تحليل تنوع التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في النشرات الإخبارية بالتلفزيون المصري والعربي

إعداد

الباحثة/ إيريني سامي فرج الله

قسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا

إشراف

أ.د. محمد سعد أحمد إبراهيم

أستاذ الصحافة قسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحليل التغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية في القنوات التليفزيونية المصرية والعربية، من خلال دراسة التنوع الإعلامي في التغطية، وذلك عبر تحليل الأطر المستخدمة، والقيم الخبرية السائدة، وتعدد مصادر المعلومات. شملت عينة الدراسة ٣٦٠ نشرة إخبارية خلال ثلاثة أشهر (فبراير – أبريل ٢٠٢٤م)، بواقع ٩٠ نشرة لكل من: النيل للأخبار، القاهرة الإخبارية، العربية، وسكاي نيوز عربية.

وتوصلت الدراسة إلى أن قناة النيل للأخبار تفوقت في استخدام قالب التعليق والحديث الإخباري، بينما برزت القاهرة الإخبارية في الخبر الصحفي والقصة الخبرية. العربية تفوقت في التقارير المصورة والتحليل داخل الأستوديو، وسكاي نيوز في

التحليل خارج الأستوديو. في وسائل الإبراز، تفوقت العربية في التنوع البصري وطول الخبر، وسكاي نيوز في المؤشرات والصور الثابتة. وفي المصادر، النيل للأخبار اعتمدت على الرسمية، بينما اتجهت القاهرة الإخبارية للمستقلة، والعربية لغير الرسمية، وسكاي نيوز للأخبار دون مصدر محدد. كما برزت كل قناة في تغطية قضايا اقتصادية مختلفة؛ فالنيل للأخبار ركزت على المصرية، والعربية على العربية، وسكاي نيوز على الدولية. وتنوعت الأطر الإعلامية، حيث غلب التخطيط والإنجاز في النيل، والأزمات والإصلاح في القاهرة، والدعم الخارجي في العربية، والنتائج والمقارنة في سكاي نيوز. وأخيرًا، اتجهت النيل للأخبار للتغطية الإيجابية، والقاهرة للإخبارية المحايدة، والعربية للتغطية المتوازنة. أبرزت النتائج تراجع المحتوى التفسيري والنقدي لصالح التقارير الإخبارية.

الكلمات المفتاحية: التنوع الإعلامى ، التغطية الإخبارية ، القضايا الاقتصادية ، الأطر الإعلامية.

"Analysis of the Diversity of Media Coverage of Economic Issues in News Bulletins on Egyptian and Arab Television"

Researcher: Irene Sami Faragallah

Prof. Dr. Mohamed Saad Ahmed Ibrahim

Abstract

The study aimed to analyze the news coverage of economic issues in Egyptian and Arab television channels by examining the diversity of media content. It focused on the framing strategies, prevailing news values, and the variety of information sources employed. The study sample included 360 news bulletins over a three-month period (February–April 2024), with 90 bulletins from each of the following channels: Nile News, Al Qahera News, Al Arabiya, and Sky News Arabia.

The findings revealed that Nile News excelled in using commentary and news talks, while Al Qahera News was more prominent in using straightforward news reporting and narrative stories. Al Arabiya stood out for its in-studio reports and analyses, whereas Sky News Arabia specialized in external analytical coverage. In terms of presentation tools, Al Arabiya led in visual diversity and longer news segments, while Sky News made extensive use of charts and archival visuals.

Regarding sources, Nile News primarily relied on official sources, Al Qahera News used independent sources, Al Arabiya favored unofficial sources, and Sky News often reported without clearly identifying sources. Each channel prioritized different economic issues: Nile News focused on national topics, Al Arabiya on regional ones, and Sky News on international economic affairs. Framing strategies varied: Nile News emphasized planning and achievements; Al Qahera News highlighted economic reform and crises; Al Arabiya focused on self-reliance and external support; and Sky News emphasized outcomes and comparative

analysis.Lastly, Nile News leaned toward positive coverage, Al Qahera maintained a neutral tone, and Al Arabiya adopted a more balanced approach. Overall, the study observed a dominance of report-based content over interpretative and critical news formats.

Keywords: News Coverage, Economic Issues, Media Diversity, Media Framing

مقدمة:

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي تشهدها المنطقة العربية، تتزايد أهمية دور الإعلام التليفزيوني في نقل وتحليل القضايا الاقتصادية لجمهور واسع، لا سيما عبر النشرات الإخبارية التي تُعد أداة محورية في تشكيل الوعي العام وتوجيه الانتباه نحو قضايا اقتصادية مركزية كالنمو، التضخم، الاستثمار، وسوق العمل. ويؤدي تنوع مصادر التغطية، والأطر الإعلامية المستخدمة، والقيم الخبرية، دورًا حاسمًا في تحديد كيفية تقديم هذه القضايا، وما إذا كانت تعكس تعددية في الرؤى وعمقًا في التناول.

وعلى الرغم من تنامي الدور التثقيفي والإخباري للقنوات الإخبارية في مصر والعالم العربي، إلا أن هناك تساؤلات قائمة حول مدى التنوع الإعلامي الحقيقي في تغطية القضايا الاقتصادية، سواء على مستوى مصادر التغطية (رسمية أو غير رسمية)، أو الأطر الإعلامية التي يتم توظيفها في بناء الأخبار الاقتصادية، أو طبيعة القضايا والموضوعات التي تحظى بالاهتمام، وكذلك حول وجود فروق دالة بين النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية في تناولها لتلك القضايا.

من هذا المنطلق، تنبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى تحليل وتقييم مستوى التنوع الإعلامي في تغطية القضايا الاقتصادية في نشرات الأخبار التليفزيونية، وذلك عبر مقارنة عينة مختارة من القنوات المصرية والعربية (مثل النيل للأخبار، القاهرة الإخبارية، العربية، وسكاي نيوز). وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن تساؤلات تتعلق بمدى تنوع مصادر التغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية ، مدى تنوع الأطر الإعلامية المستخدمة في عرض هذه القضايا ، مدى تنوع الموضوعات والقضايا الاقتصادية التي تم التركيز عليها ، والفروق المحتملة بين النشرات المصرية والعربية في مستوى هذا التنوع.

وتُعالج الدراسة هذه الإشكالية في ضوء نظرية الأطر الخبرية، وضمن إطار منهجي يقوم على رصد وتحليل مضامين النشرات الإخبارية، بما يسهم في الوقوف على

درجة التعددية والتنوع في التناول الإعلامي للقضايا الاقتصادية، وانعكاس ذلك على تشكيل وعي الجمهور العربي.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات سابقة تناولت التنوع الإعلامى:

١- دراسة (Glen Joris, 2020) حول " إعادة النظر في تنوع الأخبار: مراجعة منهجية للأدبيات لكشف التنوع في التصورات":

استهدفت الدراسة استكشاف المقاربات الأكثر شيوعًا حول تنوع الأخبار ووسائل الإعلام، واستعرضنا مبرراتها النظرية وافتراضاتها في ضوء بيئة إخبارية متطورة. وقد نتج عن ذلك ثلاثة افتراضات شاملة: الهدف المعياري، واختيار العينة، وأبعاد التنوع المستنبطة.

وأظهرت النتائج أن كل دراسة تستخدم بعدًا (مجموعة) مختلفًا (من) أبعاد التنوع لقياس التنوع الإخباري، مما يؤدي إلى ما لا يقل عن ٤٣ بعدًا مختلفًا للتنوع و٢٦ مفهومًا مختلفًا. وهذا ينطوي على خطر المقارنة بين التفاح والبرتقال عند استعراض نتائج أبحاث التنوع الإخباري. وتكتسي هذه المسألة أهمية خاصة بالنسبة إلى المناقشات (السياسية) الجارية التي نوقشت فيها آثار التخصيص المسبق من دون النظر في الافتراضات المفاهيمية. قد ينظر الباحثون فقط إلى نتائج أبعاد تنوع الأخبار المحددة، واستخلاص استنتاجات حول تنوع الأخبار بشكل عام. **(Joris, De Grove, Van Damme, & Marez, 2020)**

٢- دراسة (Felicia Loecherbach 2020) حول "الإطار الموحد لتنوع الإعلام: مراجعة منهجية للأدبيات"

تقدم هذه الدراسة نظرة شاملة على تصورات وطرق قياس تنوع وسائل الإعلام في مجالات مختلفة من خلال مراجعة منهجية للأدبيات (١٩٩٩-٢٠١٨). وقد

أظهرت هذه المراجعة نقصًا في النظرية وربط المفاهيم بالعمل التجريبي في أبحاث تنوع وسائل الإعلام. بشكل عام، يجب أن يتم تناول البحث في تنوع وسائل الإعلام من خلال التعاون بين التخصصات المختلفة.

وطبقت الدراسة على عينة تتضمن (١٤٧) من المقالات المشفرة دراسة تجريبية، بينما كانت (٥٩) منها ذات طابع نظري. تشير توزيع المقالات حسب السنة إلى زيادة ملحوظة في الاهتمام بالتنوع، خاصة بعد عام ٢٠١٢م، وتمثل السنوات الخمس الأخيرة ما يقرب من ثلثي جميع المقالات التي تتناسب مع المعايير منذ عام ١٩٩٩م. يمكن تفسير هذه الزيادة في المنشورات بشكل خاص من خلال الاهتمام المتزايد بالمفاهيم المتعلقة بتنوع التعرض التي تم صياغتها في العقد الماضي (فقاعات التصفية، غرف الصدى) – كما يمكن ملاحظة زيادة واضحة في الدراسات الموجهة نحو العرض. بشكل عام، ذكرت ١٧٤ من بين ٢٠٦ دراسات التنوع، وأشارت ٤٨ منها إلى التعددية حيث تضمنت بعض الدراسات كلا المصطلحين. تم ذكر فقاعات التصفية (١٣) وغرف الصدى (١٢) بشكل أقل، لكنها مصطلحات أحدث. بينما تم الإشارة إلى الصدفة السعيدة في ثلاث من المقالات فقط. **(Loecherbach, Moeller, Trilling, & van Atteveldt, 2020)**

٣- دراسة (Pier Luigi Parcu, 2022) حول "دراسة حول التعددية الإعلامية و "التنوع عبر الإنترنت""

تتناول الدراسة تعددية الإعلام وتنوعه على الإنترنت أهمية حماية التعددية الإعلامية والتنوع الرقمي، مع التركيز على مدى بروز واكتشاف المحتوى والخدمات ذات المصلحة العامة، وتعددية السوق وتركيز الموارد الاقتصادية.

طبقت الدراسة على عينة تضم (٦٥) ممثلًا من صناعة الإعلام، والمنصات الإلكترونية، والمجتمع المدني، والصحفيين، والجهات التنظيمية في مناقشات مكثفة استمرت لمدة ٣ ساعات و٣٠ دقيقة، تناولت - من بين مواضيع أخرى - موضوعات متعددة.

وجاءت النتائج على النحو التالى :

- إرتفاع معدل السيطرة على توزيع المحتوى الإعلامي عبر الإنترنت أو اتخاذ قرارات تحريرية مشابهة بشأن المحتوى، تؤثر على أسواق الإعلام وتعددية وسائل الإعلام.
- تمييز الفاعلين الإعلاميين عن غيرهم من الفاعلين في نظام الإعلام، الذين يساهمون في تشغيل أو الوصول إلى وسائل الإعلام، ولكنهم لا يمارسون أو ينبغي عليهم عدم ممارسة السيطرة التحريرية ، وبالتالي لا يُعتبرون وسائل إعلام.
- تُعتبر التعددية الإعلامية مبدًا أساسيًا مستمرًا لتحقيق الحقوق الأساسية وضمان سير عمل المجتمعات الديمقراطية المعاصرة، مما يتطلب نفس مستوى الحماية في أنظمة الإعلام الرقمية الحالية كما كان الحال في بيئة الإعلام التقليدية غير المتصلة بالإنترنت.
- في بيئة الإعلام الرقمي، يتعلق تعدد وسائل الإعلام بتنوع العرض بقدر ما يتعلق بتنوع استهلاك المحتوى الإعلامي. تشير "تنوع التعرض" إلى مدى تعرض مستهلكي الإعلام لمجموعة متنوعة من المحتوى الإعلامي، خاصة " التعبير حول القضايا ذات المصلحة العامة " أو "المحتوى العام" (Parcu,Brogi&Rossi,2022).

٤- دراسة (إيمان بالله ياسر٢٠٢٣ م) حول "التنوع الإعلامي في التغطية الصحفية لصحف جنوب إفريقيا":

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف واحد رئيسي، يتمثل في "رصد وتحليل حالة التنوع الإعلامي، كما تعكسه التغطية الصحفية الإلكترونية لقضايا فساد المسؤولين بالدولة، بالتطبيق على المواقع الصحفية الإلكترونية لكل من The Star، Daily Sun، Times، في الفترة من يناير حتى سبتمبر ٢٠٢٢، معتمدة على تطبيق منهج المسح، وأسلوب المقارنة المنهجية.

أكدت النتائج بروز التنوع الإعلامي بالمواقع الإخبارية الثلاث على الصعيد الداخلي، من خلال تنوع الصحفيين الذين يقومون بنشر الموضوعات بين ذكور وإناث، وكذلك التنوع الإثني والعرقي بينهم من خلال الصور التي كانت تنشرها المواقع الإلكترونية الثلاث مصاحبة للموضوعات، وكذلك التنوع الخارجي في ملكية المواقع الإخبارية الثلاث، ومدى تأثير ذلك على إمكانياتها التكنولوجية والإعلامية في تغطية الأحداث.

طبقت الدراسة على كل من Daily Sun، Times، The Star، باستخدام استمارة خاصة لقياس التنوع الإعلامي وتحديد القوى الفاعلة وأدوارها حول قضايا الفساد الداخلي في عهد الرئيس السابق جاكوب زوما، والذي استمرت رئاسته في الفترة من(٢٠٠٩ حتى ٢٠١٨م. ومن خلال تحليل عينة وصلت إلى قرابة (١٠٠) موضوع في الفترة من يناير ٢٠٢٢ وحتى يوليو ٢٠٢٢م.

وجاءت النتائج على النحو التالى :

- استغل المسؤولون المتهمون بقضايا فساد حساباتهم على السوشال ميديا من أجل التأثير في الرأي العام وحشد مؤيديهم ، كما تم تداول المعلومات الواردة فيها في موقعي Daily Sun وThe Star.
- ركز حديث Times عن الرئيس السابق جاكوب زوما متوازنًا بالرغم من تسليط الضوء على التهم المنسوبة له والوقائع القانونية الواردة ضده في تقرير لجنة زوندو. ظهر الإطار الاجتماعي في موقع Times في المضمون المتناول لمؤيدي الرئيس السابق زوما ودعمهم له سياسيًا في ظل تدني الأوضاع في البلاد. إعطاء موقع Daily Sun الإلكتروني الجمهور فرصة التعبير عن وجهة نظرهم من خلال صحافة المواطن عبر رسائل القراء كان له دور بارز في إظهار حجم الديمقراطية والتعددية الإعلامية بالموقع، وجاءت أغلب هذه الرسائل تحمل في طياتها الاتجاه النقدي الاستنكاري أو الاتجاه الاستفهامي.

- إهتم موقع Daily Sun بقضايا فساد حق الرد والتعبير عن وجهة نظرهم فيما هو منسوب إليهم من اتهامات. سلط موقع The Star الإلكتروني الضوء على الإجراءات الأمنية والقانونية التي صاحبت تقرير لجنة تحقيق الاستيلاء على الدولة برئاسة زوندو، مع إبراز دور وحدات التحقيق العامة والخاصة التي تباشر عملية التحقيقات مع المتهمين الوارد أسماؤهم في التقرير.
- حاول موقع The Star الاستعانة بمتخصصين من أجل تقديم شرح وافٍ عن القضية، ومحاولة إيجاد حلول عملية للخروج من نفق الفساد المظلم في البلاد، وهو الأمر الذي ظهر كذلك في موقع Daily Sun من خلال تقديم الأكاديميين حلولًا وبدائل للوضع الحالي، في حين كان اعتماد Times على الأكاديميين من أجل شرح البيانات والمعلومات الواردة في الوثائق الداعمة للقضية.**(ياسر،٢٠٢٣م)**

المحور الثانى: دراسات سابقة تناولت القضايا الاقتصادية :

١- دراسة (محمد رمضان عبد المحسن،٢٠٢٢ م) حول " اتجاهات الجمهور المصري نحو التسويق الإلكتروني للمشروعات القومية" :

استهدفت الدراسة معرفة أنماط وكثافة تعرض الجمهور لوسائل التسويق الإلكترونية الحديثة، تحديد وسائل التسويق كمصادر لمعرفة الجمهور بالمشروعات القومية، التعرف على دور التسويق الإلكتروني في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية.

وطبقت الدراسة على العينة العمدية الحصصية لعينة قوامها (٣١١) مفردة من محافظة سوهاج بكافة مراكزها وقراها، والتي تمثل عينة الدراسة التي من خلالها يتم استخلاص النتائج العلمية بشكل دقيق.

وتوصلت الدراسة إلى:

- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعرض للتسويق الإلكتروني واتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية.
- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين نوع الوسيلة التسويقية التي يعتمد عليها أفراد العينة وبين اتجاهاتهم نحو تلك المشروعات.
- أبرزت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى (٨٣.٨٪) من الجمهور الواعي يصف الرسالة التسويقية بأنها جيدة نظرًا لوضوحها واحتوائها على كافة المعلومات التي يبحث عنها الجمهور وتوافقها مع توقعاته وتصوراته حول أهمية المشروعات القومية. بينما لم تحظ الرسالة التسويقية على إعجاب (١٦.٢٪) من الجمهور المصري لأنها رسائل مبالغ فيها وغير مكتملة في الإجابة على التساؤلات التي يبحث عنها الجمهور بالإضافة إلى أنها لا تعبر عن توجهاته وتصوراته الفكرية والعقلية، وبالتالي يتحقق الهدف الثالث المتعلق بتقييم الجمهور للرسالة التسويقية للمشروعات القومية المصرية. (**عبد المحسن، ٢٠٢٢ م**)

٢- دراسة (إنجي بركة ٢٠٢٢م) حول "اتجاهات الجمهور المصري نحو التغطية الإذاعية والتلفزيونية للمشروعات القومية":

سعت هذه الدراسة الوصفية إلى رصد مدى اعتماد وتعرض الجمهور للتغطية الإذاعية والتلفزيونية للمشروعات القومية، ومدى رضاهم عن هذه التغطية، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على هذه التغطية، وأخيرًا تحديد اتجاهاتهم نحو هذه التغطية. واعتمدت على منهج المسح بالعينة، ووظفت أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة عمدية مكونة من ٤٠٠ مبحوث يتنوعون من حيث خصائصهم الديموغرافية.

كشفت نتائج الدراسة عن معنوية الارتباط بين معدل تعرض الجمهور المصري للتغطية التلفزيونية للمشروعات القومية وتطوراتها وكل من دوافعهم الطقوسية والنفعية لهذا التعرض، وكذلك بين معدل تعرض الجمهور المصري للتغطية الإذاعية للمشروعات القومية وتطوراتها ودوافعهم النفعية. كما أظهرت النتائج

معنوية الارتباط بين معدل التعرض للتغطية التلفزيونية للمشروعات القومية وتطوراتها واتجاهاتهم نحو هذه التغطية. أيضًا، اتضحت معنوية العلاقة بين معدل التعرض للتغطية الإذاعية والتلفزيونية للمشروعات القومية وتطوراتها والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناتجة عن هذا التعرض. وأوضحت النتائج معنوية الارتباط بين معدل التعرض للتغطية الإذاعية والتلفزيونية للمشروعات القومية وتطوراتها ومدى رضاهم عن هذه التغطية. **(بركة، ٢٠٢٢)**

٣- دراسة (عيد رشاد عبد القادر،٢٠٢٢) حول "الآثار المتوقعة للأزمة الروسية الأوكرانية على الاقتصاد المصري":

هدف البحث إلى دراسة أثر الأزمة الروسية الأوكرانية التى بدأت فى ٢٤ فبراير ٢٠٢٢على الاقتصاد المصرى. وبإستخدام المنهج التحليلى الكمى وتحليل بيانات التجارة الدولية وأسعار الغذاء والطاقة ، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن الأزمة سيكون لها آثار سلبية كبيرة على الاقتصاد المصرى خاصة فى مجال الغذاء والطاقة والسياحة، وأن الأزمة ستؤدى إلى زيادة عجز الموازنة وعجز الميزان التجارى وانخفاض قيمة العملة وارتفاع معدلات التضخم، وارتفاع تكلفة المعيشة. وتوصى الدراسة بضرورة التوسع فى زراعة القمح محليًا، وتنوع مصادر الإمداد، والتوسع فى إستخدام الغاز الطبيعى بدلًا من منتجات البترولية**(عبدالقادر ،٢٠٢٢).**

٤- دراسة (نيفين فرج ،٢٠٢٢) حول " التغيرات المناخية والامن الغذائى فى مصر":

تتلخص مشكلة البحث فى قطاع الزراعة فى مصر يمثل أحد القطاعات المهمة التى تتأثر بالتغيرات المناخية، والتى من المتوقع أن تؤثر على إنتاجية الأراضى الزراعية ومن ثم إنتاجية المحاصيل، ومن المحاصيل المؤثرة فى الأمن الغذائى فى مصر والتى من المتوقع أن تتأثر بالتغيرات المناخية محصول القمح. لذا يهدف

البحث إلى دراسة أثر التغيرات المناخية على الأمن الغذائى فى مصر بالتركيز على إنتاجية أحد المحاصيل الاستراتيجية بالنسبة لمصر وهو محصول القمح.

ولقد تبين من البحث أن الإنتاجية من محصول القمح خلال الفترة من عام ٢٠٠٠-٢٠١٩م لم يحدث بها تغيرات كبيرة ويرجع ذلك للجهود التى تبذلها الدولة للحد من أثر التغيرات المناخية على أهم عنصرين لزراعة القمح وهما الأرض والمياه.**(إبراهيم، ٢٠٢٢م)**

٥- **دراسة (Ebru Orhan , 2022) حول "** "آثار الحرب الروسية - الأوكرانية على التجارة العالمية" :

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن آثار الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي. وأثناء دراسة التأثيرات الاقتصادية للحرب في هذا البحث، تم الاستناد إلى تقارير صادرة عن منظمات مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، ومنظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي، والأمم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD).ووفقًا لهذه التقارير، من الممكن القول إن الصراع بين روسيا وأوكرانيا سيؤثر على الاقتصاد العالمي من خلال ثلاث قنوات رئيسية: العقوبات المالية، وارتفاع أسعار السلع، واضطرابات سلاسل الإمداد. **(Orhan, 2022)**

٦- **دراسة (Zamokuhle Mbandlwa, 2023) حول "** "أثر الصراع بين روسيا وأوكرانيا على الاقتصاد العالمي"

تهدف هذه المقالة إلى الكشف عن الأضرار الاقتصادية التي سبّبها هذا الصراع، وتُقدّم لاحقًا تحليلًا للدعم الاقتصادي الذي تلقّته كل من الدولتين. كما تسعى الورقة إلى تقديم رؤى حول الكيفية التي كان من الممكن أن تساعد بها المجتمعات الدولية البلدان المتنازعة. اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المتاحة للتوصّل إلى النتائج والاستنتاجات. وقد كشفت الدراسة أن غالبية الدول التي انحازت إلى أحد طرفي

النزاع لم تكن تفهم السبب الجذري للصراع. بينما بعض الدول، وبعد أن فَهمت جذور الصراع، لم ترغب في اتخاذ موقف واضح منه. وتختتم الدراسة بأن الخوف الذي غُرس في نفوس العديد من الدول كان السبب الرئيسي الذي دفعها إما للامتناع عن اتخاذ موقف أو للانحياز إلى أوكرانيا. كما أن موقف كل من الأمم المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية من هذا الصراع قد أرهب دولًا أخرى وجعلها مترددة في مواقفه. **(Mbandlwa, 2023)**

٧- دراسة (خالد عبدالسلام محمد سعيد ،٢٠٢٤) حول "الأزمات السياسية الدولية وأثرها على الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية":

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأزمات السياسية الدولية وأثرها على الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية ، وذلك من خلال التعرف على كيف تؤثر السياسات الدولية الحالية للدول الكبرى على الاستقرار السياسي والاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط والتعرف - أيضا - على طبيعة العلاقة بين التدخلات الخارجية في الشرق الأوسط وتفاقم النزاعات الداخلية في المنطقة ثم التعرف على كيف يؤثر الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي على العلاقات الإقليمية والدولية في الشرق الأوسط ، وأخيرا التعرف على التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للأزمات السياسية الدولية على حياة المواطنين في الشرق الأوسط، وخاصة الفلسطينيين، واتبع الباحث المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: - إن الأزمات السياسية الدولية تزيد من حدة النزاعات الداخلية والتدهور الاقتصادي والاجتماعي في الشرق الأوسط، خاصة على الفلسطينيين الذين يعانون من الصراع المستمر والقيود المفروضة عليهم، مما يفاقم معاناتهم ويؤثر على استقرارهم اليومي. - إن التدخلات الخارجية في الشرق الأوسط تسهم بشكل كبير في تفاقم النزاعات الداخلية وتعميق الانقسامات المجتمعية، مما يؤدي إلى تدهور الأوضاع الأمنية والسياسية وزيادة معاناة شعوب المنطقة. -

إن الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي يؤثر بشكل كبير على العلاقات الإقليمية والدولية في الشرق الأوسط، مما يعزز التوترات بين الدول المجاورة ويؤثر على تحالفاتها وسياساتها الخارجية. - إن الأزمات السياسية الدولية تترك تداعيات اقتصادية واجتماعية عميقة على حياة المواطنين في الشرق الأوسط، وخاصة الفلسطينيين، حيث تؤدي التدخلات الخارجية والعقوبات الاقتصادية إلى تدمير البنية التحتية وتفاقم الفقر والبطالة، مما يزيد من معاناة السكان. **(خالد ، ٢٠٢٤م)**

٨- دراسة (محمد نصر ذكى ، ٢٠٢٤م) حول "الآثار الاقتصادية السلبية على مصر نتيجة حرب إسرائيل على غزة":

تتمثل اشكالية البحث فى تفاقم تأثيرات الحرب على غزة سلبيا بشكل كبير على الاقتصاديين المحليين وتضعف القدر على تحقيق النمو والتنمية المستدامة. ففى إسرائيل ، يعانى القطاع السياحى، على سبيل المثال من انخفاض حاد فى عدد الزوار والإقامات الفندقية، مما يؤثر سلبًا على الايرادات السياحية ويزيد من معدلات البطالة والناتج المحلى الإجمالى ، ولقد انتقلت تلك التأثيرات إلى مصر باعتبارها من دول الجوار من جهة ، ومن جهة آخرى لأن مصر تعتبر نقطة التقاء فى قطاع النقل العالمى مما أثر على دخل قناة السويس ، وكذلك لازال لهذه الحرب تأثيراتها السلبية على كافة قطاعات الاقتصاد المصرى ، لذلك يهدف البحث إلى التحقق من الكيفية التى يتأثر بها الاقتصاد المصرى جراء الحرب على غزة ٢٠٢٤م ورصد التداعيات التى تطرأ على كافة القطاعات الاقتصادية جراء الحروب، وتحديد الآثار التى حدثت فى قطاعى النقل والسياحة فى مصر جراء الحرب على غزة وتحديد نوعيتها سلبًا وإيجابًا ، ورصد التغيرات الطارئة على السياسة النقدية فى مصر الناتجة عن تلك الحرب فى غزة.وإعتمد البحث على المنهج الموضوعى من خلال عرض الآثار الاقتصادية فى مصر المترتبة على الحرب فى غزة بشكل موضوعى وعرض كافة المعلومات المتداولة بشكل واضح وبسيط ، وإستخدام المنهج التحليلى حيث يتم الاعتماد على استقراء النتائج من خلال المعلومات المتوفرة عن الاقتصاد المصرى

قبل وأثناء الحرب وتحليل ذلك من أجل التنبؤ بالوضع المستقبلى جراء ذلك. **(الهمشيرى وزملاؤه، ٢٠٢٤مك)**

٩- دراسة (Peterson K., Ozili,2024) حول "الآثار الاقتصادية العالمية لغزو روسيا لأوكرانيا":

تتناول هذه الدراسة الآثار الاقتصادية العالمية لغزو روسيا لأوكرانيا، وتهدف إلى تحديد تأثير الغزو على الأنشطة التجارية العالمية، وأسعار الغذاء، ومستويات التضخم. تبرز أهمية هذا البحث بسبب تعدد العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا، مما يجعل حرب روسيا وأوكرانيا مختلفة عن الحروب السابقة مثل الحرب العالمية الأولى والثانية وحرب العراق.

وتبدأ الدراسة بتوضيح خلفية الأحداث التي أدت إلى الغزو الروسي لأوكرانيا. فمنذ عام ٢٠٠٠، كانت أوكرانيا تتأرجح بين الانضمام إلى الغرب ووجود النفوذ الروسي عليها، إذ لم تتمكن أوكرانيا من الانضمام الكامل إلى التحالفات الغربية، ولم تقبل أيضًا أن تكون تحت النفوذ الروسي بالكامل. في عام ٢٠٠٨، كانت هناك خطة لانضمام أوكرانيا رسميًا إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، بدعم من الولايات المتحدة، لكن فرنسا وألمانيا عارضتا ذلك بعد إعلان روسيا رفضها لانضمام أوكرانيا للناتو، مما أدى إلى تأجيل الخطة. في فبراير ٢٠١٠، انتخب رئيس جديد لأوكرانيا وعد بأن تكون البلاد "دولة محايدة" تتعاون مع روسيا والتحالفات الغربية مثل الاتحاد الأوروبي والناتو. وبعد ذلك بفترة قصيرة، قامت روسيا بضم شبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤م، مما أدى إلى اندلاع العنف في منطقة دونباس واشتباكات مكثفة على الحدود الشرقية بين روسيا وأوكرانيا. منذ ذلك الحين، اتجه الرأي العام الأوكراني نحو الغرب، مع مطالبات بانضمام أوكرانيا إلى الناتو والاتحاد الأوروبي لتقليل النفوذ الروسي. ورغم ذلك، فإن معارضة روسيا لانضمام أوكرانيا للناتو منذ عام ٢٠١٠ م أدت إلى تصعيد التوترات بين البلدين، حتى غزت

روسيا أوكرانيا في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢م. قبل هذا الغزو، كان العالم يواجه تداعيات جائحة كوفيد-١٩ التي بدأت في ٢٠٢٠، والتي أوقفت العديد من الأنشطة الاقتصادية حول العالم. وفي عام ٢٠٢٢، بدأت الدول تتعافى من آثار الجائحة مع انخفاض أعداد الإصابات والوفيات، ما أدى إلى رفع القيود المفروضة في ظل الجائحة. مع بداية ٢٠٢٢، ساد تفاؤل كبير بشأن نمو الاقتصاد العالمي بعد الجائحة، حيث بذلت الدول جهودًا مكثفة للتحكم في التضخم الناجم عن الجائحة وتحفيز النمو الاقتصادي. وكان من المتوقع أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة تتراوح بين ٤.٤% و٤.٩% خلال العام، وفقًا لتوقعات صندوق النقد الدولي. لكن الغزو الروسي المفاجئ لأوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢ تسبب في توترات جيوسياسية بين الغرب وروسيا، وأثر سلبًا على توقعات النمو العالمي بسبب حالة عدم اليقين حول تأثير الغزو على سلاسل التوريد العالمية.

وتركز الدراسة على الأشهر الأربعة الأولى بعد الغزو، وتحلل التأثيرات الاقتصادية الفورية للحرب على الاقتصاد العالمي باستخدام بيانات من مصادر متعددة مثل البنوك المركزية، البنك الدولي، ومنصة Trading Economics. تم استخدام التحليل البياني، ومعاملات الارتباط، ومنهج الانحدار ذي المرحلتين لتحليل البيانات.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أن أسعار الأسهم هبطت بشكل حاد في يوم الغزو، كما أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى زيادة كبيرة في أسعار الغذاء والنفط الخام عالميًا، مع ارتفاع ملحوظ في أسعار منتجات الألبان والزيوت التي ساهمت في زيادة مؤشر أسعار الغذاء. كما شهدت روسيا وأوكرانيا ارتفاعًا في معدلات التضخم بعد الغزو، وتبعت ذلك زيادة في التضخم في الدول التي فرضت عقوبات شديدة على روسيا، إضافة إلى دول لم تشارك في النزاع. بشكل عام، أدى الغزو إلى ارتفاع مستمر في معدلات التضخم في الدول المتحاربة وغير المتحاربة. و تُضيف هذه الدراسة إلى الأدبيات العلمية بعدة طرق: أولًا، تقدم أول دليل على التأثير المباشر لحرب روسيا وأوكرانيا على

الاقتصاد العالمي. ثانيًا، تحلل كيف تؤثر التصرفات العنيفة للدول المتحاربة على الازدهار المشترك، خصوصًا في الدول غير المتحاربة التي تتأثر سلبًا. أظهرت النتائج أن تصرفات روسيا زادت من الضغوط التضخمية في العديد من الدول الأوروبية، ورفعت أسعار الغذاء والنفط عالميًا، مما أثر سلبًا على الدول التي لم تكن طرفًا في النزاع. ثالثًا، تسهم الدراسة في البحث الذي يدرس التداعيات الاقتصادية للحروب السابقة مثل الحربين العالميتين وحرب كوريا وحرب العراق، مع التركيز على الفروق في السياق الحديث والتأثيرات العابرة للحدود في المجتمع الأوروبي المعاصر. (Ozili&Peterson,2024)

١٠- **دراسة (Haftel & Nadel, 2024) حول "**الأزمات الاقتصادية وبقاء المنظمات الدولية":

تتناول هذه الدراسة جانبًا مهمًا من هذه العلاقات، وهو عواقب الأزمات الاقتصادية على بقاء المنظمات الدولية (IOs)، وهو موضوع لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين حتى الآن. نظريًا، نرى أنه بالرغم من أن الأزمات الاقتصادية قد تضعف التزام الدول الأعضاء تجاه المنظمات الدولية، إلا أنها في الوقت نفسه تؤكد على قدرة هذه المنظمات على معالجة الأسباب الجذرية للأزمات والتخفيف من آثارها الأكثر ضررًا. وبالتالي، فإن الأزمات الاقتصادية في الواقع تساهم في بقاء المنظمات الدولية لفترة أطول. نتوقع أن يكون هذا التأثير أكثر وضوحًا في حالات أزمات العملات، والمنظمات الدولية ذات المهام الاقتصادية، والمنظمات الإقليمية، نظرًا لأهميتها الخاصة في التعاون الدولي خلال فترات الأزمات الاقتصادية الصعبة. و تم اختبار هذه الفرضيات باستخدام عينة شاملة من المنظمات الدولية وبيانات حول أزمات العملات والبنوك والديون السيادية من عام (١٩٧٠ حتى ٢٠١٤م). باستخدام نماذج تاريخ الأحداث والتحكم بعدة تفسيرات بديلة لبقاء المنظمات الدولية، وجدنا دعمًا تجريبيًا واسعًا للتوقعات النظرية. (Haftel & Nadel, 2024)

رغم تعدد الدراسات التي تناولت التنوع الإعلامي في الصحافة أو في التغطيات العامة، فإن التناول الأكاديمي للتنوع في التغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية في النشرات التليفزيونية، لا سيما في السياقين المصري والعربي، لا يزال محدودًا. كما أن الدراسات السابقة لم تربط بشكل منهجي بين مدخل التنوع الإعلامي ونظرية الأطر الإعلامية، ولم تُعالج الفروق بين القنوات العربية والمصرية في معالجة الشأن الاقتصادي. من هنا، تأتي هذه الدراسة لتسد هذه الفجوة من خلال تحليل تعددي ومقارن لطبيعة التناول الإخباري للقضايا الاقتصادية في النشرات التلفزيونية، بما يسهم في بناء فهم أكثر شمولًا لطبيعة التنوع الإعلامي في الإعلام المرئي المصرى والعربي. وتتمثل أسباب عدم سد هذه الفجوة البحثية فى الدراسات السابقة فى:

- أغلب الدراسات (مثل: Glen Joris 2020 وFelicia Loecherbach 2020) تشير إلى التعدد في الأبعاد والمفاهيم، لكنها لا تضع نموذجًا موحدًا عمليًا يمكن استخدامه كأداة قياس معيارية.
- هناك **فجوة في الربط العملي بين المفاهيم النظرية للتنوع الإعلامي وبين آليات القياس التطبيقية الميدانية.**
- لم تتعمق الدراسات في تحليل كيف تؤثر **الخوارزميات** على تنوع المحتوى المعروض، بل اكتفت بإشارات عامة (كما في دراسةParcu 2022).
- معظم الدراسات ركزت على الغرب أو حالات محدودة في إفريقيا (مثل دراسة إيمان بالله ياسر عن جنوب إفريقيا)، لكن لا توجد **مقارنة ممنهجة** تظهر الفروق بين السياقات الإعلامية المختلفة.
- ضعف الربط بين الإعلام والاقتصاد من حيث التأثير المتبادل.

- رغم أهمية دراسة نيفين فرج (٢٠٢٢م)، إلا أنها لم تدمج البُعد الإعلامي في تحليلها؛ أي **كيف يعكس أو يساهم الإعلام في رفع الوعي بقضية الأمن الغذائي والتغير المناخي.**

لذلك قامت الباحثة بسد هذه الفجوة البحثية فى الدراسة الحالية من خلال التركيز بشكل مباشر على **القضايا الاقتصادية في النشرات التلفزيونية**، وهو **جانب لم يتناول بعمق أو شمولية كافية في الدراسات السابقة**. والدراسة توسع مفهوم "التنوع" ليشمل **تنوع القضايا الاقتصادية ، و تنوع الأطر الإعلامية ، تنوع القيم الخبرية ، تنوع إتجاهات التغطيه ، وتنوع مصادر التغطية.** وهذه متغيرات لم تُفصل بهذا الشكل المتكامل في الأدبيات السابقة، التي ركزت غالبًا على **التنوع في المصادر أو القضايا فقط** دون التوسع في مستويات التحليل. كما أن الدراسات السابقة ركزت غالبًا على الإعلام المصري أو دراسات حالة فردية لدولة عربية. بينما هذه الدراسة تقدم **مقارنة ممنهجة بين النشرات التليفزيونية المصرية والعربية (العربية، سكاي نيوز مقابل النيل للأخبار والقاهرة الإخبارية).** وبذلك تطرح **تحليلًا مقارنًا في بعد لم يُستكمل بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.**

كما أن معظم الدراسات الخاصة بالتنوع الإعلامي لم توظف **نظرية الأطر الإعلامية** كموجه نظري للتحليل. فإن هذه الدراسة تقوم **بدمج نظري بين مدخلين مهمين: مدخل التنوع الإعلامي ونظرية الأطر** مما يمنحها **قيمة تفسيرية وتحليلية عالية** ، ويجعلها نموذجًا يمكن البناء عليه في دراسات مستقبلية.

فى معظم البحوث السابقة إما وصفية أو تعتمد على أدوات كمية بحتة (مثل الاستبيان أو تحليل التكرارات فقط). أما هذه الدراسة ، إعتمدت على تحليل المحتوى من حيث : **تحليلية** (تستهدف تحليل مضمون النشرات) ، **مقارنة** (بين قنوات متعددة) ، **متعددة الأبعاد** (تنوع في القضايا، الأطر، الاتجاهات، مصادر التغطية ، قيم خبرية). مما يُحقق **شمولًا منهجيًا لم يتحقق في كثير من الدراسات السابقة.**

لذلك تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتركيزها على تحليل التغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية في النشرات التليفزيونية العربية والمصرية بإستخدام مدخل التنوع الإعلامي ونظرية الأطر الإعلامية معًا، مقدمة نموذجًا تحليليًا دقيقًا ومقارنًا لم يُتناول بهذه الصيغة في الأدبيات السابقة، خاصة فيما يتعلق بتعدد الأطر، تنوع المصادر، وتوجهات التغطية الاقتصادية في الإعلام العربي الرسمي.

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

- ندرت الدراسات العربية التي تناولت قياس التنوع الإعلامي، وقد أجريت جميع هذه الدراسات في فترة زمنية متقاربة وركزت على قياس تنوع المحتوى.
- بمراجعة الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن هناك تنوعًا في الموضوعات والقضايا التي تتناولها هذه الدراسات، وهو ما يمثل رصيدًا معرفيًا وعلميًا انعكس ذلك بصورة إيجابية على موضوع الدراسة، فقد استفادت الباحثة من الموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات وكيفية معالجتها في إطار إعلامي وتحديد مصادر هذه القضايا والقيم الحاكمة لها واتجاه تغطيتها.
- ركزت الدراسات الأولية المتعلقة بقياس مستويات التنوع الإعلامي على تنوع المصادر، مع التركيز على تأثير تعدد وتنوع المصادر الصحفية والقيمة الخبرية للموضوعات المختلفة. بعد ذلك، بدأت الدراسات تتجه نحو قياس تنوع المحتوى من خلال تطبيق ذلك على قضايا معينة ومحددة.
- استخدمت الدراسات السابقة مجموعة متنوعة من مناهج البحث، حيث شملت مناهج كمية مثل المسح وتحليل المحتوى، بالإضافة إلى مناهج كيفية مثل تحليل الخطاب والمقابلات المتعمقة مع القائمين على الاتصال.
- فقد ركزت معظم الدراسات السابقة التي تناولت بعض القضايا والموضوعات على وجودها في إطار إعلامي معين لإبراز هذه القضايا.

- اعتمدت الدراسات الأخرى السابقة على تعريف التنوع الإعلامي ومعاييره وتحديد مستويات ومداخل هذا التنوع.

- كما أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على منهج المسح من خلال تحليل المحتوى للنشرات الإخبارية وتحليل القضايا والإطار الخبرى الإعلامي الذي تنصب بداخله هذه القضايا.

- وبشكل عام، استفادت الباحثة من تلك الدراسات السابقة في صياغة وتحديد المشكلة البحثية وأهميتها، وتحديد وصياغة أهداف الدراسة والاستفادة من المناهج المختلفة وتحديد أنسب الأدوات البحثية وكيفية بنائها، مما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها وتحديد فئات استمارة تحليل المحتوى.

- مكنت الباحثة من بلورة وصياغة المشكلة البحثية وتعميقها وصياغة أهداف وتساؤلات الدراسة، وتحديد الإطار النظري الملائم للدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة التحليلية والإطار الزمني للدراسة، والمناهج والأدوات المناسبة لجمع البيانات وأساليب التحليل.

مشكلة الدراسة

تُعد التغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية في النشرات التليفزيونية من المجالات الحيوية التي تعكس طبيعة أداء وسائل الإعلام في نقل وتحليل المعلومات الاقتصادية وتوجيه الرأي العام. وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للقضايا الاقتصادية في الفضاء الإعلامي العربي، إلا أن الدراسات السابقة تركزت بشكل رئيسي على تقييم التنوع الإعلامي في الصحف المصرية من حيث المحتوى وتوجهات القائمين بالاتصال، دون التطرق بشكل كافٍ إلى طبيعة وتنوع التغطية الإخبارية الاقتصادية في النشرات التليفزيونية، سواء على المستوى المصري أو العربي.

وتكمن مشكلة الدراسة في وجود فجوة بحثية واضحة تتعلق بمدى تنوع مصادر التغطية الإخبارية، وتنوع الأطر الإعلامية المستخدمة في تناول القضايا الاقتصادية، إلى جانب مدى تنوع القضايا والموضوعات الاقتصادية التي يتم تقديمها عبر النشرات الإخبارية في التلفزيون المصري والعربي. كما تسعى الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين النشرات التليفزيونية الإخبارية المصرية ونظيرتها العربية في هذا السياق.

ومن هذا المنطلق، تهدف الدراسة إلى تحليل وتوصيف التنوع الإعلامي في التغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية، من خلال تطبيق نظرية الأطر الإعلامية، ووفقًا لمدخل التنوع الإعلامي الذي يشمل ستة مستويات:

١. تنوع القضايا الاقتصادية
٢. تنوع الأحداث الاقتصادية
٣. تنوع الأطر الإعلامية المستخدمة
٤. تنوع القيم الخبرية
٥. تنوع مصادر التغطية (رسمية وغير رسمية)
٦. تنوع اتجاه التغطية (إيجابي، سلبي، حيادي)

وتسعى الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة تسهم في فهم طبيعة التناول الإعلامي للقضايا الاقتصادية وتقييم مدى تحقق مبدأ التنوع في هذا التناول داخل النشرات التليفزيونية في السياقين المصري والعربي. من خلال دراسة تحليلية لبعض النشرات الإخبارية التى تهتم بالقضايا الإقتصادية في القنوات التليفزيونية والمتمثلة في قناتى النيل للأخبار والقاهرة الإخبارية مثالًا للنشرات التليفزيونية المصرية وقناتى العربية وسكاى نيوز مثالًا للنشرات التليفزيونية العربية كعينة الدراسة.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في:

"تحليل وتوصيف مستوى التنوع الإعلامي في التغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية في النشرات التليفزيونية المصرية والعربية، وذلك في ضوء نظرية الأطر الإعلامية ومدخل التنوع الإعلامي."

الأهداف الفرعية للدراسة:

١. رصد وتحليل أبرز القضايا والموضوعات الاقتصادية التي تناولتها النشرات الإخبارية التليفزيونية في القنوات المصرية والعربية.

٢. تحليل الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية القضايا الاقتصادية، وتحديد مدى تنوعها واختلافها بين القنوات المختلفة.

٣. تقييم تنوع مصادر التغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية، من حيث اعتمادها على المصادر الرسمية وغير الرسمية.

٤. مقارنة النشرات الإخبارية المصرية والعربية من حيث طبيعة وتنوع القضايا الاقتصادية المطروحة ومستوى التعدد في معالجتها.

٥. استخلاص مدى الالتزام بمعايير التنوع الإعلامي في التغطية الاقتصادية عبر النشرات التليفزيونية، وانعكاسات ذلك على تشكيل وعي الجمهور.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من ارتباطها المباشر بتحليل التغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية في النشرات التليفزيونية، وهو موضوع لم يحظَ بما يكفي من التناول الأكاديمي، رغم تأثيره الكبير على تشكيل الوعي العام الاقتصادي في المجتمعات العربية. وتتمثل أهمية الدراسة في شقين رئيسيين:

أولًا: الأهمية النظرية

- تُعد هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة الإعلامية العربية، من خلال تركيزها على تحليل التنوع الإعلامي في تغطية القضايا الاقتصادية، وهو مجال لا يزال يعاني من ندرة في الدراسات المتخصصة، خاصة فيما يتعلق بالنشرات التليفزيونية المصرية والعربية.
- تسهم الدراسة في توسيع الفهم النظري لتنوع الأطر الإعلامية ومصادر التغطية في النشرات الاقتصادية، من خلال توظيف نظرية الأطر الإعلامية ومدخل التنوع الإعلامي كمداخل تحليلية لفهم آليات تقديم القضايا الاقتصادية.
- تواكب الدراسة التحولات في المشهد الإعلامي العربي، حيث شهدت السنوات الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في عدد القنوات الإخبارية التي تولي أهمية لتغطية الشأن الاقتصادي، ما يجعل من الضروري تقييم مدى تنوع تغطياتها ومصادرها.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

- تكتسب الدراسة أهمية عملية من خلال تحليل مضمون النشرات الإخبارية الاقتصادية في عدد من القنوات المصرية والعربية (مثل النيل للأخبار، القاهرة الإخبارية، العربية، وسكاي نيوز)، بهدف رصد تنوع القضايا والأطر ومصادر المعلومات المستخدمة.
- توفر نتائج الدراسة قاعدة بيانات تحليلية يمكن الاستفادة منها في تطوير الأداء المهني لوسائل الإعلام، من حيث تنويع القضايا المطروحة، وتبني أطر إعلامية متعددة، والاعتماد على مصادر متنوعة.
- تُعد الدراسة وثيقة مرجعية تسهم في تقييم الفروق بين القنوات المصرية والعربية في تغطيتها الاقتصادية، بما يساعد صُنّاع القرار الإعلامي والباحثين على تحديد مواطن القوة والقصور في النشرات الاقتصادية.

- تأتي أهمية الدراسة أيضًا في سياق التحولات الاقتصادية الراهنة على الصعيدين المحلي والدولي، ما يزيد من الحاجة إلى إعلام اقتصادي متنوع، موضوعي، وقادر على نقل القضايا الاقتصادية بعمق ومصداقية.

ثالثًا: فروض الدراسة :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالتنوع الإعلامي في القضايا والموضوعات.

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالأطر الإعلامية المستخدمة.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة بين كل من النشرات الاخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالقيم الاخبارية المستخدمة

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بمصادر التغطية للقضايا الإقتصادية.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة للأجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما القضايا والموضوعات الإقتصادية التى أسهمت فى تغطيتها النشرات الإخبارية المصرية والعربية؟

٢- ما مدى تنوع الأطر الإعلامية المستخدمة فى التغطية الإخبارية للقضايا الإقتصادية ؟

٣- ما مدى تنوع مصادر التغطية الإخبارية للقضايا الإقتصادية ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة بين النشرات التليفزيونية الإخبارية المصرية والعربية فيما يتعلق بتنوع القضايا والموضوعات الاقتصادية ؟

الإطار النظرى للدراسة

استعانت الدراسة بنظرية تحليل الأطر الإعلامية لتحديد دلالة الفروق بين القنوات عينة الدراسة فيما يتعلق بإستخدام الأطر الإعلامية.

يجب ألا يُنظر إلى التأطير الإعلامي على أنه مجرد تحيز، كما أشار إليه Tankard، بل هو مفهوم أكثر تعقيدًا يتجاوز تصنيفه إلى نوعين إيجابي وسلبي. إذ إنه يُعرف ويحدد المواقف والقضايا المتعلقة بالخطاب الإعلامي. وقد أعاد Goffman صياغة مفهوم التأطير ليصبح بمثابة النسق المعرفي الذي يُستخدم لتفسير جوانب وزوايا معينة من الأحداث والأنشطة من خلال تنظيمها بهدف إدراكها. **(عطا الله ، ٢٠١٨م).**

ويُعتبر مفهوم الأطر الإعلامية من أبرز المفاهيم الحديثة التي تبرز دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور ومعارفه حول القضايا المختلفة. وتُعد الأطر من المفاهيم الأساسية التي تتفاعل فيها العديد من المداخل النظرية، والتي تهدف إلى دراسة دور وسائل الإعلام وتأثيراتها. **(حسونة، ٢٠١٥م)**

حيث عرفا حسن مكاوى و ليلى السيد الإطار الإعلامى للقضية بأنه: انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزًا فى النص الإعلامى، واستخدام إسلوب محدد فى توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها. **(مكاوى و السيد، ١٩٩٨:ص ٣٤٨)**

وأوضح Claes الأطر بأنها تنظيم للأفكار يحدد المشكلة ضمن إطار يساعد في توجيه النقاش حولها. كما يحدد هذا الإطار المحددات الخارجية للموضوع وينظم المعلومات المرتبطة به.(De Vreese, 2005) .

حدد الباحثون الأطر الإعلامية بناءً على القيم الخبرية ثلاث قيم رئيسية، وهي: قيمة الصراع، وقيمة الاهتمامات الإنسانية، وقيمة النتائج المترتبة على الحدث. (Price, Tewksbury, & Powers, 1997)

وأشار Newman إلى أن الأطر الإعلامية المستخدمة في وسائل الإعلام تتنوع إلى خمسة أنواع، وهي: إطار التأثيرات الإنسانية، إطار الصراع، إطار المسؤولية، إطار القيم الأخلاقية، وإطار التبعات الاقتصادية (Semetko& Valkenburg, 2000)

أسباب إختيار النظرية للدراسة :

١- تساعد نظرية الأطر فى فهم كيف يمكن أن تختلف الأطر بين وسائل الإعلام المصرية والعربية وكيف تؤثر هذه الاختلافات فى تقديم القضايا الاقتصادية بشكل مختلف، مما يعكس مدى التنوع فى الايديولوجيات أو السياسات الإعلامية.

٢- تطرح هذه النظرية حلًا نظريًا ومنهجيًا لرصد وتحليل المحتوى الضمنى للرسالة الإعلامية من خلال دراسة السياق الذى يندرج تحته المضموت الاخبارى.

٣- توفر نظرية الأطر أدوات تحليلة لفهم كيفية تشكيل الأخبار الاقتصادية وعرضها وتوجيهها، مما يجعلها الاختيار الأمثل لدراسة التنوع الإعلامى فى هذا السياق.

المنهج والأدوات :

١) نوع الدراسة:

تنتمى الدراسة إلى الدراسات التحليلية الوصفية التي تستهدف جمع البيانات حول موضوع معين، والتى تتمثل في كيفية توصيف وتحليل التنوع الإعلامى فى القضايا والموضوعات الإقتصادية كما تهتم بتوصيف وتحليل التنوع الإعلامى فى الأطر الإعلامية المستخدمة والقيم الإخبارية الحاكمة ومصادر التغطية الإخبارية لهذه القضايا، وذلك في محاولة لتفسير هذه البيانات تفسيرًا دقيقًا ، حيث أن البحوث الوصفية لا تقوم فقط بوصف مجرد للحقائق والبيانات ، وإنما أيضًا تصنفها وتحللها حتى يمكن الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة محل الدراسة.

٢) منهج الدراسة:

إن لكل دراسة منهجًا علميًا يحدد مسار البحث، وينظم خطواته ويرتبط منهج البحث بطبيعة الدراسة أو الزاوية التي يعالج منها المشكلة، ولذلك تعتمد الدراسة على منهج المسح التحليلى بإعتباره من أهم وأبرز المناهج المستخدمة فى مجال الدراسات الإعلامية، وبما أن هدفنا هو تحليل نشرات الأخبار لتحليل التنوع الإعلامى فى تغطية القضايا القتصادية في القنوات المصرية المتمثلة في (قناتى النيل للأخبار وقناة القاهرة الإخبارية) والقنوات العربية والمتمثلة في (قناتى العربية وسكاى نيوز) محل الدراسة، وذلك للحصول على البيانات والمعلومات عن موضوع البحث من خلال العينة المختارة أثناء فترة الدراسة .

٣) أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على أداه تحليل المحتوى كأداة تستخدم فى تحليل ووصف محتوى المادة الإعلامية بهدف الوصول إلى إستدلالات وإستنتاجات صحيحة فى حالة إعادة

البحث أو التحليل. من خلال تصميم إستمارة تحليل محتوى محددة بمجموعة من القضايا الإقتصادية فى النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية المقدمة فى القنوات الآتية (القناة الأولى وقناة الفضائية المصرية وقناة العربية وقناة سكاى نيوز). وذلك لتحديد الفروق ذات دلالة بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالأطر الإعلامية المستخدمة والقيم الإخبارية الحاكمة ومصادر التغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية.

٤) عينة الدراسة:

وطبقت الدراسة التحليلية على عينة عمدية من ٣٦٠ نشرة بواقع ٩٠ نشرة إخبارية تليفزيونية لكل قناة محل الدراسة :

وبإختيار طريقة المسح بإسلوب العينة من خلال عينة من نشرات الأخبار الرئيسية. وقع إختيار الباحثة على النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية المتمثلة في (الثامنة مساءًا في قناة النيل للأخبار ونشرة السادسة مساءًا في قناة القاهرة الإخبارية) ، والنشرات الإخبارية التليفزيونية العربية (نشرة الرابعة مساءًا في قناة العربية ، ونشرة الثانية عشر ظهرًا في قناة سكاى نيوز) وذلك خلال فترة ثلاثة أشهر (فبراير ومارس وأبرسل ٢٠٢٤م).

إختبار الصدق والثبات

- **الصدق :** اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين بشكل منهجي، حيث تم عرض أداة التحليل على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام وتم استيفاء التعليقات حتى أصبحت أداة تحليل المضمون صالحة للتطبيق .
- **الثبات :** تم حساب ثبات أداة التحليل باستخدام معادلة كوبر لحساب عدد مرات اتفاق المحللين؛ حيث قامت الباحثة واثنان من الزملاء المتخصصين في مجال

الإعلام بتحليل عينة من المضامين المنشورة في مواقع الدراسة، ثم تم حساب النسبة المئوية للاتفاق بين المحللين الثلاثة، وتبين أن متوسط نسبة الاتفاق بينهم بلغت (٩٣%)، وهي نسبة تشير إلى ثبات أداة تحليل المضمون وصلاحيتها للاستخدام.

مفاهيم الدراسة

المفهوم الإصطلاحي للتنوع الإعلامى :

إن التنوع يمثل أهمية كبيرة في تغطية الشؤون العامة، لأن من المتوقع أن تساهم وسائل الإعلام في خلق مجال عام يعكس تنوع الاهتمامات والأصوات ووجهات النظر في المجتمع. يمكن للتنوع أن يظهر من خلال تفسيرات متعددة لواقع معقد تساهم في إثراء النقاش بتقديم وجهات نظر متنوعة. بذلك، تستطيع وسائل الإعلام تمكين جمهورها من دراسة القضايا من زوايا متعددة وتطوير فهم شامل لتلك القضايا. نتيجة لذلك، تعرضت وسائل الإعلام التقليدية لانتقادات بسبب تقديمها مجموعة محدودة من وجهات النظر(Humprecht & Esser, 2018)

التنوع الإعلامي هو قيمة أساسية في السياسات الإعلامية التي تعمل في ظل نظام اتصالي حر ومفتوح، ونظام سياسي واجتماعي وثقافي يسعى نحو الديمقراطية وتحقيق الحريات والتبادل الثقافي وينبذ التمييز بمختلف أشكاله، مع وجود مظلة تشريعية ودستورية تكفل التنوع في وسائل الإعلام وملكيتها ومضامينها، والوصول إلى شرائح المجتمع كافة، وخاصة الفئات المهمشة، بفرص متساوية للاستماع لأصواتهم وتلبية رغباتهم والعمل على مشاركاتهم في إنتاج إعلام متنوع يكفل تمثيلهم بشكل عادل في المجتمع. وينعكس ذلك كله على اتساع الفرصة أمام سوق إعلامي حر شكلًا ومضمونًا يحقق المنافسة العادلة بين وسائله، ويعود بالربح المادي والمعنوي على المؤسسات الإعلامية والمجتمع ككل. **(قرنى ، ٢٠١٦م)**

ويرى البعض التنوع الإعلامي بأنه إعلام مفتوح أو إعلام بديل، مما يعني أنه يشمل كل ما يلبي الاهتمامات المتنوعة في المجتمع ويتيح الوصول إليها. ويتجلى ذلك في الآراء الخاصة بالجمهور المحلي من خلال تنوع الرسائل والمحتويات المقدمة من المواقع الإخبارية المحلية، بهدف تحقيق توازن معلوماتي ومعرفي لدى الجمهور. **(فؤاد، ٢٠٢٣م)**

المفهوم الإجرائي للتنوع الإعلامى :

التنوع الإعلامي هو بأنه المؤشر الذي يسمح بالتنافس بين وسائل الإعلام المختلفة لجذب انتباه الجمهور في إبراز قضايا أو موضوعات معينة، والذي يمكن قياسه من خلال مدى وجود تنوع لمصادر المعلومات، وتنوع الأطر الإخبارية، وتنوع أهداف المحتوى، واتجاهات تغطية هذه القضايا التي تتاح للجمهور من خلال مختلف الوسائل الإعلامية و يُعتبر التنوع الإعلامي مفهومًا هامًا لضمان تقديم مجموعة واسعة من الآراء، والمعلومات، والتوجهات الثقافية والاجتماعية، مما يعزز من حرية التعبير وحقوق الإنسان.

المفهوم الإصطلاحى للتغطية الإخبارية :

تعتبر التغطية الإخبارية من العناصر الأساسية في صناعة الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، حيث يتم استخدامهما بالشكل التالي:

فالتغطية الاخبارية هى عملية جمع البيانات والمعلومات المتعمقة حول تفاصيل حدث معين، وفهم الأسباب والنتائج المرتبطة به، بالإضافة إلى التعرف على الأفراد المشاركين فيه ومكان وقوعه. كما تشمل جمع معلومات أخرى تجعل الحدث مؤهلًا للنشر. تُعتبر هذه العملية أيضًا نوعًا من المعالجة الإعلامية للأحداث الاستثنائية، والتي قد تكون أكثر تعقيدًا من مجرد التغطية الإخبارية. **(أبو زيد، ٢٠٠٠: ص١٢٥)**

يمكن أن تتخذ التغطية الإعلامية أشكالًا متعددة، مثل: (فيضي ، ٢٠١٦م)

١. خبر موسع.

٢. تقرير معد في غرفة الأخبار عن الحدث.

٣. تقرير موفد المؤسسة الإعلامية إلى موقع الحدث.

٤. تقرير يقدمه مراسل المؤسسة الإعلامية في موقع الحدث.

التعريف الإجرائى للتغطية الإخبارية:

من خلال ما سبق، وضعت الباحثة تعريفًا للتغطية الإخبارية بأنها عملية نقل وتغطية الأحداث والأخبار الجارية إلى الجمهور من خلال وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحف ، القنوات التليفزيونية ، المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الإجتماعى. ويهدف الصحفيون والمراسلون إلى تقديم تفاصيل دقيقة ومتوازنة حول الأحداث مع التركيز على تقديم المعلومات فى سياقها الصحيح، لضمان فهم المشاهدينللحدث ومدى تأثيره.

المفهوم الاصطلاحى القضايا الإقتصادية:

يُعتبر الاقتصاد عصب الحياة وركيزة أساسية في حياة أي مجتمع. وتمثل القضايا الاقتصادية أهم وأبرز القضايا التي تهم الجمهور، كما إنها مرتبطة ومتشابكة مع غالبية قضايا المجتمع. وهذا ما جعلها ذات أهمية كبرى في الوسائل الإعلامية، خاصة مع تزايد التحديات والضغوطات الاقتصادية التي يتعرض لها المجتمع، لذلك فرضت هذه القضايا نفسها على النقاش العام بين جمهور المجتمع المصري. **(سيد أحمد، ٢٠٢٠م)**

وتتفرد وسائل الإعلام في توفيرها للسلع ومكانتها الحاسمة في الاقتصاد الحديث، فهي توفر للجماهير الأدوات اللازمة للتداول ومناسبة وإعادة تصميم الرموز والقيم ذات الصلة بحياتهم. **(Lonzano, 2006, p. 467)**

وتم أيضًا تعريف القضايا الاقتصادية بأنها العلم الذي يدرس إنتاج الثروة وتوزيعها وتداولها. وأنها تنطوي على دراسة جهود الشخص لتلبية احتياجاته ورغباته. **(المشاعلى، ٢٠٠٧م)**

ويرى البعض أن الاقتصاد يعبر عن حاجة الإنسان للرفاهية والمرافق ومدى استمتاعه بها في الحياة. وهى تلك المسائل والمواضيع الواردة في الصحافة المكتوبة تحت قوالب صحفية متنوعة، لها طابع اقتصادي، فهي التي يركز عليها في الخلاف والنقاش لإقتراح حلول لها واتخاذ القرار **(بركون، ٢٠١٧م)**. كما أنها موضوعات ذات بُعد اقتصادي تثير الرأي العام، أي تهم شريحة كبيرة في المجتمع **(الشيخ ،٢٠١٥م)**

التعريف الإجرائى للقضايا الإقتصادية :

يمكن تعريف القضايا الاقتصادية هي الموضوعات والمشكلات المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية التي تؤثر على حياة الأفراد والمجتمعات والدول بشكل عام. تشمل هذه القضايا مجموعة من المواضيع التي تتعلق بالإنتاج، والتوزيع، والاستهلاك، والموارد المالية، والنمو الاقتصادي، بالإضافة إلى السياسات الاقتصادية والإجراءات التي تتخذها الحكومات والمؤسسات الاقتصادية.

المفهوم الإصطلاحي للنشرات الإخبارية :

هي مجموعة من الأخبار القصيرة والمتفرقة التي ترتب بشكل منتظم ومتسلسل، وهي تعتمد على الصورة والمرئيات وأشكال التقديم التي تجعلها نوعًا من أنواع الاستعراضات، وتخضع لعامل الترتيب والوقت الزمني المخصص لكل خبر، فضلًا عن تنوع أساليب

تقديمها. فتقوم الأخبار التليفزيونية إما بشكل مجرد أو بواسطة تقرير من مراسل أو مقابلة سريعة تتضمن تصريحًا أو جانبًا من مؤتمر صحفي. **(حسن، ٢٠١٧م)**

التعريف الإجرائى للنشرات الإخبارية :

النشرة الإخبارية هي برنامج إعلامي يتضمن تقديم آخر الأخبار والمستجدات المحلية والدولية عبر وسائل الإعلام المختلفة، سواء كانت تليفزيونية أو إذاعية أو عبر الإنترنت. يتم تقديم النشرة الإخبارية بشكل مرتب ومنظم، حيث يتم عرض أهم الأخبار التي تؤثر في حياة الأفراد والمجتمعات، وتغطي مجالات متعددة مثل السياسة، الاقتصاد، الثقافة، الرياضة، الطقس، وغيرها من الموضوعات التي تهم الجمهور.

المعاملات الإحصائية المستخدمة :

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- معامل كا٢ تربيع لحساب دلالة الفروق.

نتائج الدراسة التحليلية :

تستهدف الدراسة التحليلية التعرف على جوانب الشكل والمضمون الواردة في عينة النشرات الإخبارية التلفزيونية المصرية (قناتي النيل للأخبار والقاهرة الإخبارية) والعربية (قناتي العربية وسكاي نيوز)؛ وذلك لقياس التنوع الإعلامي في تغطية القضايا الاقتصادية في تلك النشرات، وقد بلغ عدد النشرات التي تم تحليلها (٣٦٠) نشرة تم تحليلها موزعة بالتساوي بين القنوات المصرية والعربية بواقع ٩٠ نشرة ونسبة ٢٥% لكل قناة ، خلال الفترة من فبراير وحتى أبريل ٢٠٢٤ على مدار ثلاثة أشهر.

أولًا : التنوع فى القوالب الإخبارية

جدول رقم (١) يوضح التنوع في القوالب الإخبارية المستخدمة في تغطية القضايا الاقتصادية

القوالب الإخبارية		القنـــــــاة								المجموع	
		النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر الصحفى		٤٠٥	٦٨.٦	٢٤٤	٨٧.١	٧٠	٢٨.٠	٦١٠	٧٧.٢	١٣٢٩	٦٩.٦
التقرير الإخبارى	داخل الأستوديو	٥	٠.٨	٣	١.١	٢٠	٨.٠	—	—	٢٨	١.٥
	خارج الإستوديو	١١٠	١٨.٦	١٠	٣.٦	٦٥	٢٦.٠	٦٤	٨.١	٢٤٩	١٣.٠
قصة خبرية		٢	٠.٣	٦	٢.١	٥	٢.٠	١٠	١.٢	٢٣	١.٢
تعليق إخبارى		٤٠	٦.٨	٥	١.٨	١٠	٤.٠	٣٤	٤.٣	٨٩	٤.٧
تحليل إخبارى	مقابلة داخل الأستوديو	—	—	—	—	١٢	٤.٨	٣	٠.٤	١٥	٠.٨
	مقابلة خارج الأستوديو	—	—	٣	١.١	٥	٢.٠	٢٢	٢.٨	٣٠	١.٥
حديث إخبارى	حديث مباشر	٤	٠.٧	٥	١.٨	٥٧	٢٢.٨	٤٥	٥.٧	١١١	٥.٨
	إتصال هاتفى	٢٤	٤.٢	٤	١.٤	٦	٢.٤	٢	٠.٣	٣٦	١.٩
الإجمالى		٥٩٠	١٠٠	٢٨٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٧٩٠	١٠٠	١٩١٠	١٠٠
قيمة كا٢ للإجمالي										٦٨١.٧٢**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (١) أن الخبر الصحفى جاء فى مقدمة القوالب الإخبارية المستخدمة فى القنوات الأربعة حيث بلغت نسبته (٦٩.٦ ٪) يليه التقرير الإخبارى (خارج الأستوديو) بنسبة (١٣٪) ثم الحديث الإخبارى (حديث مباشر) بنسبة(٥.٨ ٪) و التعليق الإخبارى بنسبة (٤.٧ ٪) ثم يليه الحديث الإخبارى (إتصال هاتفى) بنسبة (١.٩ ٪) ثم تساوى كل من التقرير الإخبارى (داخل الأستوديو) و التحليل الإخبارى (مقابلة خارج الأستوديو) بنسبة (١.٥ ٪) ثم القصة الخبرية بنسبة (١.٢٪) ويأتى فى المرتبة الأخيرة التحليل الإخبارى (مقابلة داخل الأستوديو) بنسبة (٠.٨ ٪).

وعلى مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة النيل للأخبار فيما يتعلق بإستخدام قالب التعليق الإخبارى بنسبة (٦.٨ ٪) و الحديث الإخبارى (إتصال هاتفى) بنسبة (٤.٢٪) فى حين تقدمت قناة القاهرة الإخبارية فى إستخدام الخبر الصحفى بنسبة (٨٧.١٪) و القصة الخبرية بنسبة (٢.١٪) كما تقدمت قناة العربية فى إستخدام التقرير الإخبارى (داخل الأستوديو) بنسبة (٨٪) والتقرير الإخبارى (خارج الأستوديو بنسبة (٢٦٪) و التحليل الإخبارى (مقابلة داخل الأستوديو) بنسبة (٤.٨٪) و الحديث الإخبارى (حديث مباشر) بنسبة (٢٢.٨٪) بينما تقدمت قناة سكاى نيوز فى إستخدام قالب التحليل الإخبارى (مقابلة خارج الأستوديو) بنسبة (٢.٨٪).

أولًا: الخبر الصحفى فى الصدارة

لقد احتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى بين القوالب المستخدمة، وهو أمر منطقي بالنظر إلى كونه الشكل الأساسي لنقل الحدث بصورة مباشرة وسريعة. ويفضل هذا القالب في القنوات التي تركز على نقل الأخبار العاجلة، مثل قناة القاهرة الإخبارية، التي برزت في استخدام هذا القالب. ويعكس ذلك حرص القناة على السرعة في تقديم المعلومات دون الحاجة إلى تحليلات مطولة، ربما تماشيًا مع جمهور يتطلع إلى التغطية السريعة للأحداث.

ثانيًا: تميز قناة النيل للأخبار فى التعليق الإخبارى والاتصالات الهاتفية

وتفوقت قناة النيل للأخبار في استخدام قالب التعليق الإخباري والاتصالات الهاتفية اعتمادها على الخبراء المحليين والمحللين لتفسير الأحداث، لا سيما في القضايا المحلية أو الإقليمية التي تتطلب تفاعلًا سريعًا وتحليلًا آنيًا. يشير ذلك إلى اعتماد القناة على شبكة من المراسلين والمحللين لتوفير تغطية آنية مرنة، دون الحاجة لإعداد تقارير مرئية معقدة.

ثالثًا: تفوق قناة العربية فى التقارير الاخبارية والتحليلات داخل الاستوديو

وانفردت قناة العربية في استخدام التقارير الإخبارية، سواء داخل أو خارج الأستوديو، وكذلك التحليل من داخل الأستوديو، يشير إلى اعتمادها على تغطية معمّقة وشاملة للأحداث، مع توظيف مراسليها وفريق إعداد متكامل لنقل التفاصيل والتحليل من قلب الحدث. يعكس ذلك استراتيجية تحريرية تستهدف تقديم محتوى غني ومبني على تقارير مصورة وحوارات مباشرة مع الخبراء، مما يعزز مصداقيتها ومكانتها الإقليمية.

رابعًا: تفوق قناة سكاى نيوز فى التحليل خارج الاستوديو

وبرزت قناة سكاي نيوز في قالب التحليل من خارج الأستوديو، ما يعكس تركيزها على تغطيات ميدانية تعتمد على الآراء والتحليلات من خارج البيئة الرسمية للأستوديو. هذه المقاربة توفر نوعًا من "التحليل الحي"، وغالبًا ما تُستخدم في تغطية الأحداث السياسية أو الأمنية التي تتطلب وجود محللين قرب مواقع الحدث أو ضمن بيئته المباشرة.

خامسًا: تراجع بعض القوالب مثل القصة الخبرية

وتراجعت استخدام القصة الخبرية والتحليل الداخلي حيث جاءت فى المرتبة الأخيرة، وهو ما قد يعكس أن هذه القوالب تتطلب وقتًا وجهدًا أكبر في الإعداد، بالإضافة إلى محدودية اهتمام الجمهور العام بها مقارنة بالقوالب السريعة والمباشرة. كما أن بعض القنوات قد ترى أن الاستثمار في هذه الأشكال لا يتناسب مع إيقاع التغطية الإخبارية العاجلة الذي تفرضه طبيعة العمل الإعلامي اليوم.

ونتيجة لذلك تُظهر النتائج تبايُنًا واضحًا في استراتيجيات التحرير بين القنوات الأربع، حيث تركز كل منها على قوالب معينة تتماشى مع هويتها الإعلامية، واحتياجات جمهورها، ومدى جاهزيتها الفنية والبشرية. يتفوق البعض في العمق

والتحليل، بينما يتميز آخرون بالسرعة والاتصال المباشر، ما يعكس تنوعًا في الأداء المهني ضمن البيئة الإخبارية العربية.

وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في القوالب الإخبارية المستخدمة في تغطية القضايا الاقتصادية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (٦٨١.٧٢).**

على صعيد مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة، ترى الباحثة أن من الواضح أن هناك أوجه اتفاق بين الدراسة الحالية ودراسة (هديل محمد عفيفي، ٢٠١٧م) ، خاصة في استخدام الخبر الصحفي والتقرير الإخباري، لكن هناك أيضًا اختلافات في التفاصيل الدقيقة لتوزيع القوالب الإخبارية بين القنوات والأهمية النسبية لكل قالب. **(عفيفي، ٢٠١٧م)**

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (إيمان بالله ياسر ٢٠٢٣) في التنوع الملحوظ في استخدام القوالب الصحفية الإخبارية لتغطية القضايا المختلفة مثل القضايا الاقتصادية أو الفساد، مع التركيز على نقل البيانات والأخبار بشكل مباشر.**(ياسر، ٢٠٢٣م)**

بينما تختلف الدراستان في التركيز على التحليل والتعليق في دراسة إيمان بالله ، حيث برزت المقالات والتحقيقات الصحفية بشكل أكبر مقارنة بالدراسة الحالية التي اعتمدت أكثر على الأخبار والتقارير. كما أن وسائل التواصل الاجتماعي كان لها تأثير أكبر في الصحف مقارنة بالقنوات الإعلامية محل الدراسة الحالية. كما أن دراسة (إيمان بالله) تعكس أسلوبًا أكثر تحليليًا وتفاعليًا مع الجمهور مقارنة بالدراسة الحالية التي تتمحور حول تقارير إخبارية ومحتوى متسارع .

ثانيًا : التنوع فى وسائل الإبراز المستخدمة

جدول رقم (٢) يوضح التنوع في وسائل الإبراز المستخدمة في تغطية القضايا الاقتصادية

وسائل الإبراز المستخدمة		القناة								المجموع	
		النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مادة فيلمية	صور حية	٨١	٢.١	٢	٠.١	١٢	٠.٨	٧	٠.١	١٠٢	٠.٨
	تقارير مصورة لقاءات	٩٥	٢.٥	٦	٠.٣	٤٣	٢.٩	٢٥	٠.٥	١٦٩	١.٣
	تقارير مصورة بدون لقاءات	٢٣	٠.٦	٤	٠.٢	١٨	١.٢	٣٧	٠.٧	٨٢	٠.٧
	مقاطع فيديو مكملة للخبر	٣٨٩	١٠.١	٢٧٨	١٤.١	١٣٩	٩.٥	٤٤٣	٨.٤	١٢٤٩	٩.٩
مواد ثابتة	صور ثابتة أرشيفية	٣٢	٠.٨	١٠	٠.٥	٥٥	٣.٧	٢٨٧	٥.٥	٣٨٤	٣.١
	رسوم بيانية	١٥	٠.٤	ـــــ	ـــــ	١٠	٠.٧	١٢	٠.٢	٣٧	٠.٣
	مؤشرات وإحصاءات	٢٠٥	٥.٣	١٦٤	٨.٣	٨٢	٥.٦	٥٢٩	١٠.١	٩٨٠	٧.٨
موقع الخبر داخل النشرة	داخل الفقرة الإقتصادية	٤٢٤	١١.٠	٢٠٧	١٠.٥	ـــــ	ـــــ	٦٨٢	١٣.٠	١٣١٣	١٠.٥
	خارج الفقرة الإقتصادية	١٨٠	٤.٧	٩٤	٤.٨	٢٢٢	١٥.٢	١٠١	١.٩	٥٩٧	٤.٨
الإبراز التكراري	أخبار جديدة	٤١٨	١٠.٨	١٦٣	٨.٣	٩٣	٦.٣	٣١٣	٦.٠	٩٨٧	٧.٩
	متابعة إخبارية	١٨٦	٤.٨	١٣٨	٧.٠	١٢٩	٨.٨	٤٧٠	٨.٩	٩٢٣	٧.٤
العناوين	الخبر موجود فى العناوين بداية النشرة	١٣٨	٣.٦	١٦	٠.٨	٨٥	٥.٨	١٥٤	٢.٩	٣٩٣	٣.١
	الخبر غير موجود فى العناوين بداية النشرة	٤٦٦	١٢.١	٢٨٥	١٤.٥	١٣٧	٩.٣	٦٢٩	١٢.٠	١٥١٧	١٢.١
مطابقة النص للصورة أو الفيديو	مطابق بشكل عام	٦٠٤	١٥.٦	٢٨٣	١٤.٤	٢٢٢	١٥.١	٧٧٧	١٤.٨	١٨٨٦	١٥.٠
	غير مطابق	ـــــ	ـــــ	١٨	٠.٩	ـــــ	ـــــ	٦	٠.١	٢٤	٠.٢
طول الخبر	قصير(أقل من دقيقة)	٣٨٣	٩.٩	٢٤٣	١٢.٤	٥٤	٣.٧	٥٨١	١١.١	١٢٦١	١٠.٠
	متوسط (من دقيقة إلى ٣)	٩٤	٢.٤	٢٦	١.٣	٤٧	٣.٢	١٠٢	١.٩	٢٦٩	٢.١
	طويل (اكثر من ٣ دقائق)	١٢٧	٣.٣	٣٢	١.٦	١٢١	٨.٢	١٠٠	١.٩	٣٨٠	٣.٠
الإجمالي		٣٨٦٠	١٠٠	١٩٦٩	١٠٠	١٤٦٩	١٠٠	٥٢٥٥	١٠٠	١٢٥٥٣	١٠٠
قيمة كا٢ للإجمالي										٨١٥.٠٧**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (٢) أن مطابقة النص للصورة أو الفيديو (مطابق بشكل عام) جاءت فى مقدمة وسائل الإبراز المستخدمة فى القنوات الأربعة حيث بلغت بنسبة (١٥٪) تليه العناووين (الخبر غير موجود فى العناووين بداية النشرة) بنسبة (١٢.١ ٪) ثم موقع الخبر داخل النشرة (داخل الفقرة الاقتصادية) بنسبة (١٠.٥٪) ثم طول الخبر (قصير (أقل من دقيقة) (١٠٪) ثم المادة الفيلمية (مقاطع فيديو مكملة للخبر) بنسبة (٩.٩٪) ثم الإبراز التكرارى (أخبار جديدة) بنسبة (٧.٩٪) ثم مواد ثابتة (مؤشرات وإحصاءات) بنسبة (٧.٨٪) ثم الإبراز التكرارى (متابعة إخبارية) بنسبة (٧.٤٪) ثم موقع الخبر داخل النشرة (خارج الفقرة الإقتصادية) بنسبة (٤.٨٪) وتساوى كل من مواد ثابتة (صور ثابتة أرشيفية) و العناويين (الخبر موجود فى العناويين فى بداية النشرة) بنسبة (٣.١٪) ثم طول الخبر (طويل أكثر من ٣ دقائق) بنسبة (٣٪) ثم طول الخبر (متوسط (من دقيقة إلى ٣ دقائق)) بنسبة (٢.١٪) ثم مادة فيلمية (تقارير مصورة(لقاءات)) بنسبة (١.٣٪) ثم صور حية بنسبة (٠.٨٪) ثم مادة فيلمية (تقارير مصورة (بدون لقاءات) بنسبة (٠.٧٪) ثم مواد ثابتة (رسوم بيانية) بنسبة (٠.٣٪) وتأتى فى المرتبة الأخيرة مطابقة النص للصورة أو الفيديو (غير مطابق) بنسبة (٠.٢٪).

وعلى مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة فيما يتعلق بإستخدام وسيلة الإبراز صورة حية بنسبة (٢.١٪) و الإبراز التكرارى (أخبار جديدة) بنسبة (١٠.٨٪) و مطابقة النص للصورة أو الفيديو (مطابق بشكل عام) بنسبة (١٥.٦٪) فى حين تقدمت قناة القاهرة الإخبارية فى المادة الفيلمية (مقاطع فيديو مكملة للخبر) بنسبة (١٤.١٪) و العناويين (الخبر غير موجود فى العناويين بداية النشرة) بنسبة (١٤.٥٪) وطول الخبر (قصير (أقل من دقيقة)) بنسبة (١٢.٤٪) بينما تقدمت قناة العربية فى المادة الفيلمية (تقارير مصورة (لقاءات) بنسبة (٢.٩ ٪) و مادة فيلمية (تقارير (بدون لقاءات)) بنسبة (١.٢٪) و مواد ثابتة (رسوم بيانية) بنسبة (٠.٧٪) وموقع الخبر داخل النشرة (خارج الفقرة الإقتصادية) بنسبة (١٥.٢٪) و العناويين (الخبر موجود فى

العناوين بداية النشرة) بنسبة (٥.٨٪) وطول الخبر(متوسط (من دقيقة إلى ٣ دقائق)) بنسبة (٣.٢٪) و طول الخبر (طويل (أكثر من ٣ دقائق)) بنسبة (٨.٢٪) بينما تقدمت قناة سكاى نيوز فى مواد ثابتة (صور ثابتة أرشيفية) بنسبة (٥.٥٪) و مواد ثابتة (مؤشرات وإحصاءات) بنسبة (١٠.١٪) و موقع الخبر داخل النشرة (داخل الفقرة الإقتصادية) بنسبة (١٣٪) و الإبراز التكرارى (متابعة إخبارية) بنسبة (٨.٩٪).

أولاً: تفوق قناة النيل للأخبار فى استخدام الصور الحية والإبراز التكرارى عبر الأخبار الجديدة

تفوقت هذه قناة النيل للأخبار في استخدام الصور الحية والإبراز التكراري عبر الأخبار الجديدة يدل على تركيزها على عنصر "اللحظة" ومحاولة خلق تفاعل بصري مباشر مع الأحداث. هذا يشير إلى اعتمادها على النقل الفوري والتغطية الميدانية، وربما تستهدف جمهورًا يفضل المشاهد الحية على التحليلات أو المقاطع الأرشيفية.

ثانيًا: تميز قناة القاهرة الاخبارية فى المقاطع القصيرة والمكملة للخبر

بينما يعكس استخدام هذه قناة القاهرة الاخبارية للمقاطع المكملة وطول الأخبار القصير توجهًا نحو تقديم جرعات إخبارية مركزة وسريعة. يمكن تفسير ذلك باستراتيجية تحريرية تستهدف جمهورًا سريع الاستهلاك، يفضل الاختصار والوضوح، وربما تعكس أيضًا طبيعة النشرة الإخبارية التي تعتمد على التتابع السريع للأخبار بدلًا من التغطيات الطويلة أو التقارير التحليلية المعمقة.

ثالثًا : تفوق قناة العربية فى استخدام التقارير المصورة والرسوم البيانية وطول الخبر (المتوسط والطويل)

وتميزت قناة العربية فى استخدام تقارير مصورة سواء بلقاءات أو بدونها، ورسوم بيانية، وأخبار ذات مدة زمنية أطول مما يشير إلى اعتمادها على الطابع التحليلي والمعلوماتي الغني. هذا النوع من المعالجة مناسب لجمهور يبحث عن الفهم العميق

والسياقات الموسعة، ويعكس موارد إنتاج قوية تسمح بإعداد تقارير معمقة مدعمة بصور ورسوم وتحليلات.

رابعًا: تميز قناة سكاى نيوز فى الاحصاءات والمتابعات الاقتصادية:

وانفردت قناة سكاى نيوز فى استخدامها المكثف للمواد الثابتة مثل الإحصاءات والصور الأرشيفية، وتحديدًا في الفقرة الاقتصادية، مما يشير إلى تركيزها على تقديم محتوى معلوماتي موثق ومدعوم بالبيانات، ما يناسب جمهورًا متخصصًا أو مهتمًا بالشأن الاقتصادي والمالي. كما أن تميزها في المتابعة الإخبارية يعكس قدرتها على تغطية التطورات المتلاحقة للأحداث، وليس الاكتفاء بنقلها لمرة واحدة فقط.

خامسًا: ضعف بعض القوالب مثل " غير مطابقة النص للصورة" أو " العناوين فى بداية النشرة " :

وتراجعت بعض الوسائل مثل " غير مطابقة النص للصورة " أو " العناوين فى بداية النشرة " قد يكون ناتجًا عن توجه واعٍ لدى القنوات لتفادي الفجوة بين النص والمشهد، وهو ما يُعد سلبيًا في العمل الإخباري. كما أن غياب بعض الأخبار عن العناوين الرئيسية قد يعكس اختلافًا في أولويات التحرير أو محاولة لتنويع التقديم الإخباري بعدم حصر الانتباه في الأخبار المكررة أو التقليدية.

وبذلك تعكس هذه النتائج اختلافًا واضحًا في الرؤى التحريرية بين القنوات، حيث تسعى بعضها إلى تقديم تغطية ديناميكية بصريًا، فيما تركز أخرى على العمق التحليلي أو التوثيق البياني. يرتبط هذا التفاوت بالهوية التحريرية لكل قناة، وبنوع الجمهور المستهدف، ومدى الاستثمار في الإمكانات التقنية والإبداعية داخل كل مؤسسة إعلامية.

وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في وسائل الإبراز المستخدمة في تغطية القضايا الاقتصادية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (٦٨١.٧٢).**

ونتيجة لهذه النتائج وجدت الباحثة اتفاقًا بين الدراسة الحالية ودراسة (هند محمد نبيل ٢٠١٥م) تتمثل في أن كلا الدراستين تشير إلى أهمية وسائل الإبراز المختلفة مثل الصور الحية، الرسوم، والفيديو في تغطية القضايا الاقتصادية. كلاهما أيضًا يظهر تنوعًا في الوسائل داخل النشرات.

بينما تختلف الدراستان في التركيز على المواد الفيلمية والإحصائيات والرسوم البيانية في دراسة القنوات الإعلامية محل الدراسة الحالية، بينما كانت الصور الحية والخرائط هي الأكثر استخدامًا في دراسة "هند محمد نبيل". كما أن الدراسة الحالية ركزت أكثر على الشكل الإخباري، بينما في دراسة "هند محمد نبيل"، كان تركيز البرامج أكثر على المعلومات التي يقدمها المقدمون والضيوف، مما يشير إلى تباين في طريقة معالجة نفس الموضوع بين النشرات الإخبارية.**(نبيل ،٢٠١٥م)**

ونتيجة لذلك ترى الباحثة من خلال هذه النتائج أن التنوع في وسائل الإبراز المستخدمة في تغطية القضايا الاقتصادية يُظهر توافقًا ملحوظًا بين القنوات. حيث تفضل جميع القنوات محل الدراسة استخدام التنسيق بين النص والصورة أو الفيديو بشكل كبير.

كما تشير النتائج أيضًا إلى تزايد الاهتمام بالمواد الإعلامية التفاعلية والمرئية، مما يعكس تفاعل الجمهور المتزايد مع محتوى الوسائط المتعددة. ويبدو أن قنوات مثل (النيل للأخبار و سكاى نيوز والقاهرة الإخبارية) تفضل إبراز الخبر داخل الفقرة الاقتصادية، وهو ما يشير إلى أن التغطية الاقتصادية قد تكون جزءًا من مجموعة أكبر من الأخبار التي تُعرض ضمن سياق أوسع ، وذلك عكس ثناة العربية التى تعرض القضايا الإقتصادية ضمن سياق الأخبار الكلية للنشرة دون تخصيص فقرة للاقتصاد داخل النشرة مما أدى إلى تقليل نسبة وسائل الإبراز بداخلها عن باقى القنوات محل الدراسة.

ثالثًا : التنوع فى مصادر التغطية الإخبارية

جدول رقم (٣) يوضح التنوع في مصادر التغطية في القضايا الاقتصادية

مصادر التغطية	القنـــــــــــــــاة								المجموع	
	النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المصادر الرسمية	٥٥٠	٦٠.٤	٣٥٠	٥٧.٤	٢٢٠	٤٠.٠	٥٢٠	٣٠.١	١٦٤٠	٤٣.٢
المصادر الغير رسمية	٢٤٠	٢٦.٤	١٤٥	٢٣.٨	٢٥٥	٤٦.٤	٧١٥	٤١.٤	١٣٥٥	٣٥.٧
مصادر مستقلة	٤٥	٤.٩	٦٥	١٠.٦	٤٠	٧.٢	١٤٠	٨.٢	٢٩٠	٧.٦
بدون تحديد مصدر	٧٥	٨.٣	٥٠	٨.٢	٣٥	٦.٤	٣٥٠	٢٠.٣	٥١٠	١٣.٥
الإجمالي	٩١٠	١٠٠	٦١٠	١٠٠	٥٥٠	١٠٠	١٧٢٥	١٠٠	٣٧٩٥	١٠٠
قيمة كا٢ للإجمالي									١٣٣.٨٨**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (٣) أن المصادر الرسمية جاءت فى مقدمة المصادر المستخدمة فى القنوات الأربعة حيث بلغت نسبتها (٤٣.٢٪) تليه المصادر الغير رسمية بنسبة (٣٥.٧٪) ثم بدون تحديد مصدر بنسبة (١٣.٥٪) وتأتى فى المرتبة الأخيرة المصادر المستقلة بنسبة (٧.٦٪).

وعلى مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة النيل للأخبار فيما يتعلق بإستخدام المصادر الرسمية بنسبة (٦٠.٤٪) فى حين تقدمت قناة القاهرة الإخبارية فى المصادر المستقلة بنسبة (١٠.٦٪) بينما تقدمت قناة العربية فى إستخدام المصادرالغير

رسمية بنسبة (٤٦,٤٪) كما تقدمت قناة سكاى نيوز فى تقدين الأخبار بدون تحديد مصدر بنسبة (٢٠.٣٪).

أولًا: تفوق قناة النيل للأخبار فى استخدام المصادر الرسمية

تفوقت قناة النيل للأخبار في هذا المجال يعكس طبيعتها كقناة رسمية تُعبّر عن الموقف الحكومي، وتُفضّل التمسك بالمصادر المعتمدة والموثوقة رسميًا، وهو أمر يعزز سلطتها المعلوماتية لكنها قد تكون أقل انفتاحًا على الآراء المستقلة أو البديلة.

ثانيًا : تميز قناة القاهرة الاخبارية فى استخدام المصادر المستقلة

كما تفوقت هذه القناة في استخدام المصادر المستقلة يشير إلى سعيها لتقديم تغطية أكثر توازنًا وتحليلًا عبر إشراك خبراء، أكاديميين، أو منظمات غير حكومية. هذا التوجه يُكسب المحتوى طابعًا تحليليًا وعمقًا، ويُظهر محاولة للخروج من القالب التقليدي للخبر المباشر، ويعكس اهتمامًا بجذب جمهور أكثر وعيًا وبحثًا عن التفسير لا مجرد النقل.

ثالثًا: تميز قناة العربية فى استخدام المصادر غير الرسمية

وتميزت قناة العربية في استخدام المصادر غير الرسمية يُظهر توجهها نحو تقديم تغطيات أكثر حيوية وتفاعلًا مع الأحداث من زوايا متعددة، بما في ذلك شهود العيان، الناشطين، أو مصادر إعلامية غير حكومية. هذا الأسلوب يمنح القناة مرونة أكبر في مواكبة الأحداث العاجلة والقصص الحصرية، لكنه قد يطرح تحديات تتعلق بالتدقيق والتحقق.

رابعًا: تقديم قناة سكاى نيوز للأخبار بدون تحديد مصدر

اعتمدت قناة سكاي نيوز على أخبار دون تحديد مصادر قد يشير إلى نمط من السرعة في النشر، أو الاعتماد على الأخبار العامة والمتداولة التي لا تستند إلى جهة

معينة بشكل واضح. وقد يُفسَّر أيضًا بأنه جزء من نمط تغطية يستهدف سردًا عامًا للحدث دون الخوض في التفاصيل الدقيقة. ورغم أنه يمنح القناة مساحة للحركة التحريرية، إلا أنه قد يطرح تساؤلات حول المصداقية والشفافية في بعض الحالات.

خامسًا: تراجع إستخدام المصادر المستقلة بوجه عام

وعلى الرغم من أهمية المصادر المستقلة في تعزيز التعددية والموضوعية، فإن ترتيبها الأخير يعكس إما صعوبة الوصول إليها، أو قلة الاعتماد عليها في البيئة الإعلامية محل الدراسة. وقد يكون ذلك ناتجًا عن ميول تحريرية تركّز على الخطاب الرسمي أو تسعى لتجنّب التفسيرات غير المنضبطة للأحداث.

ونتيجة لذلك تُظهر النتائج أن السياسات التحريرية تلعب دورًا محوريًا في اختيار المصادر، حيث تسعى بعض القنوات للتمسك بالخط الرسمي، بينما تنفتح أخرى على بدائل غير رسمية أو مستقلة لتعزيز التغطية التحليلية أو السبق الإخباري. وتعكس هذه الفروقات مدى التنوع في الرؤى الإعلامية، والتوازن بين المصداقية، السرعة، والعمق في المعالجة الإخبارية.

وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في مصادر التغطية في القضايا الاقتصادية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (١٣٣.٨٨).**

- لذلك ثبت صحة الفرض الرابع جزئيًا فيما يتلعق بالتنوع فى المصادر الرسمية وغير الرسمية لتغطية القضايا الاقتصادية

يتضح أن الفروق في استخدام المصادر الاقتصادية ليست عشوائية، بل تخضع لمجموعة من العوامل المترابطة والتى تتمثل فى أن لكل قناة توجهًا تحريريًا يعكس أولوياتها الإعلامية وخطابها السياسي والاقتصادي. إذ تميل قناة النيل للأخبار، بصفتها

وسيلة إعلام رسمية، إلى الاعتماد المكثف على المصادر الحكومية المصرية، بما يعزز من حضور الرواية الرسمية ويُظهر التوجه نحو دعم السياسات الاقتصادية للدولة من خلال إبراز تصريحات ومواقف المسؤولين. بينما تُظهر قناة سكاي نيوز نموذجًا إعلاميًا أكثر تنوعًا في استخدام المصادر، سواء كانت رسمية أو غير رسمية، محلية أو دولية، وهو ما يعكس توجهها نحو تقديم محتوى تحليلي متعدد الزوايا يتيح للمشاهد الإلمام بجوانب مختلفة من القضايا الاقتصادية.

وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **(إيمان بالله ياسر٢٠٢٣م)** في الإعتماد على المصادر الرسمية، ولكن يختلفان فى أن دراسة إيمان بالله تعكس ميولًا أكبر نحو إستخدام المصادر غير الرسمية وفتح المجال لمزيد من التنوع في الجهات المساهمة في القضايا المعالجة، خصوصًا من خلال الإشارة إلى النخب المعارضة والنشطاء. أما الدراسة الحالية ، فإن التأكيد على المصادر الرسمية يعد أكثر بروزًا، كما يظهر التركيز على الإعلام المحلي في نطاق أوسع .

بناءً على هذه النتائج ترى الباحثة ، أن القنوات الإعلامية التي تم دراستها تتبنى استراتيجيات متنوعة في اختيار مصادر التغطية للأخبار الاقتصادية. بعض القنوات، مثل "النيل للأخبار" و"القاهرة الإخبارية"، تفضل الاعتماد على المصادر الرسمية بشكل رئيسي، بينما تركز قنوات أخرى مثل "العربية" و"سكاي نيوز" على المصادر غير الرسمية. في الوقت نفسه، تشير بعض القنوات إلى استخدام المصادر المستقلة بشكل أقل، وهو ما يعكس توجهات تحريرية مختلفة قد تهدف إلى تقديم تنوع في المواقف والآراء الاقتصادية. ومن المهم أيضًا ملاحظة أن تنوع المصادر يُظهر التزامًا بتقديم صورة شاملة للأحداث الاقتصادية، ولكنه يشير أيضًا إلى أهمية التعامل مع مصادر متنوعة بشكل مسؤول لضمان مصداقية التغطية الاقتصادية.

جدول رقم (٤) يوضح التنوع في المصادر (المصرية والعربية والدولية والمستقلة) التغطية في القضايا الاقتصادية

مصـــادر التغطيـــة الإخبارية		القنـــــــــــاة								المجموع	
		النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر مصرية رسمية		٤٥٠	٥٣.٩	١٢٠	٢١.٤	١٠	١.٨	٧٠	٥.١	٦٥٠	١٩.٨
مصادر عربية رسمية		٣٠	٣.٦	٨٠	١٤.٣	١٣٠	٢٣.٢	١٠٠	٧.٣	٣٤٠	١٠.٤
مصادر دولية رسمية		٧٠	٨.٤	١٥٠	٢٦.٨	٨٠	١٤.٣	٣٥٠	٢٥.٥	٦٥٠	١٩.٨
مصادر مصرية غير رسمية		٢٠٠	٢٤.٠	٥٠	٨.٩	٥	٠.٩	٤٠	٢.٩	٢٩٥	٩.٠
مصادر عربية غير رسمية		٢٠	٢.٤	٦٠	١٠.٧	٢٢٠	٣٩.٣	١٦٠	١١.٦	٤٦٠	١٤.٠
مصادر دولية غير رسمية		٢٠	٢.٤	٣٥	٦.٣	٣٠	٥.٤	٥١٥	٣٧.٥	٦٠٠	١٨.٣
مصادر مستقلة ومحايدة	هيئات اقتصادية إقليمية مستقلة	١٠	١.٢	٥	٠.٩	٥	٠.٩	٥٠	٣.٦	٧٠	٢.١
	هيئات اقتصادية دولية مستقلة	٢٠	٢.٤	٤٥	٨.٠	٢٠	٣.٦	٦٠	٤.٤	١٤٥	٤.٤
	منظمات محلية	١٥	١.٨	١٥	٢.٧	١٥	٢.٧	٣٠	٢.٢	٧٥	٢.٣
الإجمالي		٨٣٥	١٠٠	٥٦٠	١٠٠	٥١٥	١٠٠	١٣٧٥	١٠٠	٣٢٨٥	١٠٠
قيمة كا٢ للإجمالي										٢٧٩.٩٩**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (٤) أن جاءت فى مقدمة المصادر المستخدمة وتساوت كل من المصادر المصرية الرسمية والمصادر الدولية الرسمية بنسبة (١٩.٨٪) تليهم المصادر الدولية غير الرسمية بنسبة (١٨٪) ثم المصادر العربية غير

الرسمية بنسبة (١٤٪) ثم مصادر عربية رسمية بنسبة (١٠.٤٪) ثم المصادر المصرية غير الرسمية بنسبة (٩٪) مصادر مستقلة أو محايدة (هيئات اقتصادية دولية مستقلة) بنسبة (٤.٤٪) ثم مصادر مستقلة أو محايدة (منظمات محلية) بنسبة (٢.٣٪) مصادر مستقلة ومحايدة (هيئات اقتصادية إقليمية مستقلة) بنسبة (٢.١٪).

وعلى مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة النيل للأخبار فيما يتعلق بإستخدام مصادر مصرية رسمية بنسبة (٥٣.٩٪) و مصادر مصرية غير رسمية بنسبة (٢٤٪) فى حين تقدمت قناة القاهرة الإخبارية فى إستخدام مصادر دولية رسمية بنسبة (٢٦.٨٪) و مصادر مستقلة ومحايدة (هيئات اقتصادية دولية مستقلة) بنسبة (٨٪) بينما تقدمت قناة العربية فى إستخدام مصادر عربية رسمية بنسبة (٢٣.٢٪) و مصادر عربية غير رسمية بنسبة (٣٩.٣٪) و تساوت فى مصادر مستقلة ومحايدة بنسبة (منظمات محلية) بنسبة (٢.٧٪) مع قناة القاهرة الاخبارية كما تقدمت قناة سكاى نيوز فى إستخدام مصادر دولية غير رسمية بنسبة (٣٧.٥٪) و مصادر مستقلة ومحايدة(هيئات اقتصادية إقليمية مستقلة) بنسبة (٣.٦٪) .

أولًا: تفوق قناة النيل للأخبار فى المصادر المصرية سواء الرسمية وغير الرسمية

تفوقت قناة النيل للأخبار في استخدام المصادر الرسمية وغير الرسمية المصرية نتيجة لطبيعتها كقناة وطنية رسمية ترتبط بمؤسسات الدولة. تركيزها على هذه المصادر يخدم خطابها الإعلامي المرتبط بالسياسة الداخلية، ويُعزز من دورها كمنصة لنقل الرؤية الحكومية، لكنها في المقابل تبدو أقل انفتاحًا على التنوع الخارجي، ما قد يُحدّ من شمولية تغطيتها للموضوعات ذات الأبعاد الدولية.

ثانيًا: تميز قناة القاهرة الإخبارية فى إستخدام المصادر الدولية الرسمية والمستقلة

كما تفوقت هذه قناة القاهرة الإخبارية في الاعتماد على المصادر الدولية الرسمية والمستقلة يعكس اهتمامها بتقديم تغطية ذات طابع تحليلي ودولي، ويُظهر محاولتها

للتموضع كقناة إقليمية لا تكتفي بالنقل المحلي فقط. اعتمادها على هيئات اقتصادية دولية مستقلة يعزز مصداقية محتواها في القضايا الاقتصادية، ويدل على رغبة في استقطاب جمهور نخبوي يهتم بالدقة والموضوعية.

ثالثًا: تفوق قناة العربية فى اسخدام المصادر العربية الرسمية وغير الرسمية

بينما ركزت قناة العربية على المصادر العربية الرسمية وغير الرسمية ، سواء من خلال التواصل مع الجهات الرسمية أو عبر تغطية الأحداث من خلال شهود عيان ومصادر إعلامية محلية. هذا يعكس اهتمام القناة ببناء صورة شاملة للأحداث في العالم العربي، ويمنحها ميزة في تغطية التطورات من الداخل، لكنها قد تفتقر أحيانًا للتوازن في حال غلبة الرواية الرسمية أو ضعف التحقق من المصادر غير الرسمية.

رابعًا: تميز استخدام قناة سكاى نيوز للمصادر الدولية غير الرسمية والمستقلة

وتميزت قناة سكاى نيوز فى اعتمادها على المصادر الدولية غير الرسمية والمصادر المستقلة وهذا يشير إلى توجهها نحو تغطية مرنة ومتعددة الزوايا، تسعى من خلالها إلى الوصول للمعلومات من خارج القنوات التقليدية. المصادر غير الرسمية والدولية المستقلة تمنح القناة ميزة تنافسية في تقديم روايات بديلة وتحليلات معمقة، وهو ما يتماشى مع توجهها كمحطة إخبارية ذات طابع دولي وإقليمي منفتح.

خامسًا: تراجع إستخدام بعض المصادر المستقلة

وقد تراجع استخدام المصادر المستقلة، خصوصًا المحلية أو الإقليمية، لم تحظ بالاستخدام المكثف. هذا قد يُعزى إلى ضعف الثقة في هذه الهيئات أو صعوبة الوصول إلى معلومات دقيقة منها، كما أنه قد يرتبط برغبة القنوات في تجنب التفسيرات التي قد تُضعف خطابها الرسمي أو تتعارض مع سياساتها التحريرية.

لذلك تعكس النتائج تبايًنا في فلسفة جمع المعلومات بين القنوات، حيث تميل القنوات الرسمية نحو المصادر الحكومية، بينما تسعى القنوات ذات الطابع الإقليمي أو الدولي إلى تنويع مصادرها بين الرسمية، غير الرسمية، والمستقلة. ويعود هذا إلى اختلاف أهداف التغطية، والبيئات السياسية التي تنشط فيها هذه القنوات، ومدى تركيزها على العمق التحليلي مقابل السرعة أو الانتماء الجغرافي.

وبتطبيق نتائج اختبار تبين كا٢ وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في المصادر (المصرية والعربية والدولية والمستقلة) التغطية في القضايا الاقتصادية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (٢٩٩.٩٩).**

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Cristiane Brum Bernardes,2011) في أن كلا الدراستين، يظهران أن المصادر الرسمية فى القنوات التليفزيونية للدراسة الحالية والمنصات الرقمية فى دراسة Cristiane ، في حين أن المصادر المستقلة والمحايدة كانت تزداد بشكل أكبر في القنوات الرقمية (مثل قناة سكاي نيوز وقناة العربية). ففي قناة سكاي نيوز، وهي قناة إعلامية دولية، يتضح استخدامها بشكل مكثف للمصادر الدولية (الرسمية وغير الرسمية)، مما يتفق مع دراسة Cristiane Brum التي أشارت إلى التنوع الأكبر في المنصات الرقمية مقارنة بالقنوات التقليدية.

كما تتفقان الدراستان أيضًا فيما يتعلق بتوجهات الإعلام التقليدي نحو التغطية المؤيدة للحكومة واستخدام المصادر الرسمية بشكل أكبر.

تختلفان الدراستان في أن المنصات الرقمية فى دراسة Cristiane بأنها تعتمد أيضًا على المصادر المصادر المستقلة والمحايدة مما يعكس تنوعًا أكبر في الآراء والمصادر عن الدراسة الحالية.

وتختلفان أيضًا الدراستان فى أن قناة النيل للأخبار فى الدراسة الحالية تعتمد بشكل كبير على المصادر المصرية غير الرسمية بنسبة ، وهذا يختلف عن دراسة

(Cristiane Brum) والتي أشارت إلى ميل الإعلام التقليدي إلى التغطية المؤيدة للحكومة إعتمدت أكثر على المصادر الرسمية. أما قناة سكاي نيوز، والتي تمثل الإعلام الرقمي بشكل رئيسي، تعتمد بشكل أكبر على المصادر الدولية غير الرسمية و المصادر المستقلة والمحايدة، وهو ما يتماشى مع تزايد التنوع في الآراء في الإعلام الرقمي. (Bernardes,2011)

ترى الباحثة أنه يمكن القول بأن هناك تنوعًا ملحوظًا في استراتيجيات القنوات في استخدام المصادر المختلفة، سواء كانت المصادر الرسمية، غير الرسمية، أو المستقلة والمحايدة. تظهر هذه النتائج أيضًا أن قنوات مثل "النيل للأخبار" و"القاهرة الإخبارية" تفضل التركيز على المصادر الرسمية المحلية ، بينما قنوات مثل "العربية" و"سكاي نيوز" تميل إلى المصادر غير الرسمية بشكل أكبر. هذا التنوع يعكس أسلوبًا مختلفًا في تقديم القضايا الاقتصادية، حيث يعتمد بعضها على المؤسسات الرسمية لنقل المعلومات الموثوقة، بينما يفتح البعض الآخر المجال لآراء وتحليلات متعددة من مؤسسات مستقلة أو غير رسمية. هذا التنوع في المصادر يعزز الشفافية والمصداقية في التغطية الإعلامية ويتيح للمشاهدين تكوين صورة شاملة للأحداث الاقتصادية.

جدول رقم (٥) يوضح التنوع في المصادر الرسمية وغير الرسمية في تغطية القضايا الاقتصادية

مصادر التغطية الرسمية وغير الرسمية		القناة								المجموع	
		النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر رسمية	رؤساء دول	٦٠	١٠.٩	٥٠	١٤.٣	١٥	٦.٨	٤٠	٧.٧	١٦٥	١٠.١
	رؤساء وزراء	١٥٥	٢٨.٢	٨٠	٢٢.٩	٢٥	١١.٤	٤٠	٧.٧	٣٠٠	١٨.٢
	وزراء	١٩٥	٣٥.٥	٧٥	٢١.٤	٦٠	٢٧.٣	١٤٠	٢٦.٩	٤٧٠	٢٨.٧
	محافظون	٢٥	٤.٥	٦٠	١٧.١	٣٥	١٥.٩	٦٠	١١.٥	١٨٠	١١.٠
	مسئولى مؤسسات إقتصادية	٣٣	٦.٠	٤٠	١١.٤	٤٥	٢٠.٥	٨٠	١٥.٤	١٩٨	١٢.١
	البرلمان	١٥	٢.٧	٦	١.٧	٣	١.٤	١٠	١.٩	٣٤	٢.١
	الجيش	١	٠.٢	٦	١.٧	١٠	٤.٥	٤٠	٧.٧	٥٧	٣.٥
	القضاء	—	—	٢	٠.٦	—	—	—	—	٢	٠.١
	الشرطة	١	٠.٢	١	٠.٣	—	—	—	—	٢	٠.١
	أجهزة رقابية	١٠	١.٨	—	—	٦	٢.٧	١٠	١.٩	٢٦	١.٥
	آخرى	٥٥	١٠.٠	٣٠	٨.٦	٢١	٩.٥	١٠٠	١٩.٣	٢٠٦	١٢.٦
الإجمالي		٥٥٠	١٠٠	٣٥٠	١٠٠	٢٢٠	١٠٠	٥٢٠	١٠٠	١٦٤٠	١٠٠
مصادر غير رسمية	رجال أعمال مصريون	٣٢	١٣.٢	—	—	—	—	١٠	١.٤	٤٢	٣.١
	رجال أعمال عرب	٩	٣.٨	—	—	٤٠	١٥.٧	٥٠	٧.٠	٩٩	٧.٢
	رجال أعمال أجانب	—	—	—	—	٣٠	١١.٨	٧٥	١٠.٥	١٠٥	٧.٧
	نخب سياسية	١٥	٦.٣	٢٥	١٧.٢	٢٥	٩.٨	٥٥	٧.٧	١٢٠	٨.٩
	نخب اقتصادية	٦٥	٢٧.١	٥٣	٣٦.٦	٧٠	٢٧.٥	٢٥٥	٣٥.٧	٤٤٣	٣٢.٧
	نخب أكاديمية	٣٤	١٤.٢	٣٥	٢٤.١	٥٥	٢١.٦	١٦٠	٢٢.٣	٢٨٤	٢١.٠
	جمهور عام	٨٥	٣٥.٤	٣٠	٢٠.٧	٣٥	١٣.٧	١٠٠	١٤.٠	٢٥٠	١٨.٥
	أخرى	—	—	٢	١.٤	—	—	١٠	١.٤	١٢	٠.٩
الإجمالي		٢٤٠	١٠٠	١٤٥	١٠٠	٢٥٥	١٠٠	٧١٥	١٠٠	١٣٥٥	١٠٠
قيمة كا٢ للإجمالي										٩٨٠.٢٨**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (٥) أن فئة وزراء جاءت فى مقدمة المصادر الرسمية المستخدمة بنسبة (٢٨.٧٪) تليه رؤساء الوزراء بنسبة (١٨.٢٪) ثم فئة آخرى بنسبة (١٢.٦٪) ثم مسئولى مؤسسات اقتصادية بنسبة (١٢.١٪) ثم محافظون بنسبة (١١٪) ثم رؤساء دول بنسبة (١٠.١٪) ثم الجيش بنسبة (٣.٥٪) ثم البرلمان بنسبة (٢.١٪) ثن أجهزة رقابية بنسبة (١.٥٪) وتساوى كل من القضاء والشرطة فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٠.١٪).

أما المصادر غير الرسمية جاءت فئة نخب اقتصادية فى المقدمة بنسبة (٣٢.٧٪) تليها نخب أكاديمية بنسبة (٢١٪) ثم جمهور عام بنسبة (١٨.٥٪) ثم نخب سياسية بنسبة (٨.٩٪) ثم رجال أعمال أجانب بنسبة (٧.٧٪) ثم رجال أعمال عرب بنسبة (٧.٢٪) ثم رجال أعمال مصريون بنسبة (٣.١٪) وتأتى فئة آخرى فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٠.٩٪).

وعلى مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة النيل للأخبار فيما يتعلق بإستخدام المصادر الرسمية حيث سجلت فئة رؤساء وزراء بنسبة (٢٨.٢٪) و وزراء بنسبة (٣٥.٥٪) والبرلمان بنسبة (٢.٧٪) فى حين تقدمت قناة القاهرة الإخبارية فى رؤساء دول بنسبة (١٤.٣٪) و محافظون بنسبة (١٧.١٪) و القضاء بنسبة (٠.٦٪)و الشرطة بنسبة (٠.٣٪) بينما تقدمت قناة العربية فى مسئولى مؤسسات إقتصادية بنسبة (٢٥.٥٪) و أجهزة رقابية بنسبة (٢.٧٪) وتقدمت قناة سكاى نيوز فى فى الجيش بنسبة (٧.٧٪) و فئة آخرى بنسبة (١٩.٣٪).

أما فى إستخدام المصادر غير الرسمية تقدمت قناة النيل للأخبار فى فئة رجال أعمال مصريون بنسبة (١٣.٢٪) و جمهور عام بنسبة (٣٥.٤٪) فى حين تقدمت قناة القاهرة الإخبارية فى إستخدام نخب سياسية بنسبة (١٧.٢٪) و نخب إقتصادية بنسبة (٣٦.٦٪) و نخب أكاديمية بنسبة (٢٤.١٪) وتساوت مع قناة سكاى نيوز فى فئة آخرى

بنسبة (١.٤٪) بينما قناة العربية تقدمت فى فئة رجال أعمال عرب بنسبة (١٥.٧٪) و رجال أعمال أجانب بنسبة (١١.٨٪).

أولًا: هيمنة الوزراء ورؤساء الوزراء على قائمة المصادر الرسمية

جاءت فئة الوزراء في الصدارة ضمن المصادر الرسمية، تليها رؤساء الوزراء، وهو ما يعكس الاعتماد على صناع القرار المباشرين في تناول القضايا السياسية والاقتصادية، خصوصًا في القنوات ذات الطابع الرسمي أو التي تواكب الشأن الحكومي. الاعتماد على هذه الفئات يعزز من ثقل الخبر ويمنحه طابعًا رسميًا يُعد موثوقًا في نظر الجمهور، لكنه في الوقت نفسه قد يحد من التنوع إذا لم يُصاحب بآراء أخرى.

وتفوقت قناة النيل للأخبار في استخدام هذه الفئة يتسق مع كونها قناة رسمية تسعى لتعزيز الرواية الحكومية وتأكيد السياسات العامة، لذلك تُفضّل التوجه نحو مصادر في قلب السلطة التنفيذية والتشريعية.

ثانيًا: تفوقت قناة القاهرة الإخبارية في تنويع المصادر الرسمية

وتفوقت قناة القاهرة الاخبارية في الاعتماد على رؤساء الدول، والمحافظين، والقضاء، والشرطة، يعكس تنوعًا في تغطية القضايا بين السياسي والإداري والأمني والقانوني، ما يُظهر محاولة لبناء صورة شاملة للحالة العامة للدولة. هذا التوجه يمنح القناة طابعًا تحليليًا ومهنيًا أكثر شمولية، حيث لا تكتفي بالرؤية السياسية بل تمتد لتشمل الأبعاد المحلية والمؤسسات الرقابية والتنفيذية المختلفة.

ثالثًا: تركيز قناة العربية على المؤسسات الاقتصادية والرقابية

يُظهر ذلك توجهها إلى تقديم تغطية معمقة في الشأن الاقتصادي، وهو ما يتماشى مع استراتيجيتها الإعلامية التي تُولي اهتمامًا خاصًا بتحليل السياسات المالية والاستثمارية. الاعتماد على هذه الفئات من المصادر يُكسب الأخبار طابعًا تحليليًا

ومعلوماتيًا دقيقًا، ويُسهم في بناء صورة مهنية للقناة لدى جمهور يهتم بالتفاصيل الاقتصادية.

رابعًا: تميز قناة سكاي نيوز في التغطيات العسكرية والمصادر غير النمطية

تفوقت قناة سكاى نيوز في استخدام مصادر عسكرية يعكس تركيزها على التغطية الأمنية والعسكرية، خصوصًا في السياقات الإقليمية المضطربة، مثل الصراعات أو النزاعات الجيوسياسية. كما أن استخدامها لفئات "أخرى" من المصادر الرسمية يشير إلى انفتاحها على التنوع في الجهات الحكومية، وربما يشمل ذلك المتحدثين الرسميين أو الشخصيات الفنية من داخل المؤسسات.

خامسًا: هيمنة النخب الاقتصادية والأكاديمية على فئات المصادر غير الرسمية

يشير اعتماد القنوات على هذه الفئات إلى توجه عام نحو التحليل وتفسير الأحداث بدلًا من مجرد نقلها، حيث تمنح هذه النخب الخبر عمقًا معرفيًا. وتفوق قناة القاهرة الإخبارية هنا يعكس رغبتها في تقديم محتوى أكثر تخصصًا، مدعومًا بخبراء وأكاديميين يعززون القيمة التفسيرية للتغطيات.

سادسًا: تميز قناة النيل للأخبار في الأصوات الشعبية والمصادر المحلية

تفوقها في استخدام رجال الأعمال المصريين والجمهور العام يشير إلى اهتمامها بتضمين آراء المواطنين والفئات الاقتصادية المحلية في تغطياتها، مما يعزز الطابع الوطني للتغطية، ويمنحها بُعدًا شعبيًا، لكنه قد يحدّ من تغطية البُعد الدولي.

سابعًا: قوة قناة العربية في التواصل مع رجال الأعمال الإقليميين والدوليين

يعكس هذا التوجه طابع القناة الاقتصادي الإقليمي والدولي، وسعيها لتقديم رؤية أوسع حول الاقتصاد العالمي وعلاقته بالمنطقة. الاعتماد على رجال الأعمال العرب والأجانب يثري المحتوى الاقتصادي، ويدعم التغطيات ذات الطابع الاستثماري والمالي، مما يُعزز مكانتها لدى جمهور اقتصادي أو رجال الأعمال.

ونتيجة لذلك تُظهر هذه النتائج أن لكل قناة شخصية إعلامية واضحة تنعكس من خلال اختياراتها للمصادر. فالقنوات الرسمية تميل إلى صناع القرار المحليين، بينما تميل القنوات ذات الطابع الإقليمي أو التحليلي إلى تنويع المصادر لتقديم محتوى أعمق. وكلما تنوعت المصادر المستخدمة، زادت قدرة القناة على تقديم تغطية أكثر شمولًا وتوازنًا، بينما التركيز على فئة واحدة قد يمنح مصداقية رسمية لكنه يُقيد التعدد في الرؤية.

وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في المصادر الرسمية وغير الرسمية في تغطية القضايا الاقتصادية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (٩٨٠.٢٨).**

وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (هند محمد نبيل ٢٠١٥م) فى أن كلا الدراستين أظهرتا الإعتماد الكبير على المصادر الرسمية، وخاصة الوزراء و المسؤولين الحكوميين، وتوجيه الإنتباه نحو المتخصصين في الاقتصاد سواء كانوا خبراء إقتصاديين أو خبراء بورصة.

بينما الاختلاف الرئيسي بين الدراستان يكمن في المصادر غير الرسمية . فالدراسة الحالية هناك إهتمام أكبر بالنخب الإقتصادية و الجمهور العام ، وكذلك رجال الأعمال، بينما في دراسة (هند محمد نبيل) ، كان التركيز بشكل أكبر على الخبراء الإقتصاديين وخبراء البورصة كمصادر رئيسية. **(نبيل ،٢٠١٥م)**

ولذلك ترى الباحثة أن **التنوع الإعلامي في استخدام المصادر** الرسمية وغير الرسمية في تغطية القضايا الاقتصادية يعكس استراتيجية شاملة تراعي مختلف جوانب الاقتصاد المحلي والعالمي.

القنوات التي تستخدم **المصادر الرسمية** بشكل أكبر، مثل **قناة النيل للأخبار** و **سكاى نيوز**، تركز على الأخبار والبيانات من **المؤسسات الحكومية** لضمان مصداقية الأخبار المتعلقة بالاقتصاد الوطني.

في المقابل تعتمد قناة العربية على **المصادر غير الرسمية** لتُعزز من التغطية من خلال **الآراء المحايدة** و **التحليلات الاقتصادية المستقلة.**

الاختلافات بين القنوات في استخدام هذه المصادر تعكس **التوجهات التحريرية** الخاصة بكل قناة، حيث تُعطي بعض القنوات الأولوية للتغطية المحلية في حين تسعى أخرى إلى توفير سياق دولي أوسع. هذا التنوع يساعد المشاهدين على **تكوين صورة شاملة** للقضايا الاقتصادية من خلال **مزيج من المصادر الرسمية وغير الرسمية**، مما يساهم في تقديم تغطية **أكثر توازنًا** و **شمولية وتنوعًا.**

رابعًا: التنوع فى القضايا الاقتصادية

جدول رقم (٦) يوضح التنوع في القضايا الاقتصادية في القنوات عينة الدراسة

القضايا الاقتصادية	القنـــــــــاة								المجموع	
	النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضايا اقتصادية مصرية	٦٩٨	٨٠.٧	١١٤	١٨.٩	٨	١.٩	١١٦	٨.٦	٩٣٦	٢٩.٠
قضايا اقتصادية عربية	٦١	٧.١	١٥٥	٢٥.٧	٢٩١	٦٩.٣	٤٣١	٣٢.٢	٩٣٨	٢٩.١
قضايا اقتصادية دولية	١٠٥	١٢.٢	٣٣٣	٥٥.٤	١٢١	٢٨.٨	٧٩٥	٥٩.٢	١٣٥٤	٤١.٩
الإجمالي	٨٦٤	١٠٠	٦٠٢	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	١٣٤٢	١٠٠	٣٢٢٨	١٠٠
قيمة كا٢ للإجمالي									١٠٧.٧٤**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (٦) أن القضايا الاقتصادية الدولية جاءت فى مقدمة القضايا الواردة فى القنوات الأربعة حيث بلغت نسبتها (٤١.٩٪) تليها قضايا اقتصادية عربية بنسبة (٢٩.١٪) ثم قضايا اقتصادية مصرية بنسبة (٢٩٪).

وعلى مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة النيل للأخبار فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية المصرية بنسبة (٨٠.٧٪) فى حين تقدمت قناة العربية فى قضايا اقتصادية عربية بنسبة (٦٩.٣٪) بينما تقدمت قناة سكاى نيوز فى إستخدام قضايا اقتصادية دولية بنسبة (٥٩.٢٪).

أولًا: هيمنة القضايا الاقتصادية الدولية على التغطية

جاءت القضايا الاقتصادية الدولية في مقدمة الاهتمام، وهو ما يُعبر عن الوعي المتزايد بأهمية ترابط الاقتصاد العالمي وتأثيره على الأوضاع المحلية والإقليمية. تفوق قناة سكاي نيوز في هذه الفئة ينسجم مع طبيعتها كقناة ذات توجه دولي، تحرص على متابعة تطورات الأسواق العالمية، الأزمات الاقتصادية، وتحركات المؤسسات المالية الكبرى مثل صندوق النقد والبنك الدولي. ويخدم هذا التوجه جمهورًا يهتم بالشأن الاقتصادي العالمي، من مستثمرين ومحللين ومهتمين بالشؤون الدولية.

ثانيًا: تميّز قناة النيل للأخبار في القضايا الاقتصادية المصرية

تفوق هذه القناة في تغطية القضايا الاقتصادية المصرية يأتي انسجامًا مع طبيعتها كمنصة إعلامية وطنية تركز على الشأن الداخلي. ويُبرز هذا التوجه حرصها على عرض جهود الدولة في الإصلاح الاقتصادي، والمشروعات القومية، والتحديات المحلية. كما يُظهر ذلك ارتباط القناة بالمواطن المصري، من خلال تناول الموضوعات التي تمس حياته اليومية، مثل الأسعار، الدعم، أو الاستثمار المحلي.

ثالثًا: تفوق قناة العربية في القضايا الاقتصادية العربية

يعكس هذا التوجه اهتمام القناة بالبعد الإقليمي، خاصة في ظل ارتباطها الجغرافي والسياسي بقضايا الخليج والمنطقة العربية. وتغطي القناة بشكل بارز الملفات الاقتصادية ذات الطابع العربي، مثل أسعار النفط، التعاون الاقتصادي بين الدول العربية، والمشروعات الإقليمية الكبرى. هذا يعكس سعيها لتعزيز دورها كمنصة إخبارية عربية جامعة تتناول القضايا التي تهم العالم العربي ككتلة واحدة.

رابعًا: تراجع نسبي في القضايا الاقتصادية العربية

رغم أهمية القضايا الاقتصادية العربية، فإنها جاءت في مرتبة متأخرة مقارنة بالقضايا الدولية والمحلية، وهو ما قد يُشير إلى ضعف التكامل الاقتصادي العربي الفعلي أو قلة المبادرات المشتركة التي تحظى بتغطية إعلامية واسعة. وقد يُعزى هذا أيضًا إلى أن بعض القنوات تفضل التركيز على الأبعاد الوطنية أو الدولية ذات التأثير المباشر على جمهورها الأساسي.

ونتيجة لذلك تُظهر هذه النتائج أن التغطية الاقتصادية تتأثر بشكل مباشر بالهوية التحريرية للقناة، والمجال الجغرافي الذي تستهدفه، وطبيعة جمهورها. فبينما تركز القنوات الوطنية على القضايا المحلية لتعزيز رسائل التنمية والإنجازات، تذهب القنوات الإقليمية والدولية نحو تحليل المشهد العالمي وربط الأحداث ببعضها. التوازن بين هذه المستويات يعكس مدى نضج الخطاب الاقتصادي لدى كل وسيلة إعلامية، يتضح من توزيع الاهتمام أن كل قناة تُشكل معالجتها الاقتصادية وفقًا لهويتها الإعلامية؛ فالقنوات الرسمية تميل للتركيز على الاقتصاد الوطني لإبراز جهود التنمية، بينما القنوات الإقليمية والدولية تهتم بالقضايا ذات الطابع العابر للحدود، سواء من منطلق مهني أو خدمة لأجندة جمهور أوسع.

وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في القضايا الاقتصادية في القنوات عينة الدراسة عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (١٠٧.٧٤).**

- **<u>وبذلك ثبت صحة الفرض الأول فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية (المصرية والعربية والدولية)</u>**

وتُفسّر هذه الفروق بأن كل قناة تختار القضايا الاقتصادية بما يخدم أجندتها الإعلامية ويُعبّر عن توجهاتها السياسية والجغرافية. فالقنوات المصرية، وخاصة الرسمية منها، تميل إلى التركيز على القضايا المرتبطة بالإنجازات الحكومية وخطط الإصلاح الاقتصادي، مثل مشاريع البنية التحتية، برامج التعاون مع المؤسسات الدولية، وخطط التنمية. بينما تسعى القنوات العربية ذات الطابع الإقليمي أو الدولي، مثل سكاي نيوز والعربية، إلى تقديم القضايا الاقتصادية في إطار أكثر شمولًا وتحليلًا، يتناول الأزمات العالمية، وتداعيات الأحداث الدولية على الاقتصاد المحلي، إضافة إلى قضايا السوق والطاقة والاستثمار الخاص.

وتعكس هذه الفروق إدراكًا متباينًا لدور الإعلام الاقتصادي؛ حيث يقتصر أحيانًا على نقل البيانات الرسمية، بينما يتوسع في قنوات أخرى ليشمل التحليل النقدي والتنبؤ بالنتائج المستقبلية. ومن ثم، فإن طريقة اختيار القضايا الاقتصادية وتسلسلها في التغطية الإعلامية تؤثر بشكل كبير على طريقة تشكيل الرأي العام الاقتصادي، وعلى طبيعة المعلومات التي يتلقاها الجمهور بشأن واقعهم الاقتصادي وتحدياته وفرصه.

ومن خلال هذه النتائج تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (هند محمد نبيل) فى أن إهتمام الدراستين بالقضايا الاقتصادية المصرية فى النشرات الإخبارية فى القنوات المصرية ، حيث تصدرت هذه القضايا في قناة النيل للأخبار وكانت محورًا رئيسيًا في

التغطية الإعلامية للدراسة الحالية. كما أن القضايا الاقتصادية الدولية والعربية كانت تحظى بإهتمام أيضًا في كلا الدراستين، ولكن بدرجات مختلفة.

بينما أختلفت الدراستان فى أن دراسة (هند محمد نبيل) أظهرت تركيزًا أكبر على القضايا المحلية (الاقتصاد المصري) مقارنة بالقضايا الدولية، بينما كانت القضايا الدولية فى الدراسة الحالية تحظى بنسب أقل بالقنوات الإخبارية خاصة فى قناة النيل والعربية بينما تحظى بنسب أكبر فى قناة القاهرة الإخبارية. كما أن الإهتمام بالقضايا العربية كان أقل وضوحًا في دراسة "هند محمد نبيل" مقارنة عكس ما جاء فى الدراسة الحالية فى نتائج قناة القاهرة الإخبارية والعربية وسكاى نيوز. **(نبيل، ٢٠١٥م)**

وبناءً على ذلك ترى الباحثة ، أنه يمكن القول بأن هناك **تفاوتًا كبيرًا** في كيفية تغطية القنوات للقضايا الاقتصادية بين **المحلي** و **الدولي** و **العربي** ، تتفاوت **قناة النيل للأخبار** في اهتمامها بالقضايا الاقتصادية المحلية مقارنة مع **قناة العربية** و **سكاي نيوز** اللاتين تميلان إلى تسليط الضوء على **القضايا الاقتصادية الدولية والعربية**. فإن هذا **التنوع** في التغطية يعكس التوجهات التحريرية المختلفة لكل قناة، حيث تعمل بعض القنوات على تقديم **تحليل عميق** للقضايا الاقتصادية المحلية في مصر، في حين أن قنوات أخرى مثل **العربية** و **سكاي نيوز** تهتم أكثر بالقضايا الاقتصادية في **السياق العربي والدولي**.

ولاحظت الباحثة أيضًا إهتمام قناة القاهرة الإخبارية بالقضايا الدولية وهذا عكس قناة النيل للأخبار على الرغم من توجهاتها السياسية المصرية إلا أن الباحثة من خلال التحليل ترى أن السبب فى هذا يرجع إلى فترة تطبيق الدراسة أثناء التوترات العالمية فى المنطقة وطوفان الأقصى لذلك إهتمت هذه القناة بالقضايا الدولية والعربية بشكل أكبر عن القضايا المحلية.

جدول رقم (٧) يوضح التنوع في القضايا الاقتصادية المصرية

القضايا الاقتصادية المصرية	القنـــــــاة								المجمـوع	
	النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التضخم	١٠	١.٤	—	—	—	—	١٥	١٢.٩	٢٥	٢.٧
قيمة و تعويم الجنيه	٢	٠.٣	٥	٤.٤	—	—	٩	٧.٨	١٦	١.٧
سد النهضة الأثيوبي	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
نقص تداول الدولار	٥	٠.٧	١	٠.٩	١	١٢.٥	٣	٢.٧	١٠	١.٢
الديـــــون	٥	٠.٧	٤	٣.٥	—	—	١٣	١١.٢	٢٢	٢.٤
الموازنـــة العامـــة	١٤	٢.٠	٢	١.٨	—	—	٤	٣.٤	٢٠	٢.١
الاســـتثمارات المحليـــة والعربية والأجنبية	٩٦	١٣.٨	٢٤	٢١.١	١	١٢.٥	١٢	١٠.٣	١٣٣	١٤.٢
المشروعات القومية	٧٢	١٠.٣	٦	٥.٣	—	—	٢	١.٧	٨٠	٨.٥
السياحـــــــة	٢٤	٣.٤	٣	٢.٦	—	—	١	٠.٩	٢٨	٣.٠
الزراعـــة واستصـــلاح الأراضي	٤٥	٦.٤	٤	٣.٥	—	—	١	٠.٩	٥٠	٥.٣
التجـــــــارة	٣٥	٥.٠	٥	٤.٤	١	١٢.٥	٦	٥.٢	٤٧	٥.٠
الصنـــــاعة	٦٥	٩.٣	٣	٢.٦	١	١٢.٥	٢	١.٧	٧١	٧.٦
البطـــالـــة	٧	١.٠	٢	١.٧	—	—	—	—	٩	١.٠
الطاقـــة والوقـــود	٤٦	٦.٦	٤	٣.٥	١	١٢.٥	٧	٦.٠	٥٨	٦.٢
الاتفاق مع صندوق النقد	٦	٠.٩	٥	٤.٤	—	—	٥	٤.٣	١٦	١.٧
الفقـــــر	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
البورصـــــة	٣٥	٥.٠	١	٠.٩	—	—	—	—	٣٦	٣.٨
الضـــرائب والرســـوم الجمركية	٢٢	٣.٢	١	٠.٩	—	—	٤	٣.٤	٢٧	٢.٩
تحـــويلات المصـــريين بالخارج	٢	٠.٣	١	٠.٩	١	١٢.٥	—	—	٤	٠.٤
دخل قناة السويس	٩	١.٣	٣	٢.٦	٢	٢٥.٠	٢	١.٧	١٦	١.٧
المساعدات الأمريكية	—	—	—	—	—	—	١	٠.٩	١	٠.١
المساعدات الخليجية	٢	٠.٣	—	—	—	—	١	٠.٩	٣	٠.٣
إجـــراءات الحمايـــة الاجتماعية	٢٢	٣.٢	١	٠.٩	—	—	٢	١.٧	٢٥	٢.٧
أخرى	١٧٤	٢٤.٩	٣٩	٣٤.١	—	—	٢٦	٢٢.٤	٢٣٩	٢٥.٥
الإجمالي	٦٩٨	١٠٠	١١٤	١٠٠	٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٩٣٦	١٠٠
قيمة كا٢ للإجمالي									١٤٦.٣٠**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (٧) أن فئة آخرى جاءت فى مقدمة القضايا المصرية فى القنوات الأربعة حيث بلغت نسبتها (٢٥.٥٪) تليها قضية الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية بنسبة (١٤.٢٪) ثم المشروعات القومية بنسبة (٨.٥٪) ثم الصناعة بنسبة (٧.٦٪) ثم الطاقة والوقود بنسبة (٦.٢٪) ثم الزراعة واستصلاح الأراضى بنسبة (٥.٣٪) ثم التجارة بنسبة (٥٪) ثم البورصة بنسبة (٣.٨٪) ثم السياحة بنسبة **(٣٪)** ثم الضرائب والرسوم الجمركية بنسبة (٢.٩٪) ثم تساوى كل من التضخم و إجراءات الحماية الاجتماعية بنسبة (٢.٧٪) ثم الديون بنسبة (٢.٤٪) ثم الموازنة العامة بنسبة (٢.١٪) كما تساوى كل من قيمة وتعويم الجنيه والاتفاق مع صندوق النقد ودخل قناة السويس بنسبة (١.٧٪) ثم نقص تداول الدولار بنسبة (١.٢٪) ثم البطالة بنسبة (١٪) ثم تحويلات المصريين بالخارج بنسبة (٠.٤٪) ثم المساعدات الخليجية بنسبة (٠.٣٪) ثم المساعدات الأمريكية بنسبة (٠.١٪) ثم تأتى قضية الفقر فى المرتبة الأخير حيث لا تحظى بأى نسب خلال فترة الدراسة.

وعلى مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة النيل للأخبار فى قضية المشروعات القومية بنسبة (١٠.٣٪) و السياحة بنسبة(٣.٤٪) والزراعة واستصلاح الاراضى بنسبة (٦.٤٪) و البورصة بنسبة (٥٪) و اجراءات الحماية الاجتماعية بنسبة (٣.٢٪) فى حين تقدمت قناة القاهرة الاخبارية فى الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية بنسبة (٢١.١٪) و الاتفاق مع صندوق النقد بنسبة (٤.٤٪) و فئة آخرى بنسبة (٣٤.١٪) ، بينما تقدمت قناة العربية فى نقص تداول الدولار والتجارة والصناعة والطاقة والوقود وتحويلات المصريين بالخارج بنسبة (١٢.٥٪) و دخل قناة السويس بنسبة (٢٥٪) كما تقدمت قناة سكاى نيوز فى التضخم بنسبة (١٢.٩٪) وقيمة وتعويم الجنية بنسبة (٧.٨٪) والديون بنسبة (١١.٢٪) والموازنة العامة والضرائب والرسوم الجمركية بنسبة (٣.٤٪) والمساعدات الأمريكية والمساعدات الخارجية بنسبة (٠.٩ ٪).

أولًا: تركيز قناة النيل للأخبار على المشروعات القومية والقطاعات الإنتاجية

تقدُّم هذه القناة في تغطية موضوعات مثل المشروعات القومية، الزراعة، السياحة، والبورصة، يعكس سعيها لإبراز جهود الدولة في التنمية، وتحقيق أهداف استراتيجية مثل الاكتفاء الذاتي، جذب السياحة، أو تحسين بيئة الاستثمار المحلي. كما أن التركيز على إجراءات الحماية الاجتماعية يُظهر توجهًا دعائيًا يُبرز البُعد الاجتماعي لسياسات الدولة، ما يتماشى مع كونها قناة رسمية تميل إلى الخطاب الإيجابي والداعم للسلطة.

ثانيًا: اهتمام قناة القاهرة الإخبارية بالاستثمار والتعاون الدولي

تفوقت قناة القاهرة الاخبارية في قضايا الاستثمارات والاتفاق مع صندوق النقد يشير إلى حرصها على التركيز على الأبعاد الدولية والفرص الاقتصادية، ما يعزز من صورتها كمنصة ذات بعد اقتصادي تحليلي. تناول مثل هذه الموضوعات يُعطي القناة ثقلًا معلوماتيًا، خاصة عند الحديث عن تأثيرات تلك السياسات على الداخل المصري، كما يساهم في مخاطبة جمهور مهتم بالمناخ الاستثماري.

ثالثًا: تركيز قناة العربية على قضايا سوق النقد والتجارة والطاقة

تفوق قناة العربية في موضوعات مثل تداول الدولار، التجارة، الصناعة، الطاقة، وتحويلات المصريين يعكس اهتمامها بالقضايا المرتبطة بالسياسات النقدية والاقتصاد الكلي، وهو ما يتماشى مع خطها التحريري المتخصص في تغطية أسواق المال والطاقة على مستوى المنطقة. كما أن اهتمامها بدخل قناة السويس يتسق مع طبيعة القناة كمؤسسة إعلامية عربية تتابع باهتمام كل ما له علاقة بالتجارة الدولية والممرات الاستراتيجية.

رابعًا: تميّز قناة سكاي نيوز في قضايا التضخم والعملة والضرائب

تُظهر تغطية سكاي نيوز لقضايا مثل التضخم، تعويم الجنيه، الديون، والمساعدات الخارجية، توجهًا نحو تقديم قراءات نقدية للوضع الاقتصادي، وتناول قضايا تؤثر بشكل

مباشر على معيشة المواطنين وسعر الصرف. هذا التوجه يعكس اهتمامًا بالتحليل الاقتصادي المرتبط بالتغيرات النقدية والمالية، ما يُكسب القناة ميزة لدى جمهور يبحث عن تفسيرات للظواهر الاقتصادية الكبرى، خصوصًا في الفترات التي تشهد اضطرابات اقتصادية.

خامسًا: غياب التغطية لقضية الفقر

يُلاحظ غياب تام لقضية الفقر، ما يُعد مؤشرًا سلبيًا يدل إما على ضعف في أولويات التغطية الاجتماعية، أو رغبة بعض القنوات في تجنب القضايا التي قد تُسلّط الضوء على نقاط ضعف أو فشل السياسات الحكومية. هذا الغياب يطرح تساؤلات حول مدى اكتمال الصورة الاقتصادية التي تقدمها هذه القنوات، خاصة إذا كانت تدّعي الشمول والتوازن.

وبذلك تتفاوت التغطية الاقتصادية المصرية بين القنوات وفقًا لأدوارها المتوقعة؛ فالقنوات الرسمية تميل إلى تسليط الضوء على الإنجازات والمشروعات القومية، بينما القنوات الإقليمية والدولية تركز على القضايا المرتبطة بالأسواق، السياسات النقدية، والمؤسسات الدولية. ويبدو أن بعض القنوات تفضل طرح القضايا ذات الطابع التحليلي أو تلك التي تؤثر في السوق مباشرة، في حين تتجنب قضايا حساسة مثل الفقر والبطالة. وهذا يضع أمام المتلقي مشهدًا إعلاميًا غير متوازن، يعكس مصالح وتوجهات أكثر من كونه مرآة كاملة للوضع الاقتصادي الحقيقي.

وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في القضايا الاقتصادية المصرية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (١٤٦.٣٠).**

وعلى صعيد مقارنة نتائج مع الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (دعاء عادل ٢٠١٥م) فى أن كلا الدراستين، تم تسجيل تصدر فئة "آخرى" في القنوات المختلفة مثل قناة النيل للأخبار وقناة القاهرة الإخبارية وسكاى نيوز، وهو ما يشير إلى تنوع كبير في القضايا الاقتصادية التي لم يتم تصنيفها تحت

الفئات المعروفة مثل "الاستثمارات" أو "الصناعة." وقضايا مثل "الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية"، "المشروعات القومية"، "الزراعة واستصلاح الأراضي"، "الطاقة والوقود"، "البطالة"، و"الموازنة العامة" تكرر ظهورها في نتائج كلا الدراستين.

كما أن كلا الدراستين، لوحظ أن بعض القضايا مثل "سد النهضة الإثيوبي"، "الفقر"، "المساعدات الأمريكية" و"المساعدات الخليجية" لم تحظ بأي تغطية أو ظهور في نتائج الدراسة.

بينما تختلف الدراسة الحالية مع نفس الدراسة فترى الباحثة أن الدراسة الحالية تركز على التنوع الإعلامي في التغطية التلفزيونية عبر قنوات إخبارية متعددة في مصر والوطن العربي، بينما تركز الدراسة دعاء عادل على المواقع الإلكترونية وكيفية تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة.

كما أختلفتا الدراستان فى أن تصدرت قضايا متنوعة فى الدراسة الحالية مثل " فئة آخرى" و"الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية" و"المشروعات القومية"، بينما في دراسة دعاء عادل، تكرر ظهور قضايا مثل "التضخم" و"الديون" في ترتيب مختلف.

كما أختلفت دراسة دعاء عادل التى أشارت إلى وجود تركيز على قضايا اقتصادية متخصصة مثل "الإصلاح الاقتصادي"، "البورصة"، و"برنامج صندوق النقد" في مواقع الدراسة، دون توضيح تأثير هذه القضايا على الحياة اليومية للمواطن، أما الدراسة الحالية التى تم التركيز فيها بشكل أكبر على القضايا التي تؤثر بشكل مباشر على حياة المواطن مثل الأسعار، الأجور، والدعم. **(عادل ،٢٠١٥م)**

ووجدت الباحثة أن الدراسة الحالية تتفق أيضًا مع دراسة (مها مصطفى بخيت) في التركيز على القضايا الاقتصادية الأساسية، مثل الديون، الإصلاحات الاقتصادية، و التضخم. **(بخيت، ٢٠٢٠م)**

بينما تكمن الإختلافات في نوعية القضايا التي تم التركيز عليها وفي تغطية الإعلام للمواضيع الدولية والمحلية. بينما تركز الدراسة الحالية بشكل أكبر على التنوع في تغطية القضايا الإقتصادية عبر مجموعة من القنوات الإعلامية، بينما تركز دراسة (مها مصطفى بخيت) على تصنيفات محددة للقضايا وتركيز أكبر على الأبعاد الداخلية والتأثيرات المباشرة على المواطن المصري من خلال المواقع العربية والدولية.

ومن خلال هذه النتائج ترى الباحثة أن القنوات الفضائية المتنوعة التي تم دراستها تتمتع بمناهج تحريرية مختلفة، حيث تعمل **قناة النيل للأخبار** و **قناة القاهرة الإخبارية** على تغطية واسعة لمجموعة متنوعة من القضايا الاقتصادية المحلية، في حين أن **قناة العربية** و **قناة سكاي نيوز** تركزان أكثر على الجوانب الاقتصادية الدولية أو العالمية. هذا التنوع يعكس كيفية تناول القنوات المختلفة للاقتصاد المصري في **سياق الإصلاحات الاقتصادية، المشروعات القومية،والعلاقات الاقتصادية الدولية**، مما يشير إلى **أهمية التغطية الإعلامية الشاملة** في تسليط الضوء على مختلف القضايا التي تؤثر في الاقتصاد المصري داخليًا وخارجيًا.

جدول رقم (٨) يوضح التنوع في القضايا الاقتصادية العربية

القضايا الاقتصادية العربية	القنـــــــــاة								المجمـــــوع	
	النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الطاقـــــة والوقـــود	٣	٤.٩	١٠	٦.٥	٣١	١٠.٧	٤٣	١٠.٠	٨٧	٩.٣
الاستثمار العربي	٥	٨.٢	١	٠.٦	٣٢	١١.٠	٣٢	٧.٤	٧٠	٧.٥
الأمـــن الغذائي	٦	٩.٨	٣٣	٢١.٣	٢٤	٨.٢	٢٤	٥.٦	٨٧	٩.٣
البنيـــة التحتيـــة	ـــ	ـــ	١٢	٧.٧	١٢	٤.١	١٢	٢.٨	٣٦	٣.٨
الأســـواق الماليـــة العربيـــة	٢	٣.٣	ـــ	ـــ	١٣	٤.٥	٢٨	٦.٥	٤٣	٤.٦
الأزمـــات الاقتصادية	ـــ	ـــ	١٨	١١.٦	٩	٣.١	٢٠	٤.٦	٤٧	٥.٠
أزمـــة الميـــاه	ـــ	ـــ	٧	٤.٥	٤	١.٤	٣	٠.٧	١٤	١.٥
الاقتصاد الإسلامي	ـــ	ـــ	١	٠.٦	١	٠.٣	١	٠.٢	٣	٠.٣
التضـخم	١	١.٦	٦	٣.٩	٩	٣.١	٢٤	٥.٦	٤٠	٤.٣

التعاون الاقتصادي مع أمريكا	—	—	—	—	—	—	٠.٧	٣	٠.٣	٣
التعاون الاقتصادي مع أوروبا	—	—	١	٠.٦	—	—	—	—	٠.١	١
التعاون الاقتصادي مع الصين	—	—	١	٠.٦	—	—	٠.٥	٢	٠.٣	٣
التعاون الاقتصادي مع روسيا	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
السياسة النقدية	—	—	٦	٣.٩	٤	١.٤	٢.٦	١١	٢.٢	٢١
النمو الاقتصادي	٧	١١.٥	—	—	٦	٢.١	٤.٩	٢١	٣.٦	٣٤
التصحـــــر	—	—	—	—	٢	٠.٧	٠.٥	٢	٠.٤	٤
التعاون الاقتصادي العربي	١	١.٦	١	٠.٦	٨	٢.٧	١.٢	٥	١.٦	١٥
المساعدات الاقتصادية العربية	٢	٣.٣	٤	٢.٦	٤	١.٤	٠.٢	١	١.٢	١١
الاقتصاد الفلسطيني	١٨	٢٩.٥	٣٩	٢٥.٢	١٣	٤.٥	٦.٥	٢٨	١٠.٤	٩٨
الاقتصاد الرقمي	—	—	—	—	٦	٢.١	١.٤	٦	١.٣	١٢
التجارة العربية	٤	٦.٦	٣	١.٩	٩	٣.١	٢.٨	١٢	٣.٠	٢٨
تغير المناخ والاقتصاد الأخضر	٢	٣.٣	—	—	١٢	٤.١	٠.٩	٤	١.٩	١٨
صندوق النقد العربي	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
التكنولوجيا المتطورة	١	١.٦	—	—	١٢	٤.١	٣.٢	١٤	٢.٩	٢٧
أخرى	٩	١٤.٨	١٢	٧.٧	٨٠	٢٧.٤	٣١.٢	١٣٥	٢٥.٢	٢٣٦
الإجمالي	٦١	١٠٠	١٥٥	١٠٠	٢٩١	١٠٠	١٠٠	٤٣١	١٠٠	٩٣٨
قيمة كا٢ للإجمالي									**١٤٤.٥٥**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (٨) أن فئة أخرى جاءت فى مقدمة القضايا العربية فى القنوات الأربعة حيث بلغت نسبتها (٢٥.٢٪) تليها قضية الاقتصاد الفلسطينى بنسبة (١٠.٤٪) ثم تساوت الطاقة والوقود والأمن الغذائى بنسبة (٩.٣٪) ثم الاستثمار العربى بنسبة (٧.٥٪) ثم الأزمات الاقتصادية بنسبة (٥٪) ثم الأسواق المالية العربية بنسبة (٤.٦٪) ثم التضخم بنسبة (٤.٣٪) ثم البنية التحتية بنسبة (٣.٨٪) ثم النمو الاقتصادى بنسبة (٣.٦٪) ثم التجارة العربية بنسبة (٣٪) ثم التكنولوجيا المتطورة بنسبة (٢.٩٪) ثم السياسة النقدية بنسبة (٢.٢٪) ثم تغير المناخ والاقتصاد الأخضر بنسبة (١.٩٪) ثم التعاون الاقتصادى العربى بنسبة (١.٦٪) ثم أزمة المياة بنسبة (١.٥٪) ثم الاقتصاد الرقمى بنسبة (١.٣٪) ثم المساعدات الاقتصادية العربية بنسبة (١.٢٪) ثم التصحر

بنسبة (٠.٤٪) ثم تساوى كل من الاقتصاد الاسلامى و التعاون الاقتصادى مع أمريكا والتعاون الاقتصادى مع الصين بنسبة (٠.٣٪) ثم التعاون الاقتصادى مع اوروبا بنسبة (٠.١٪) ولم تحظى كل من التعاون الاقتصادى مع روسيا وصندوق النقد العربى بأى نسب خلال فترة الدراسة.

وعلى مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة النيل للأخبار فى قضية النمو الاقتصادى بنسبة (١١.٥٪) و المساعدات الاقتصادية العربية بنسبة (٣.٣٪) والاقتصاد الفلسطينى بنسبة (٢٩.٥٪) والتجارة العربية بنسبة (٦.٦٪)، فى حين تقدمت قناة القاهرة الاخبارية فى قضية الأمن الغذائى بنسبة (٢١.٣٪) و البنية التحتية بنسبة (٧.٧٪) و الأزمات الاقتصادية بنسبة (١١.٦٪) وأزمة المياة بنسبة (٤.٥٪) والاقتصاد الاسلامى والتعاون الاقتصادى مع أوروبا و التعاون الاقتصادى مع الصين بنسبة (٠.٦٪) والسياسة النقدية بنسبة (٣.٩٪) ، بينما تقدمت قناة العربية فى الطاقة والوقود بنسبة (١٠.٧٪) والاستثمار العربى بنسبة (١١٪) والتصحر بنسبة (٠.٧٪) و التعاون الاقتصادى العربى بنسبة (٢.٧٪) والاقتصاد الرقمى بنسبة (٢.١٪) وتغير المناخ والاقتصاد الأخضر والتكنولوجيا المتطورة بنسبة (٤.١٪) ، كذلك تقدمت قناة سكاى نيوز فى قضية الأسواق المالية العربية بنسبة (٦.٥٪) والتضخم بنسبة (٥.٦٪) والتعاون الاقتصادى مع امريكا بنسبة (٠.٧٪) وفئة آخرى بنسبة (٢. ٣١ ٪).

أولًا: تقدم قناة النيل للأخبار في القضايا التنموية

تفوقها في موضوعات مثل **النمو الاقتصادي، الاقتصاد الفلسطيني، التجارة العربية، والمساعدات الاقتصادية العربية** يعكس تركيزها على القضايا المرتبطة بالتنمية التقليدية، والدعم الاقتصادي، والعلاقات العربية البينية. هذا التوجه يتسق مع طبيعة القناة كمنصة رسمية تميل إلى تغطية القضايا التي تعزز التضامن العربي أو تسلط الضوء على الأدوار المصرية في دعم الدول الشقيقة، خاصة فلسطين. كما أن

اهتمامها بالنمو يعكس رغبة في تقديم خطاب إعلامي إيجابي يدعم الجهود العربية في الإصلاح والتنمية.

ثانيًا: تميز قناة القاهرة الإخبارية في القضايا ذات الطابع الاستراتيجي والتحليلي

تقدمها في قضايا مثل **الأمن الغذائي، البنية التحتية، الأزمات الاقتصادية، أزمة المياه، والسياسة النقدية،** يشير إلى معالجة عميقة للقضايا التي تمس الأمن القومي العربي والحوكمة الاقتصادية. كما يعكس اهتمامها بموضوعات مثل **التعاون مع أوروبا والصين والاقتصاد الإسلامي** حرصًا على تقديم تغطية متعددة الأبعاد، تدمج بين البُعدين الديني والسياسي الاقتصادي. هذا التوجه يُكسب القناة طابعًا تحليليًا واستراتيجيًا يجعلها قادرة على مخاطبة جمهور متخصص وصانع قرار.

ثالثًا: تفوق قناة العربية في قضايا الطاقة والاستثمار والتحولات البيئية

تُظهر تفوقها في موضوعات مثل **الطاقة والوقود، الاستثمار العربي، التغير المناخي والاقتصاد الأخضر، والتكنولوجيا المتطورة** توجهًا واضحًا نحو القضايا المستقبلية والمرتبطة بأسواق المال والطاقة. ويعكس ذلك طبيعة القناة كمنصة ذات بعد اقتصادي قوي تركز على الملفات التي ترتبط بالاستثمار والحوكمة البيئية والتقنيات الحديثة، وهي قضايا تتصدر أجندة الخليج العربي حاليًا، خصوصًا في ظل التحولات نحو الاقتصاد المستدام والرؤية المستقبلية لبعض الدول الخليجية.

رابعًا: تميزت قناة سكاي نيوز في الأسواق المالية والعلاقات الاقتصادية الدولية

تميزها في موضوعات مثل **الأسواق المالية العربية، التضخم، والتعاون الاقتصادي مع أمريكا،** يعكس طابعها الدولي وتحليلها المتعمق لآثار السياسات النقدية العالمية على الاقتصادات العربية. كما يدل على اهتمامها بربط القضايا المحلية والإقليمية بالمتغيرات الدولية، لا سيما في السياقات التي تخص التحالفات الاقتصادية

الكبرى. وهذا يمنح القناة ميزة في تناول القضايا من منظور أوسع وأكثر انفتاحًا على التفاعلات العالمية.

خامسًا: تراجع بعض القضايا المهمة مثل التعاون مع روسيا وصندوق النقد العربي

غياب التغطية لهذه الملفات يُظهر فجوة في التناول الإعلامي للقضايا المرتبطة باللاعبين الدوليين المهمين في الاقتصاد العربي. قد يُعزى هذا الغياب إلى قلة المعلومات أو ضعف التعاون الفعلي في الواقع بين الدول العربية وهذه الجهات، أو إلى غلبة البُعد السياسي على الاقتصادي في التعامل الإعلامي معها. ومع ذلك، فإن غيابها يُعد نقصًا في الرؤية الشاملة لأبعاد التعاون الاقتصادي العربي الدولي.

سادسًا: تعدد القضايا يعكس نضجًا نسبيًا في التناول الإعلامي

على الرغم من اختلاف الأولويات، إلا أن تغطية قضايا مثل **الاقتصاد الرقمي، الاقتصاد الإسلامي، التصحر، وتغير المناخ**، تُظهر تطورًا في الأجندة الاقتصادية الإعلامية العربية، حيث بدأت القنوات تتطرق إلى مفاهيم جديدة تتجاوز القضايا الاقتصادية التقليدية. هذا مؤشر إيجابي على تطور الخطاب الإعلامي الاقتصادي، ومحاولته مواكبة التحديات المعاصرة.

ونتيجة لهذه النتائج يتضح أن كل قناة تميل إلى تغطية القضايا الاقتصادية التي تنسجم مع موقعها الجغرافي، جمهورها المستهدف، وطبيعتها التحريرية. فالقنوات الرسمية تميل إلى الخطاب التنموي والداعم، والقنوات الخليجية نحو الاقتصاد الاستثماري والطاقة، بينما تميل القنوات ذات الطابع التحليلي إلى القضايا الهيكلية والسياسات النقدية. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات في تغطية بعض القضايا العابرة للحدود، مما يشير إلى حاجة لمزيد من التوازن والشمول في الخطاب الإعلامي الاقتصادي العربي.

وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في القضايا الاقتصادية العربية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (١٤٤.٥٥).**

لذلك ترى الباحثة أن التنوع في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية العربية يعكس تعدد وتباين أولويات الإعلام العربي في فترة الدراسة. على الرغم من أن بعض القضايا تكررت على العديد من القنوات، إلا أن التغطية الشاملة لم تختلف من قناة لأخرى، مما يشير إلى تباين في التركيز على الأولويات الاقتصادية، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي. في هذا السياق، يجب على الإعلام العربي أن يعزز توازنه في تغطية جميع القضايا الاقتصادية بما يتماشى مع تطلعات الجمهور وتوجهات السياسة الاقتصادية الإقليمية والدولية.

جدول رقم (٩) يوضح التنوع في القضايا الاقتصادية الدولية

القضايا الاقتصادية الدولية	القنـــــــــاة								المجمـــوع	
	النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربيـــة		سكاي نيوز			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الديـــــــون	٣	٢.٨	١٦	٤.٨	١	٠.٨	٢٢	٢.٨	٤٢	٣.١
التضخـــــم	٥	٤.٨	٣١	٩.٤	٤	٣.٣	٦٩	٨.٧	١٠٩	٨.١
التصحـــــر	—	—	—	—	—	—	١	٠.١	١	٠.١
التقدم الإقتصادى والإجتماعى	—	—	٣	٠.٩	—	—	—	—	٣	٠.٢
السياسة النقدية	—	—	١١	٣.٣	١	٠.٨	٢٠	٢.٥	٣٢	٢.٤
الإستخدام السلمى للطاقة الذرية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
المساعدات الدولية	٣	٢.٨	١٢	٣.٦	٥	٤.١	١٠	١.٣	٣٠	٢.٢
التنمية المستدامة	٢	١.٩	٢	٠.٦	١	٠.٨	٢	٠.٣	٧	٠.٥
المشكلة السكانية	—	—	١	٠.٣	—	—	—	—	١	٠.١
الأمن الغذائى	٤	٣.٨	٣	٠.٩	٣	٢.٥	٥	٠.٦	١٥	١.١
هجـرة اللاجئيـــــن	—	—	—	—	٣	٢.٥	٨	١.٠	١١	٠.٨
أزمـــــة الميـــــاه	—	—	—	—	١	٠.٨	١	٠.١	٢	٠.١
تغير المناخ والإقتصاد الأخضر	٥	٤.٨	٤	١.٢	٢	١.٧	١٠	١.٣	٢١	١.٦
الطـــــاقة والوقـــود	٢٣	٢١.٩	٤٩	١٤.٧	١٧	١٤.٠	١٢٣	١٥.٥	٢١٢	١٥.٧
أسعار الذهب والمعادن الثمينة	٩	٨.٦	٤	١.٢	—	—	٤٦	٥.٨	٥٩	٤.٤
اتفاقيات مع صندوق النقد الدولى	—	—	٥	١.٥	—	—	٣	٠.٤	٨	٠.٦
البنيـــة التحتيـــــة	—	—	٣	٠.٩	٢	١.٧	١٣	١.٦	١٨	١.٣
منظمات إقتصادية دوليـــة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
منظمات إقتصادية إقليمية	—	—	—	—	—	—	٥	٠.٦	٥	٠.٤
التكنولوجيا المتطورة	٢	١.٩	٨	٢.٤	١٠	٨.٣	٤٠	٥.٠	٦٠	٤.٤
التعـــاون الدولـــــى	٣	٢.٨	٥	١.٥	٢	١.٧	٨	١.٠	١٨	١.٣
النمـــــو الإقتصادى	٥	٤.٨	٢٤	٧.٢	٦	٥.٠	٤٦	٥.٨	٨١	٦.٠
التجـــــارة الدوليـــــة	١٣	١٢.٤	٣١	٩.٣	٣٨	٣١.٤	٧٤	٩.٣	١٥٦	١١.٥
الأزمـــات الإقتصادية	—	—	١٢	٣.٦	١٠	٨.٣	١٦	٢.٠	٣٨	٢.٨
آخـــــــرى	٢٨	٢٦.٧	١٠٩	٣٢.٧	١٥	١٢.٣	٢٧٣	٣٤.٣	٤٢٥	٣١.٣
الإجمالي	١٠٥	١٠٠	٣٣٣	١٠٠	١٢١	١٠٠	٧٩٥	١٠٠	١٣٥٤	١٠٠
قيمة كا٢ للإجمالي									٣٠٣.٢٧**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (٩) أن فئة آخرى جاءت فة مقدمة القضايا العربية فى القنوات الأربعة حيث بلغت نسبتها (٣١.٣٪) تليها قضية الطاقة والوقود بنسبة (١٥.٧٪) ثم التجارة الدولية بنسبة (١١.٥٪) ثم التضخم بنسبة (٨.١٪) ثم النمو الاقتصادى بنسبة (٦٪) ثم تساوت كل من أسعار الذهب والمعادن الثمينة و والتكنولوجيا المتطورة بنسبة (٤.٤٪) ثم الديون بنسبة (٣.١٪) ثم الازمات الاقتصادية بنسبة (٢.٨٪) ثم السياسة النقدية بنسبة (٢.٤٪) ثم المساعدات الدولية بنسبة (٢.٢٪) ثم تغير المناخ والاقتصاد الأخضر بنسبة (١.٦٪) وتساوت كل من البنية التحتية ووالتعاون الدولى بنسبة (١.٣٪) و الأمن الغذائى بنسبة (١.١٪) وهجرة اللاجئين بنسبة (٠.٨٪) واتفاقيات مع صندوق النقد الدولى بنسبة (٠.٦٪) والتنمية المستدامة بنسبة (٠.٥٪) ومنظمات إقتصادية إقليمية بنسبة (٠.٤٪) والتقدم الإقتصادى والاجتماعى بنسبة (٠.٢٪) وتساوى كل من التصحر و المشكلة السكانية وأزمة المياة و بنسبة (٠.١٪) و لم تحظى كل من الاستخدام السلمى للطاقة الذرية ومنظمات إقتصادية دولية بأى نسب خلال فترة الدراسة.

وعلى مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة النيل للأخبار فى قضية التنمية المستدامة فى القضايا الدولية بنسبة (١.٩٪) والأمن الغذائى بنسبة (٣.٨٪) وتغير المناخ والاقتصاد الأخضر بنسبة (٤.٨٪) والطاقة والوقود بنسبة (٢١.٩٪) و أسعار الذهب والمعادن الثمينة بنسبة (٨.٦٪) والتعاون الدولى بنسبة (٢.٨٪) ، فى حين تقدمت قناة القاهرة الإخبارية فى الديون بنسبة (٤.٨٪) والتضخم بنسبة (٩.٤٪) والتقدم الإقتصادى والاجتماعى بنسبة (٠.٩٪) والسياسة النقدية بنسبة (٣.٣٪) والمشكلة السكانية بنسبة (٠.٣٪) واتفاقيات مع صندوق النقد الدولى بنسبة (١.٥٪) والنمو الإقتصادى بنسبة (٧.٢٪) بينما تقدمت قناة العربية فى المساعدات الدولية بنسبة (٤.١٪) وهجرة اللاجئين بنسبة (٢.٥٪) و أزمة المياه بنسبة (٠.٨٪) و البنية التحتية

بنسبة (١.٧٪) والتكنولوجيا المتطورة بنسبة (٨.٣٪) والتجارة الدولية بنسبة (٣١.٤٪) والأزمات الإقتصادية بنسبة (٨.٣٪) ، بينما تقدمت قناة سكاى نيوز فى قضية التصحر بنسبة (١.٠٪) ومنظمات اقتصادية إقليمية بنسبة (٠.٦٪) و فئة آخرى بنسبة (٣٤.٣٪).

أولًا: تميز قناة النيل للأخبار في القضايا البيئية والتنموية

تقدمت في قضايا مثل **الطاقة والوقود، تغير المناخ والاقتصاد الأخضر، التنمية المستدامة، الأمن الغذائي، والتعاون الدولي** يعكس تركيزًا واضحًا على القضايا ذات البعد التنموي العالمي، والمرتبطة بأجندات الأمم المتحدة. يعكس هذا التوجه رغبة القناة في مواكبة النقاشات الدولية حول الاستدامة، وفي نفس الوقت دعم صورة الدولة المصرية كفاعل إقليمي نشط في قضايا المناخ والطاقة والغذاء، خصوصًا بعد استضافة مصر لمؤتمرات دولية في هذه المجالات.

ثانيًا: تركيز قناة القاهرة الإخبارية على القضايا الاقتصادية الهيكلية

ركزت على موضوعات مثل **الديون، التضخم، اتفاقيات صندوق النقد، والتقدم الاقتصادي والاجتماعي** يشير إلى اهتمامها بالقضايا المرتبطة ببنية الاقتصاد الكلي وآثاره الاجتماعية. كما أن تميزها في تغطية **المشكلة السكانية والنمو الاقتصادي** يُبرز طابعًا تحليليًا وتسجيليًا يربط بين الأبعاد الاقتصادية والديموغرافية، في إطار خطاب يهدف إلى تفسير الأزمات وليس فقط رصدها. هذا التوجه يخدم جمهورًا يهتم بفهم السياسات الاقتصادية وآثارها المجتمعية.

ثالثًا: تميّز قناة العربية في القضايا الإنسانية والتجارية

تميزت في **هجرة اللاجئين، أزمة المياه، والمساعدات الدولية** يعكس تركيزًا على القضايا ذات الطابع الإنساني والسياسي، المرتبطة بالأزمات الإقليمية مثل النزاعات أو

الفقر المدقع. كما أن تقدمها في **التكنولوجيا المتطورة** و**البنية التحتية** و**التجارة الدولية** يُظهر اهتمامًا بالبُعد التنموي الحديث، وملفات ترتبط بالاستثمار والبنية الاقتصادية الحديثة، وهو ما يعكس طابع القناة كمؤسسة ذات توجه اقتصادي تجاري، تتبنى خطابًا مستقبليًا يتقاطع مع التحولات الإقليمية.

رابعًا: تميزت قناة سكاي نيوز والاهتمام بالقضايا الإقليمية

تميزت في تغطية **منظمات اقتصادية إقليمية** و**قضية التصحر** يشير إلى توجه لمتابعة القضايا البيئية والمؤسساتية على المستوى الإقليمي. هذا التوجه قد يكون نابعًا من موقع القناة كوسيلة إعلامية تغطي العالم العربي من زاوية خليجية أو إماراتية تحديدًا، ما يجعلها مهتمة بالقضايا البيئية التي تؤثر مباشرة على دول الخليج، إلى جانب المؤسسات الاقتصادية الإقليمية التي تُعد أدوات تعاون مهمة في المشهد العربي.

خامسًا: تراجع التغطية لبعض القضايا الدولية الكبرى

عدم وجود أي تناول لموضوعات مثل **الاستخدام السلمي للطاقة الذرية** و**المنظمات الاقتصادية الدولية** يُبرز فجوة في التناول الإعلامي للقضايا المرتبطة بالتفاعلات الاقتصادية الكبرى على المستوى الدولي. وقد يعود ذلك إلى قلة الحضور العربي في هذه المؤسسات، أو إلى توجّه الإعلام العربي بشكل عام إلى التركيز على ما هو مباشر التأثير على الواقع المحلي والإقليمي.

ونتيجة لهذه النتائج أوضحت أن كل قناة تنطلق في تغطيتها من زاوية تخدم رؤيتها التحريرية والجمهور المستهدف. القنوات الرسمية مثل "النيل للأخبار" تركز على خطاب التنمية المستدامة والمناخ والطاقة في سياق تعزيز صورة الدولة. "القاهرة الإخبارية" تتجه نحو التحليل الهيكلي وتفسير الأزمات الاقتصادية. "العربية" تميل إلى

دمج القضايا الاقتصادية بالبعد الإنساني والاستثماري الحديث، بينما تسعى "سكاي نيوز" إلى بناء خطاب إقليمي شامل يبرز المشكلات البيئية والتعاون الاقتصادي العربي.

مع ذلك، يبقى هناك نقص واضح في التوازن الشامل للتغطية، حيث تغيب بعض الملفات ذات الأهمية العالمية، مما يستدعي من القنوات مراجعة أجنداتها لتوفير تغطية إعلامية اقتصادية أكثر شمولاً وتكاملاً.

وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في القضايا الاقتصادية الدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (٣٠٣.٢٧).**

لذلك ترى الباحثة أن النتائج تشير إلى أن الإعلام العربي يولي اهتمامًا كبيرًا بالقضايا الاقتصادية الدولية الرئيسية مثل **الطاقة، التجارة الدولية، التضخم،** والموضوعات المتصلة بالتكنولوجيا المتطورة ، لكنه في ذات الوقت يفتقر إلى التغطية المتوازنة لكثير من القضايا الأخرى مثل **التصحر** و **التقدم الاقتصادي والاجتماعى،** من الأهمية أن تعزز القنوات الإعلامية العربية تنوعها في تغطية القضايا الاقتصادية الدولية لضمان عرض شامل وواقعي للتحديات الاقتصادية التي يواجهها العالم، بالإضافة إلى تسليط الضوء على التوجهات المستقبلية التي تتطلب اهتمامًا أكبر.

خامسًا : التنوع فى الأطر الاعلامية

جدول رقم (١٠) يوضح التنوع في الأطر المستخدمة في التغطية الإخبارية للقنوات عينة الدراسة

الأطـر المستخدمـة	القنـــــاة								المجمـوع	
	النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإصلاح الإقتصادى وفق صندوق النقد الدولى	١٠	٠.٦	١٢	١.٣	١	٠.١	٩	٠.٤	٣٢	٠.٦
الإعتماد على الذات	٣٤	٢.٠	١٣	١.٤	٢٨	٣.٧	٤٢	١.٨	١١٧	٢.١
الأزمـــة الإقتصـــادية	٣٨	٢.٣	٨٦	٩.١	٣٤	٤.٥	١٠٣	٤.٥	٢٦١	٤.٦
النتائج الإقتصادية	٢٣٩	١٤.٢	١٦٦	١٧.٥	١١٢	١٤.٧	٥٠٢	٢١.٨	١٠١٩	١٧.٩
الإهتمامات الإنسانية	٢٧	١.٦	٣٩	٤.١	٣٠	٣.٩	٢٦	١.١	١٢٢	٢.١
الدعم الخارجي	٢٨	١.٧	١٩	٢.٠	٢٤	٣.١	٣٧	١.٦	١٠٨	١.٩
الازمات الدولية الطارئة	١٢	٠.٧	٢٢	٢.٣	٤٠	٥.٢	٦٠	٢.٦	١٣٤	٢.٤
التخطيط	٢٧٢	١٦.١	٨١	٨.٦	٧١	٩.٣	١٤٦	٦.٣	٥٧٠	١٠.٠
الإدارة الإقتصادية	٣٠٨	١٨.٢	٧٨	٨.٢	٦٩	٩.١	١٥٦	٦.٨	٦١١	١٠.٧
التكتلات الإقتصادية	١٠	٠.٦	٢٠	٢.١	٦	٠.٨	٢١	٠.٩	٥٧	١.٠
الحقائق المجردة	٢٠٥	١٢.١	١٦٤	١٧.٣	٨٢	١٠.٨	٥٢٩	٢٢.٩	٩٨٠	١٧.٢
المقـــــارنة	٢٦	١.٥	٣٥	٣.٧	٢١	٢.٨	١٣١	٥.٧	٢١٣	٣.٧
بحث أسباب القضية	١٢١	٧.٢	٥٦	٥.٩	٥٤	٧.١	٢١٧	٩.٤	٤٤٨	٧.٩
النزعة السياسية	٢٩	١.٧	٥٤	٥.٧	٢٥	٣.٣	١٠٩	٤.٧	٢١٧	٣.٨
العمـل والإنجـاز	٢٩٤	١٧.٤	٦٩	٧.٣	٦٥	٨.٥	١٢٣	٥.٣	٥٥١	٩.٦
أخـــــــرى	٣٥	٢.١	٣٢	٣.٥	١٠٠	١٣.١	٩٥	٤.٢	٢٦٢	٤.٥
الإجمالي	١٦٨٨	١٠٠	٩٤٦	١٠٠	٧٦٢	١٠٠	٢٣٠٦	١٠٠	٥٧٠٢	١٠٠
قيمة كا٢ للإجمالي									٤٠٩.٤**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (١٠) أن إطار النتائج الاقتصادية جاء فى مقدمة الأطر الاعلامية المستخدمة فى القنوات الأربعة حيث بلغت نسبته (١٧.٩٪) يليه إطار الحقائق المجردة بنسبة (١٧.٢٪) ثم إطار الإدارة الاقتصادية بنسبة (١٠.٧٪) ثم إطار التخطيط بنسبة (١٠٪) ثم إطار العمل والانجاز بنسبة (٩.٦٪) ثم إطار بحث أسباب

القضية بنسبة (٧.٩٪) ثم إطار الأزمة الاقتصادية بنسبة (٤.٦٪) ثم فئة آخرى بنسبة (٤.٥٪) ثم النزعة السياسية بنسبة (٣.٨٪) و إطار المقارنة بنسبة (٣.٧٪) وإطار الازمات الدولية الطارئة بنسبة (٢.٤٪) وتساوى كل من إطار الإعتماد على الذات و إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (٢.١٪) و إطار الدعم الخارجى بنسبة (١.٩٪) و إطار التكتلات الإقتصادية بنسبة (١٪) و يأتى إطار الإصلاح الاقتصادى وفق صندوق النفد الدولى فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٠.٦٪).

وعلى مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة النيل للأخبار فيما يتعلق بإستخدام إطار التخطيط بنسبة (١٦.١٪) وإطار الإدارة الإقتصادية بنسبة (١٨.٢٪) و إطار العمل والإنجاز بنسبة (١٧.٤٪) ، فى حين تقدمت قناة القاهرة الإخبارية فيما يتعلق بإستخدام إطار الإصلاح الاقتصادى وفق صندوق النقد الدولى بنسبة (١.٣٪) و إطار الأزمة الإقتصادية بنسبة (٩.١٪) و إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة(٤.١٪) و إطار التكتلات الإقتصادية بنسبة (٢.١٪) و إطار النزعة السياسية بنسبة (٥.٧٪) ، بينما تقدمت قناة العربية فى إستخدام إطار الإعتماد على الذات بنسبة (٣.٧٪) و إطار الدعم الخارجى بنسبة (٣.١٪) و إطار الأزمات الدولية الطارئة بنسبة (٥.٢٪) و فئة آخرى بنسبة (٣٠.١٪) ، كما تقدمت قناة سكاى نيوز فى إستخدام إطار النتائج الإقتصادية بنسبة (٢١.٨٪) و إطار الحقائق المجردة بنسبة (٢٢.٩٪) و إطار المقارنة بنسبة (٥.٧٪) و إطار بحث أسباب القضية بنسبة (٩.٤٪).

أولًا: تفوق قناة النيل للأخبار في أطر التخطيط والإدارة والإنجاز

يُظهر تفوقها في أطر **التخطيط** و**الإدارة الاقتصادية** و**العمل والإنجاز** توجهًا نحو خطاب تنموي رسمي يركز على إبراز جهود الدولة في تنظيم الاقتصاد، والتخطيط للمستقبل، وتحقيق إنجازات ملموسة. هذا الخطاب يعكس طبيعة القناة كمنصة إعلامية حكومية تهدف إلى دعم السياسات العامة وتعزيز ثقة المواطن في البرامج الاقتصادية

للدولـة. كمـا يعكـس تركيـزًا علـى البُعـد الإيجـابي فـي التغطيـة الاقتصـادية، بمـا يعـزز الانطباع بالاستقرار والتقدم.

ثانيًا: تركيز قناة القاهرة الإخبارية على القضايا الهيكلية والأبعاد الإنسانية

تفوقت فـي أطـر مثـل **الإصـلاح الاقتصـادي وفـق صـندوق النقـد الـدولي، الأزمـة الاقتصـادية، الاهتمامـات الإنسـانية، والتكـتلات الاقتصـادية** يشـير إلـى اهتمامهـا بتقـديم تغطية تحليلية تسعى إلى تفسير الأزمات الاقتصادية من منظور شامل، لا يقتصر على الأرقام أو النتائج فقط، بل يدمج البُعد الإنساني والسياسي في التناول. كما أن إبرازها لإطار **النزعة السياسية** يعكس طبيعة القناة كمؤسسة إعلامية تحليلية تطرح تفسيرات سياسية وراء التوجهات الاقتصادية.

ثالثًا: تميز قناة العربية وتوجهها نحو الاستقلالية والبعد الدولي

تميزت في أطر **الاعتماد على الذات، الدعم الخارجي، والأزمات الدولية الطارئة،** يكشف عن خطاب اقتصادي يتسم بالتركيز على التحديات العالمية، وأهمية بناء قدرات اقتصادية وطنية قوية. هذا الطرح يعكس طبيعة القناة كوسيلة إعلامية ذات امتداد خليجي، تهدف إلى تعزيز صورة اقتصادات المنطقة ككيانات مستقلة ومتماسكة، قادرة على التعامل مع المتغيرات الدولية دون الاعتماد المفرط على الخارج. كما أن تغطيتها للأزمات الدولية الطارئة يعكس انفتاحها على السياق العالمي، وربط القضايا العربية بالتحولات الدولية الكبرى.

رابعًا: تفوق قناة سكاي نيوز فى اهتمامها بالتحليل القائم على البيانات والمنطق المقارن

تفوقت في أطر مثل **النتائج الاقتصادية، الحقائق المجردة، المقارنة، وبحث أسباب القضية،** يشير إلى أسلوب إعلامي تحليلي يعتمد على تقديم البيانات وتفسيرها من خلال أدوات منطقية أو مقارنة بين نماذج اقتصادية مختلفة. هذا النهج يلبي حاجة جمهور متخصص يهتم بفهم الأسباب والنتائج والتفاوت بين السياسات الاقتصادية في الدول

المختلفة. كما يُظهر القناة كمصدر موثوق للمعلومة الاقتصادية المجردة، بعيدًا عن التحيزات السياسية أو الدعائية.

خامسًا: تراجع بعض الأطر يعكس فجوات في التناول الإعلامي

قلة استخدام أطر مثل **الاعتماد على الذات** و**الاهتمامات الإنسانية** و**التكتلات الاقتصادية**، إضافة إلى تراجع **الإصلاح الاقتصادي وفق صندوق النقد الدولي**، يُشير إلى وجود فجوات في التغطية. فبعض القنوات تتجنب الأطر المرتبطة بالإصلاحات الدولية لأسباب تتعلق بالحساسية السياسية، أو تحاول التخفيف من التناول الإنساني للأزمات، ما يؤدي إلى تقديم تغطية تركز على الأبعاد الرسمية أو التقنية فقط.

ونستخلص من هذه النتائج أن قناة النيل للأخبار تسعى إلى تقديم صورة إيجابية داعمة للسياسات الحكومية من خلال التركيز على الإنجاز والتخطيط، وتطرح **القاهرة الإخبارية** قضايا الاقتصاد من منظور متعدد الأبعاد، يجمع بين التحليل السياسي والإنساني ، وتركز **العربية** على بناء صورة اقتصادية قوية قائمة على الاعتماد الذاتي والتعامل مع التحديات الخارجية، وتعتمد **سكاي نيوز** على التحليل الموضوعي والمقارن، ما يمنحها مصداقية لدى جمهور يبحث عن التفسير العلمي والعملي، وهذا التباين بين القنوات يمنح المشاهد العربي خيارات متعددة لمتابعة القضايا الاقتصادية، إلا أنه يكشف أيضًا عن ضرورة تطوير التناول الإعلامي في بعض الأطر لتقديم صورة أكثر توازنًا وشمولًا للواقع الاقتصادي العربي والدولي.

وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في الأطر المستخدمة في التغطية الإخبارية للقنوات عينة الدراسة عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (٤٠٩.٤).**

- **وبذلك ثبت صحة الفرض الثانى جزئيًا فيما يتعلق بالتنوع فى الأطر الإعلامية المستخدمة**

وتُفسّر هذه النتائج بأن القنوات تختلف في اختيار الأطر الإعلامية وفقًا لتوجهاتها السياسية، وطبيعة جمهورها المستهدف، وأهدافها التحريرية. إذ تميل قناة القاهرة الإخبارية إلى التركيز على الأطر التي تُبرز التزام الدولة بالمعايير الدولية ومشروعات الإصلاح الاقتصادي. في المقابل، تقدم قناة سكاي نيوز تغطية أكثر تحليلًا واتساعًا من خلال أطر تستند إلى المقارنة والتحليل والنتائج المستقبلية، ما يعكس توجهها المهني والدولي. أما قناة النيل للأخبار، فتركز على الأطر المرتبطة بالتنفيذ والإنجاز، بما يتماشى مع أهداف إعلام الدولة في إظهار التطور والإنجاز المحلي. وتتبنى قناة العربية تغطية أكثر مرونة باستخدام أطر متنوعة، مما يمنحها قدرة على التفاعل مع جمهور عريض في العالم العربي. وتُشير هذه الفروق إلى أن الأطر الإعلامية ليست حيادية، بل تُوظف وفق الرؤية التحريرية والسياسية لكل وسيلة إعلامية، مما ينعكس على طريقة تشكيل الوعي العام بالقضايا الاقتصادية لدى الجمهور.

ومن هنا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (مها مصطفى بخيت ٢٠٢٠ م) بأن كلا الدراستين أظهرتا تأثيرات كبيرة للإصلاحات الإقتصادية على حياة المواطنين، مع التركيز على نتائج الإصلاحات الإقتصادية، الدعم الخارجي، والأزمات الاقتصادية. **(بخيت، ٢٠٢٠ م)**

كما تختلف الدراستان فى توزيع النسب واستخدام الأطر كان ملحوظًا بين الدراستان؛ فالدراسة الحالية للقنوات التليفزيونية ركزت على أطر مثل العمل والإنجاز ، الإدارة الاقتصادية، في حين أن المواقع الدولية لدراسة مها مصطفى بخيت أظهرت إنقسامًا بين إطار الهجوم والنقد، إطار الفشل، والإهتمام بالمكاسب الإقتصادية.

وترى الباحثة أن النتائج توضح أن الإعلام العربي يميل إلى استخدام مجموعة واسعة من الأطر الإعلامية في تغطية القضايا الاقتصادية الدولية، مع تباين في التركيز على بعض الأطر بين القنوات المختلفة. في حين أن هناك اهتمامًا كبيرًا بالأطر التي تركز على النتائج الاقتصادية و الأزمات الاقتصادية و الحقائق المجردة، فإن الأطر السياسية

المتمثلة فى النزعة السياسية أيضًا تظهر بشكل واضح في بعض القنوات. ومن المهم أن تتمكن القنوات الإخبارية من التوازن بين الأطر الموضوعية والواقعية مثل إطار الحقائق المجردة و إطار النتائج الاقتصادية، مع تسليط الضوء على الأبعاد الإنسانية والسياسية للأزمات الاقتصادية. هذا التنوع في الأطر يعكس قدرة الإعلام على تقديم القضايا الاقتصادية من جوانب متعددة، ويعزز من قدرة الجمهور على فهم مختلف العوامل المؤثرة في القضايا الاقتصادية الدولية.

سادسًا: التنوع فى أهداف المحتوى الإخبارى

جدول رقم (١١) يوضح التنوع في أهداف المحتوى الإخباري لتغطية القضايا الاقتصادية في القنوات عينة الدراسة

أهـــداف المحتوى	القنـــــــــاة								المجمـــوع	
	النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإعلام والإخبـار	٤٢٩	٤٤.٦	٢٥٥	٦٠.١	٥٦	١٥.٧	٦١٦	٦٤.٨	١٣٥٦	٥٠.٤
الشرح والتفسير	٣٥٥	٣٦.٩	٤١	٩.٧	١٦١	٤٥.١	١٦٦	١٧.٥	٧٢٣	٢٦.٩
النقـــــــــد	١٨	١.٩	٦٦	١٥.٦	٥٧	١٦.٠	٦٢	٦.٥	٢٠٣	٧.٥
التبـــريـــــر	٢٥	٢.٦	٦	١.٤	١٨	٥.٠	٢٦	٢.٧	٧٥	٢.٨
تقديم حلول وبدائل	٥٤	٥.٦	٣٠	٧.١	٣٤	٩.٥	٥٤	٥.٨	١٧٢	٦.٣
الحث على المشاركة	٨٠	٨.٤	٢٦	٦.١	٣١	٨.٧	٢٦	٢.٧	١٦٣	٦.١
الإجمالي	٩٦١	١٠٠	٤٢٤	١٠٠	٣٥٧	١٠٠	٩٥٠	١٠٠	٢٦٩٢	١٠٠
قيمة كا٢ للإجمالي									٢٨٠**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (١١) أن وظيفة الإعلام والإخبار تصدرت بقية الوظائف حيث بلغت نسبتها (٥٠.٤٪) تليها وظيفة الشرح والتفسير بنسبة (٩.٢٦٪) ثم وظيفة النقد بنسبة (٥.٧٪) ثم وظيفة تقديم حلول وبدائل بنسبة (٣.٦٪) ثم وظيفة الحث على المشاركة بنسبة (١.٦٪) وأخيرًا وظيفة التبرير بنسبة (٨.٢٪).

وعلى مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة سكاى نيوز فى وظيفة الإعلام والإخبار بنسبة (٨.٦٤٪) فى حين تقدمت قناة العربية فى الشرح والتفسير بنسبة (١.٤٥٪) والنقد بنسبة (١٦٪) والتبرير بنسبة (٥٪) و تقديم الحلول والبدائل بنسبة (٥.٩٪) و الحث على المشاركة بنسبة (٧.٨٪). وهكذا يتضح غلبة المحتوى الاخبارى التقريرى وتراجع المحتوى التفسيرى والنقدى فى التقارير الاخبارية.

أولًا: تميزت قناة قناة سكاي نيوز فى إستخجام هدف الإعلام والإخبار :

إعتمدت سكاي نيوز بشكل كبير على الأسلوب الإخباري المباشر، وتتبنى نمط التغطية السريعة للأحداث دون الخوض كثيرًا في التحليل أو التفسير. يُرجح أنها تستهدف جمهورًا يبحث عن المعلومات المجردة والآنية.

وتراجعت سكاى نيوز في وظائف مثل الشرح، النقد، التبرير بسبب ضعف الميل إلى التفسير أو التحليل النقدي قد يكون مرتبطًا بالخط التحريري الذي يركّز على نقل الحدث أكثر من تحليل خلفياته. كما قد يكون بسبب سياسة القناة في الحياد الظاهري والابتعاد عن إبداء آراء أو تقديم تفسيرات قد تُعتبر مواقف سياسية.

ثانيًا: تميزت قناة العربية فى هدف الشرح والتفسير والنقد التبرير تقديم الحلول والبدائل الحث على المشاركة :

تميزت قناة العربية بكونها ليست فقط ناقلة للأخبار، بل تميل إلى تضمين التحليلات والرؤى التفسيرية التي تخدم رؤيتها التحريرية. كما أن هناك توجهًا بارزًا لتوجيه الرأي العام نحو تبرير مواقف معينة أو دعم سياسات معينة عبر تقديم سرديات مفسرة أو ناقدة. أيضًا ، توظيف وظيفة الحث على المشاركة يعكس سعي القناة لتأطير الرأي العام باتجاه مواقف معينة، خاصة في القضايا التي تهم العالم العربي

تراجعت قناة العربية في الإعلام والإخبار مقارنة بسكاي نيوز بسبب وجود تركيز أكبر على التحليل والتفسير قد يأتي على حساب السرعة والحياد الإخباري، مما يُفسر لماذا لم تكن العربية الأكثر تميزًا في وظيفة الإعلام المباشر.

لذلك تؤكد النتائج أن هناك ميلًا عامًا إلى غلبة الوظيفة الإخبارية في الإعلام الاقتصادي، مع تراجع في الوظائف التحليلية والنقدية، وهو ما قد يقلل من فعالية الإعلام في توعية الجمهور وتحفيزه على المشاركة. في المقابل، يظهر أن قناة العربية تحاول أن توازن هذا التوجه عبر تقديم محتوى تحليلي ونقدي أكثر عمقًا، بينما تركز سكاي نيوز على الأخبار العاجلة. هذا التباين يعكس اختلاف الأهداف التحريرية، وحجم الموارد، والبيئة السياسية لكل قناة، مما ينعكس بدوره على دور الإعلام في تشكيل وعي الجمهور الاقتصادي.

وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في أهداف المحتوى الإخباري لتغطية القضايا الاقتصادية في القنوات عينة الدراسة عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (٢٨٠).**

وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (إيمان بالله ياسر ٢٠٢٣) تظهر كلا الدراستين تنوعًا في أهداف المحتوى الإعلامي عبر مختلف الوسائل الإعلامية. وهناك إتفاق على أن الإعلام والإخبار يشكل الهدف الأبرز، ولكن هناك اختلافًا في ترتيب الأهداف وتكرارها بين الوسائل الإعلامية.**(ياسر، ٢٠٢٣م)**

وترى الباحثة أن النتائج تشير إلى أن هناك تنوعًا في أهداف المحتوى الإخباري عبر القنوات المختلفة، ويعكس ذلك استراتيجيات متنوعة من حيث توجيه الرسائل الإعلامية إلى الجمهور. **الإعلام والإخبار** يأتي كأولوية مشتركة في معظم القنوات، ما يعكس الرغبة في تقديم المعلومة بشكل دقيق وواضح. كما أن **الشرح والتفسير** يُستخدم بشكل ملحوظ في بعض القنوات لتوضيح أبعاد القضايا الاقتصادية.

سابعًا: التنوع فى القيم الخبرية

جدول رقم (١٢) يوضح التنوع في القيم الخبرية لتغطية القضايا الاقتصادية في القنوات عينة الدراسة

القيم الخبرية	القنـــــــــاة								المجموع	
	النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحداثـــة	٤١٨	٢٠.٦	١٦٣	١٥.٥	٩٣	١١.٨	٣١٣	١١.٧	٩٨٧	١٥.١
الآنيـــة	١	٠.٠	—	—	٥	٠.٦	٥	٠.٢	١١	٠.٢
الصـــراع	٤٧	٢.٣	٨٣	٧.٩	٧٠	٨.٩	١٤٢	٥.٣	٣٤٢	٥.٢
السلبيـــة	٨٤	٤.١	١٣٩	١٣.٢	٧٨	٩.٩	٣١٤	١١.٨	٦١٥	٩.٤
الإيجابيـــة	٤٢٦	٢١.٠	١٠٩	١٠.٤	١٠٢	١٢.٩	٤٠٧	١٥.٣	١٠٤٤	١٦.٠
الأهميـة	١٣٨	٦.٨	١٦	١.٥	٨٥	١٠.٨	١٥٤	٥.٨	٣٩٣	٦.٠
القـــرب	٦	٠.٣	٧	٠.٧	١١	١.٤	١٢	٠.٥	٣٦	٠.٦
التوقيـــت	٧٩	٣.٩	٥٤	٥.١	٢٦	٣.٣	١٧٦	٦.٦	٣٣٥	٥.١
الإثـــارة	٥٣	٢.٦	٥٧	٥.٤	٤٧	٥.٩	٤٤	١.٧	٢٠١	٣.١
المحليـــة	٢٧٦	١٣.٦	٩٧	٩.٢	٧١	٩.٠	٣٠٥	١١.٤	٧٤٩	١١.٥
التنـــاقض	١	٠.٠	٢	٠.٢	—	—	١	٠.٠	٤	٠.١
عـدم التحيـز	٣٩	١.٩	١٧	١.٦	٢٥	٣.٢	٥٩	٢.٢	١٤٠	٢.١
الوضـــوح	٣٥٦	١٧.٥	٢٢٥	٢١.٣	٧٦	٩.٦	٤٩٥	١٨.٦	١١٥٢	١٧.٦
التوقع والنتائـج	١٠٩	٥.٤	٨٤	٨.٠	١٠١	١٢.٧	٢٣٧	٨.٩	٥٣١	٨.١
آخـــرى	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الإجمالي	٢٠٣٣	١٠٠	١٠٥٣	١٠٠	٧٩٠	١٠٠	٢٦٦٤	١٠٠	٦٥٤٠	١٠٠
قيمة كا٢ للإجمالي									٤٢٨.٣٨**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (١٢) أن قيمة الوضوح جاءت فى مقدمة القيم الخبرية المستخدمة فى القنوات الأربعة حيث بلغت نسبتها **(١٧.٦٪)** تليها قيمة الإيجابية بنسبة (١٦٪) ثم الحداثة بنسبة (١٥.١٪) ثم المحلية بنسبة (١١.٥٪) ثم السلبية بنسبة (٩.٤٪) ثم التوقع والنتائج بنسبة (٨.١٪) ثم الأهمية بنسبة (٦٪) ثم الصراع بنسبة (٥.٢٪) ثم التوقيت بنسبة (٥.١٪) ثم الإثارة بنسبة (٣.١٪) ثم عدم التحيز بنسبة (٢.١٪) القرب بنسبة (٠.٦٪) ثم الأنية بنسبة (٠.٢٪) وتأتى التناقض فى الترتيب الأخير بنسبة (٠.١٪) ولم تحظى فئة آخرى بأى نسب خلال فترة الدراسة.

على مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة النيل للأخبار فى قيمة الحداثة بنسبة (٢٠.٦٪) و الإيجابية بنسبة (٢١٪) والمحلية بنسبة (١٣.٦٪)، فى حين تقدمت قناة القاهرة الإخبارية فى قيمة السلبية بنسبة (١٣.٢٪) والتناقض بنسبة (٠.٢٪) والوضوح بنسبة (٢١.٣٪) ، بينما تقدمت قناة العربية فى قيمة الآنية بنسبة (٠.٦٪) والصراع بنسبة (٨.٩٪) والأهمية بنسبة (١٠.٨٪) والقرب بنسبة (١.٤٪) والإثارة بنسبة (٥.٩٪) وعدم التحيز بنسبة (٣.٢٪) والتوقع والنتائج بنسبة (١٢.٧٪) ، كذلك تقدمت قناة سكاى نيوز فى قيمة التوقيت بنسبة (٦.٦٪).

أولًا : تفوق قناة النيل للأخبار فى قيمة الحداثة:

تفوقت قناة النيل للأخبار في قيم الحداثة، الإيجابية، والمحلية يعكس استراتيجية واضحة في التركيز على أخبار جديدة، متفائلة، وذات صلة مباشرة بالجمهور المحلي، ما يعزز مصداقيتها ويجعلها مصدرًا موثوقًا للمعلومات الاقتصادية ذات الطابع الوطني. هذا يعكس أيضًا توجه القناة نحو تقديم تغطية داعمة للسياسات المحلية والاقتصاد الوطني.

ثانيًا: تفوقت قناة القاهرة الاخبارية فى قيم السلبية والتناقض والوضوح :

تقدمت قناة القاهرة الإخبارية في قيم السلبية، التناقض، والوضوح يشير إلى ميل نحو عرض الأخبار بشكل نقدي أكثر، وربما تسليط الضوء على المشاكل أو التحديات الاقتصادية، مع الحفاظ على وضوح الطرح. هذا يمكن أن يعكس رغبة في تقديم صورة أكثر توازنًا أو نقدية للأحداث، مما يساهم في إثراء النقاش حول القضايا الاقتصادية.

ثالثًا : تميز قناة العربية فى إستخدام قيم الآنية والصراع والأهمية والقرب والإثار وعدم التحيز والتوقعات والنتائج :

تميزت قناة العربية في قيم الآنية، الصراع، الأهمية، القرب، الإثارة، عدم التحيز، والتوقعات والنتائج يدل على توجه واضح نحو تغطية الأحداث العاجلة والمثيرة، مع

إبراز الصراعات الاقتصادية وتأثيرها، وإعطاء أهمية كبيرة للقضايا المطروحة. هذا الأسلوب يساعد على جذب الانتباه ويعزز الطابع التحليلي والإخباري الجذاب، مع محاولة الحفاظ على موضوعية من خلال عدم التحيز.

رابعًا : تميزت قناة سكاي نيوز في قيمة التوقيت :

تميزت قناة سكاي نيوز في إستخدام قيمة التوقيت يعكس اهتمامًا دقيقًا بموعد عرض الأخبار وربطها بالأحداث الجارية، مما يعزز عنصر الاستعجال والجدية في التغطية، ويساعد في إبقاء الجمهور على اطلاع دائم بالتطورات الاقتصادية الهامة.

لذلك تُظهر النتائج أن كل قناة تبني توجهها بناءً على رؤيتها التحريرية وجمهورها، مما ينعكس على القيم الخبرية التي تبرز في تغطيتها الاقتصادية. فالنيل للأخبار تميل إلى تقديم أخبار متجددة وإيجابية محليًا، بينما القاهرة الإخبارية تبرز الجوانب النقدية والوضوح، والعربية تتبنى تغطية أكثر حيوية ومثيرة مع الاهتمام بعدم التحيز، وسكاي نيوز تركز على التوقيت والسرعة في تقديم الأخبار. هذه الفروقات تعكس التنوع الإعلامي وتلبي احتياجات شرائح مختلفة من الجمهور.

وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في القيم الخبرية لتغطية القضايا الاقتصادية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (٤٢٨.٣٨).**

- **وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث جزئيًا فيما يتلعلق بالتنوع فى إستخدام القيم الخبرية الحاكمة**

وتُفسّر هذه النتائج بأن كل قناة تختار القيم الإخبارية التي تنسجم مع توجهها المهني وطبيعة جمهورها. فاعتماد قناة النيل للأخبار على الحداثة يعكس تركيزها على نقل آخر التطورات الرسمية دون الدخول في تحليلات معمقة. بينما قناة سكاي نيوز تستخدم قيمًا متعددة تعكس سعيها لتقديم تغطية تحليلية ومعمقة وشاملة، تهتم بتفصيل الأبعاد السلبية

والصراعية والتوقعية للخبر، مع الحفاظ على الوضوح والموضوعية. ومن هنا، يظهر أن القيم الإخبارية ليست اختيارًا تقنيًا فحسب، بل هي أداة مهنية تشكل طريقة عرض القضايا وتوجيه إدراك الجمهور لها.

بناءً على النتائج تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (دراسة رشا عادل٢٠١٧ م) في العديد من النقاط فيما يتعلق بالقيم الخبرية الرئيسية التي تؤثر على تغطية القضايا الإخبارية، مثل الحداثة، الصراع، ولكن تختلفان في بعض القيم الأخرى. ففي الدراسة الحالية تبرز بعض القيم مثل الإيجابية، الوضوح، والتوقيت في القنوات بشكل ملحوظ. بينما في (دراسة رشا عادل) ، تم التركيز على القيم الأكثر سياسية مثل الأمن السياسي ، والأنية، وتظل القيم السلبية بارزة في تغطية بعض القضايا. **(لطفى، ٢٠١٧م)**

وترى الباحثة أن هذه النتائج تشير إلى أن التنوع في القيم الخبرية بين القنوات يعكس استراتيجيات إعلامية مختلفة في تغطية القضايا الاقتصادية. قناة النيل للأخبار تميزت بالتركيز على الإيجابية و الحداثة والمحلية والوضوح ، مما يعكس محاولة لعرض الأخبار بشكل يدعم التوجهات الاقتصادية الإيجابية ويسلط الضوء على التطورات الحديثة. بينما تميزت قناة سكاى نيوز بـ الوضوح و التوقع والنتائج مع تركيز أعلى على السلبية، ما يدل على أسلوب نقدي وتحليلي في تقديم الأخبار. قناة العربية بدورها اهتمت بتقديم مزيج من الإيجابية و الإثارة مع التركيز على التوقعات المستقبلية، وهو ما يساهم في جذب الانتباه وتحفيز التفكير النقدي لدى المشاهدين. وإن التفاوت في القيم الخبرية بين القنوات يعكس تبايُنًا في التنوع فى أساليب التغطية الإعلامية، حيث يتضح أن كل قناة قد تتبنى استراتيجية معينة تهدف إلى التأثير على جمهورها بطريقة معينة، سواء كان ذلك من خلال التركيز على الأخبار الإيجابية، تقديم تحليلات نقدية، أو استشراف المستقبل.

ثامنًا: التنوع فى اتجاه التغطية الخبرية

جدول رقم (١٣) يوضح التنوع في اتجاه التغطية للقضايا الاقتصادية في القنوات عينة الدراسة

اتجاه التغطيـة	القنـــــــــــــاة								المجموع	
	النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	٥٠٠	٨٢.٨	١٣٤	٤٤.٥	١٠٤	٤٦.٨	٣٨٦	٤٩.٣	١١٢٤	٥٨.٨
سلبي	٥٣	٨.٨	١٢٣	٤٠.٩	٥٦	٢٥.٢	٢٢٠	٢٨.١	٤٥٢	٢٣.٧
متـــوازن	٥١	٨.٤	٤٤	١٤.٦	٦٢	٢٧.٩	١٧٧	٢٢.٦	٣٣٤	١٧.٥
الإجمالي	٦٠٤	١٠٠	٣٠١	١٠٠	٢٢٢	١٠٠	٧٨٣	١٠٠	١٩١٠	١٠٠
قيمة كا٢ للإجمالي									٥٧٠.٤٧**	

(**) قيمة كا٢ دالة عندى مستوى (٠.٠١)

يتضح وفقًا لنتائج الجدول رقم (١٣) أن الإتجاه الإيجابى جاء فى مقدمة إتجاهات التغطية الاخبارية فى القنوات الأربعة حيث بلغت نسبته (٥٨.٨٪) يليه الإتجاه السلبى بنسبة (٢٣.٧٪) ثم جاء فى المرتبة الأخيرة الإتجاه المتوازن بنسبة (١٧.٥٪).

وعلى مستوى المقارنة بين القنوات الأربعة تقدمت قناة النيل للأخبار فيما يتعلق بإستخدام الإتجاه الإيجابى بنسبة (٨٢.٨٪) فى حين تقدمت قناة القاهرة الإخبارية بنسبة (٤٠.٩٪) بينما تقدمت قناة العربية فى الإتجاه المتوازن بنسبة (٢٧.٩٪).

أولًا : تميزت قناة النيل للأخبار فى إستخدام الاتجاه الإيجابى :

تميزت قناة النيل للأخبار في الاتجاه الإيجابي يعكس استراتيجية القناة في دعم الأخبار الاقتصادية بتوجه متفائل، يتماشى مع توجهاتها الوطنية وربما يعكس التزامًا بتقديم صورة مشجعة عن الأوضاع الاقتصادية. هذا التفوق يدل على حرص القناة على تعزيز ثقة الجمهور بالمؤسسات والسياسات المحلية، مما يساعد في بناء حالة من الاستقرار النفسي لدى المشاهدين.

ثانيًا : تقدم قناة القاهرة الاخبارية فة الإتجاه السلبى :

تقدمت قناة القاهرة الإخبارية في الاتجاه السلبي يوحي بأن القناة تميل إلى تقديم تغطية أكثر نقدية، وربما تسليط الضوء على التحديات والمشكلات الاقتصادية بشكل أكبر، ما يعكس دورها كمنبر لإثارة النقاش وتحليل المشكلات الاقتصادية بعمق، مما قد يجذب جمهورًا يبحث عن تغطية نقدية موضوعية وأكثر واقعية.

ثالثًا : تفوق قناة العربية فى إستخدام الإتجاه المتوازن :

تفوقت قناة العربية في الاتجاه المتوازن يدل على رغبتها في تقديم تغطية متوازنة تجمع بين الجوانب الإيجابية والسلبية، مما يجعلها تبدو كمصدر موضوعي يسعى لتقديم رؤية متكاملة وشاملة للأحداث الاقتصادية. هذا التوجه يعزز مصداقية القناة ويخدم جمهورًا يتطلع إلى تحليلات متوازنة بعيدًا عن الانحياز.

لذلك تعكس النتائج اختلافًا في توجهات القنوات الإخبارية الاقتصادية بين تبني صورة متفائلة، نقدية أو متوازنة، وهو ما يرتبط ارتباطًا وثيقًا برؤاها التحريرية وجمهورها المستهدف. قناة النيل للأخبار تعتمد على خطاب إيجابي لدعم الاقتصاد الوطني، بينما قناة القاهرة الإخبارية تميل إلى إبراز التحديات الاقتصادية، أما قناة العربية فترتكز على التوازن في الطرح لتلبية رغبة جمهور متنوع يبحث عن موضوعية في التغطية.

وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق بين القنوات عينة الدراسة في اتجاه التغطية للقضايا الاقتصادية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمة كا٢ (٥٧٠.٤٧).**

وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (هديل محمد عفيفي) فى أن الاتجاه الإيجابي كان أحد الإتجاهات البارزة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية، بالإضافة إلى وجود التغطية السلبية في المرتبة الثانية في معظم القنوات محل الدراسة الحالية. **(عفيفي،٢٠١٧م)**

بينما تختلف الدراستين في توزيع النسب بين الإتجاهات الإيجابية والسلبية والمتوازنة. كما أن دراسة (هديل محمد) قد أظهرت تركيزًا أكبر على الإتجاه السلبي بنسبة ٥٢,٥%، بينما الدراسة الحالية أظهرت تنوعًا أكثر في توزيع هذه الإتجاهات.

وبذلك ترى الباحثة أن النتائج تشير إلى أن هناك تنوعًا في اتجاهات التغطية التي تتبناها القنوات الإخبارية في تغطية القضايا الاقتصادية. بينما تركز بعض القنوات على الاتجاهات الإيجابية أو السلبية بشكل واضح، تميل بعض القنوات مثل قناة العربية إلى تحقيق توازن أكبر بين الجوانب المختلفة للأحداث الاقتصادية. هذا التنوع في التوجهات الإعلامية يعكس استراتيجيات مختلفة في نقل الصورة الاقتصادية للجمهور.

نتائج التحقق من فروض الدراسة التحليلية:

- **<u>الفرض الأول:</u>** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالتنوع الإعلامي في القضايا والموضوعات.

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالتنوع الإعلامي في القضايا الاقتصادية المصرية والعربية والدولية

القنوات / القضايا والموضوعات	النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك		ك	%		
قضايا اقتصادية مصرية	٦٩٨	٨٠.٧	١١٤	١٨.٩	٨	٠.٠٠	١١٦	٨.٦	**١٢٥٩.٤	٠.٠٠
قضايا اقتصادية عربية	٦١	٧.١	١٥٥	٢٥.٧	٢٩١	٠.٠٠	٤٣١	٣٢.٢	**٣٣٣.٥	٠.٠٠
قضايا اقتصادية دولية	١٠٥	١٢.٢	٣٣٣	٥٥.٤	١٢١	٠.٠٠	٧٩٥	٥٩.٢	**٩١٦.٥	٠.٠٠

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٤):

- **فيما يتعلق بالقضايا بشكل عام؛ ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالتنوع الإعلامي في القضايا والموضوعات لصالح قناة (النيل للأخبار) وبالتحديد في الاهتمام (بالقضايا الاقتصادية المصرية)، ولصالح قناة (سكاى نيوز) فيما يتعلق بالاهتمام بتناول القضايا (الاقتصادية العربية، والقضايا الاقتصادية الدولية)؛ حيث بلغت قيم كا٢ على الترتيب (١٢٥٩.٤، ٣٣٣.٥، ٩١٦.٥) وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١.**

وجاءت الفروق لصالح قناة النيل للأخبار فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية المصرية فى حين جاءت لصالح قناة سكاى نيوز فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية العربية والدولية.

ترى الباحثة أن الفرض قد ثبت صحته جزئيًا، حيث أظهرت النتائج وجود **فروق دالة إحصائيًا** بين قنوات الأخبار التليفزيونية المصرية والعربية في تغطية **التنوع الإعلامي للقضايا الاقتصادية،** مع بعض الاختلافات في الاهتمام بالقضايا المصرية والعربية والدولية وتتمثل فى :

- **قنوات الأخبار المصرية** المتمثلة فى قناة النيل للأخبار تركز بشكل أكبر على **القضايا الاقتصادية المحلية المصرية،** بينما تميل **القنوات العربية** مثل **سكاي نيوز** و **العربية** إلى تغطية **القضايا الاقتصادية العربية والدولية،** مع التركيز على القضايا الاقتصادية الكبرى التي تؤثر على المنطقة والعالم. بينما قناة القاهرة الإخبارية اهتمت بالقضايا الاقتصادية الدولية بشكل أكبر وذلك نظرًا إلى توقيت تطبيق الدراسة فى فترة تشهد توترات عالمية ودولية لذلك أولت القناة تغطيتها للقضايا الاقتصادية الدولية.

النتائج تشير إلى أهمية التنوع في تقديم القضايا الاقتصادية بشكل يعكس توجهات وأولويات كل قناة إعلامية، مما يستدعي اهتمامًا أكبر من القنوات المصرية بالقضايا العالمية والدولية التي قد تؤثر على الاقتصاد المصري.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالأطر الإعلامية المستخدمة.

جدول (١٥) يوضح دلالة الفروق بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالأطر الإعلامية المستخدمة

القنوات / الأطر الإعلامية	النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الإصلاح الاقتصادي وفق صندوق النقد الدولي	١٠	٠.٦	١٢	١.٣	١	٠.١	٩	٠.٤	*٨.٧٥	٠.٠٣
الإعتماد على الذات	٣٤	٢.٠	١٣	١.٤	٢٨	٣.٧	٤٢	١.٨	**١٥.٤	٠.٠٠
الأزمـــة الإقتصـــادية	٣٨	٢.٣	٨٦	٩.١	٣٤	٤.٥	١٠٣	٤.٥	**٥٤.٧	٠.٠٠
النتائج الإقتصادية	٢٣٩	١٤.٢	١٦٦	١٧.٥	١١٢	١٤.٧	٥٠٢	٢١.٨	**٣٥١.٨	٠.٠٠
الإهتمامات الإنسانية	٢٧	١.٦	٣٩	٤.١	٣٠	٣.٩	٢٦	١.١	٣.٤٤	٠.٣٢
الدعم الخارجى	٢٨	١.٧	١٩	٢.٠	٢٤	٣.١	٣٧	١.٦	٦.٤٤	٠.٠٩
الازمات الدولية الطارئة	١٢	٠.٧	٢٢	٢.٣	٤٠	٥.٢	٦٠	٢.٦	**٣٩.٩	٠.٠٠
التخطيط	٢٧٢	١٦.١	٨١	٨.٦	٧١	٩.٣	١٤٦	٦.٣	**١٨٠.٢	٠.٠٠
الإدارة الإقتصادية	٣٠٨	١٨.٢	٧٨	٨.٢	٦٩	٩.١	١٥٦	٦.٨	**٢٤٠.٣	٠.٠٠
التكتلات الإقتصادية	١٠	٠.٦	٢٠	٢.١	٦	٠.٨	٢١	٠.٩	**١١.٥	٠.٠٠
الحقائق المجردة	٢٠٥	١٢.١	١٦٤	١٧.٣	٨٢	١٠.٨	٥٢٩	٢٢.٩	**٤٧٠.٤	٠.٠٠
المقـــــارنة	٢٦	١.٥	٣٥	٣.٧	٢١	٢.٨	١٣١	٥.٧	**١٥٣.٢	٠.٠٠
بحث أسباب القضية	١٢١	٧.٢	٥٦	٥.٩	٥٤	٧.١	٢١٧	٩.٤	**١٥٧.٢	٠.٠٠
النزعة السياسية	٢٩	١.٧	٥٤	٥.٧	٢٥	٣.٣	١٠٩	٤.٧	**٨٢.٧	٠.٠٠
العمـل والإنجـاز	٢٩٤	١٧.٤	٦٩	٧.٣	٦٥	٨.٥	١٢٣	٥.٣	**٢٥١.٥	٠.٠٠
أخرى	٣٥	٢.١	٣٢	٣.٥	١٠٠	١٣.١	٩٥	٤.٢	**٦٢.٧	٠.٠٠

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٥) :

- **وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالأطر الإعلامية المستخدمة لصالح قناة (القاهرة للأخبار)**

وبالتحديد في معدل استخدام إطار (الإصلاح الاقتصادي وفق صندوق النقد الدولي)، ولصالح قناة (سكاي نيوز) فيما يتعلق باستخدام أطر (الإعتماد على الذات، الأزمة الإقتصادية، النتائج الإقتصادية، الازمات الدولية الطارئة، التكتلات الإقتصادية الحقائق المجردة، المقارنة، بحث أسباب القضية، النزعة السياسية)؛ ولصالح قناة (النيل الإخبارية) فيما يتعلق باستخدام أطر (لتخطيط، الإدارة الاقتصادية، العمل والإنجاز)، ولصالح قناة (العربية) فيما يتعلق باستخدام فئة (أخرى)، حيث بلغت قيم كا٢ على الترتيب (٨.٧٥، ١٥.٤، ٥٤.٧، ٣٥١.٨، ٣٩.٩، ١٨٠.٢، ٢٤٠.٣، ١١.٥، ٤٧٠.٤، ١٥٣.٢، ١٥٧.٢، ٨٢.٧، ٢٥١.٥، ٦٢.٧) وهي قيم دالة عند مستويات دلالة معنوية ٠.٠١، ٠.٠٥.

- **في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالأطر الإعلامية المستخدمة الأخرى، وهكذا ثبتت صحة الفرض جزئيًا.**

وترى الباحثة أنه من خلال تحليل النتائج، نجد أن القنوات الإخبارية المصرية والعربية تستخدم أطرًا إعلامية متنوعة تبعًا لاهتماماتها وتوجهاتها السياسية والاقتصادية. هذه الفروق تشير إلى أن كل قناة تسعى لتقديم القضايا الاقتصادية وفقًا لرؤيتها الخاصة، مما يعكس تأثير الأيديولوجيات والاهتمامات الوطنية والدولية على طريقة تقديم الأخبار.

- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالقيم الإخبارية الحاكمة للتغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية.

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعمق بالقيم الإخبارية الحاكمة للتغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية

القنوات / القيم	النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الحداثة	٤١٨	٢٠.٦	١٦٣	١٥.٥	٩٣	١١.٨	٣١٣	١١.٧	٢٦٠.٨**	٠.٠٠
الآنية	١	٠.٠	-	-	٥	٠.٦	٥	٠.٢	٣.٥٠	٠.١٧
الصراع	٤٧	٢.٣	٨٣	٧.٩	٧٠	٨.٩	١٤٢	٥.٣	٥٧.٥**	٠.٠٠
السلبية	٨٤	٤.١	١٣٩	١٣.٢	٧٨	٩.٩	٣١٤	١١.٨	٢٧٣.٤**	٠.٠٠
الإيجابية	٤٢٦	٢١.٠	١٠٩	١٠.٤	١٠٢	١٢.٩	٤٠٧	١٥.٣	٣٧١.٣**	٠.٠٠
الأهمية	١٣٨	٦.٨	١٦	١.٥	٨٥	١٠.٨	١٥٤	٥.٨	١١٨.٣**	٠.٠٠
القرب	٦	٠.٣	٧	٠.٧	١١	١.٤	١٢	٠.٥	٢.٨٨	٠.٤٠
التوقيت	٧٩	٣.٩	٥٤	٥.١	٢٦	٣.٣	١٧٦	٦.٦	١٥٢.٢**	٠.٠٠
الإثارة	٥٣	٢.٦	٥٧	٥.٤	٤٧	٥.٩	٤٤	١.٧	٢.٠٤	٠.٥٦
المحلية	٢٧٦	١٣.٦	٩٧	٩.٢	٧١	٩.٠	٣٠٥	١١.٤	٢٣١.٧**	٠.٠٠
التناقض	١	٠.٠	٢	٠.٢	-	-	١	٠.٠	١	٠.٦٠
عدم التحيز	٣٩	١.٩	١٧	١.٦	٢٥	٣.٢	٥٩	٢.٢	٢٩**	٠.٠٠
الوضوح	٣٥٦	١٧.٥	٢٢٥	٢١.٣	٧٦	٩.٦	٤٩٥	١٨.٦	٣٣٤.٦**	٠.٠٠
توقع والنتائج	١٠٩	٥.٤	٨٤	٨.٠	١٠١	١٢.٧	٢٣٧	٨.٩	١١١.٦**	٠.٠٠

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٦):

- **وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية يتعلق بالقيم الإخبارية الحاكمة للتغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية لصالح قناة (النيل للأخبار) وبالتحديد في معدل استخدام قيم (الحداثة)، ولصالح قناة (سكاي نيوز) فيما يتعلق باستخدام قيم (الصراع، السلبية، الأهمية، التوقيت، المحلية، عدم التحيز، الوضوح، التوقع والنتائج)؛ حيث بلغت قيم كا٢ على الترتيب (٢٦٠.٨، ٥٧.٥، ٢٧٣.٤، ٣٧١.٣، ١١٨.٣، ١٥٢.٢، ٢٣١.٧، ٢٩، ٣٣٤.٦، ١١١.٦) وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١.**

- **في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بالقيم الإخبارية الأخرى الحاكمة للتغطية الإخبارية، وهكذا ثبتت صحة الفرض جزئيًا.**

وبناءً على هذه النتائج ترى الباحثة ، أنه يمكن استنتاج أن القيم الإخبارية التي توجه تغطية القضايا الاقتصادية تختلف بشكل ملحوظ بين القنوات المصرية والعربية:

- قناة النيل للأخبار تركز على الحداثة، مما يعني أنها تعطي أولوية للأخبار الجديدة والحديثة في مجال الاقتصاد المصري، مما يعكس اهتمامها بتغطية التطورات الاقتصادية المحلية الحديثة.
- قناة سكاي نيوز تستخدم مجموعة متنوعة من القيم الإخبارية، مثل الصراع والسلبية والتوقع والنتائج، مما يشير إلى أنها تقدم الأخبار الاقتصادية في إطار تحليلي يعكس التحديات والصراعات والنتائج المستقبلية المحتملة لهذه القضايا. كما أن عدم التحيز والوضوح يعكسان سعي القناة لتقديم صورة موضوعية وواضحة للقضايا الاقتصادية.

وترى أن هذه الفروق تعكس تباينًا في الأساليب الإعلامية بين القنوات في تغطية الأخبار الاقتصادية. في رأيي، وهذا التنوع في استخدام القيم الإخبارية تؤثر بشكل كبير على كيفية استيعاب المشاهد للخبر الاقتصادي، مما يعني أن الإعلام يلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الرأي العام من خلال تحديد كيفية عرض القضايا الاقتصادية وتقديمها في إطار معين.

- **الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بمصادر التغطية للقضايا الاقتصادية.**

جدول (١٧) يوضح دلالة الفروق بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بمصادر التغطية للقضايا الاقتصادية

القنوات / مصادر التغطية		النيل للأخبار		القاهرة الإخبارية		العربية		سكاي نيوز		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المصرية والعربية والدولية	مصادر مصرية رسمية	٤٥٠	٥٣.٩	١٢٠	٢١.٤	١٠	١.٨	٧٠	٥.١	٧١٥.٥**	٠.٠٠
	مصادر عربية رسمية	٣٠	٣.٦	٨٠	١٤.٣	١٣٠	٢٣.٢	١٠٠	٧.٣	٦٢.٣**	٠.٠٠
	مصادر دولية رسمية	٧٠	٨.٤	١٥٠	٢٦.٨	٨٠	١٤.٣	٣٥٠	٢٥.٥	٣١١.٨**	٠.٠٠
	مصادر مصرية غير رسمية	٢٠٠	٢٤.٠	٥٠	٨.٩	٥	٠.٩	٤٠	٢.٩	٣٠٣.٣**	٠.٠٠
	مصادر عربية غير رسمية	٢٠	٢.٤	٦٠	١٠.٧	٢٢٠	٣٩.٣	١٦٠	١١.٦	٢١٨.٢**	٠.٠٠
	مصادر دولية غير رسمية	٢٠	٢.٤	٣٥	٦.٣	٣٠	٥.٤	٥١٥	٣٧.٥	١١٨٥**	٠.٠٠

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٧):

- **فيما يتعلق بالمصادر المصرية والعربية والدولية ؛ ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين كل من النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية فيما يتعلق بمصادر التغطية للقضايا الاقتصادية لصالح قناة (النيل للأخبار) وبالتحديد في معدل استخدام المصادر (المصرية الرسمية)، ولصالح قناة (سكاي نيوز) فيما يتعلق باستخدام المصادر (العربية الرسمية والدولية الرسمية والمصرية غير الرسمية والدولية غير الرسمية)، ولصالح قناة (العربية) فيما يتعلق باستخدام المصادر (العربية غير الرسمية)؛ حيث**

بلغت قيم كا٢ على الترتيب (٧١٥.٥، ٦٢.٣، ٣١١.٨، ٣٠٣.٣، ٢١٨.٢، ١١٨٥) وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١.

ترى الباحثة في هذا الفرض أن مصادر التغطية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل وتوجيه الخطاب الإعلامي والمحتوى المتعلق بالقضايا الاقتصادية. يلاحظ أن قناة النيل للأخبار تميل بشكل أكبر إلى الاعتماد على المصادر الرسمية المصرية، ما يعكس توجهها نحو إبراز تصريحات ومواقف الجهات الحكومية بشكل كبير في تغطيتها للقضايا الاقتصادية. من جانب آخر، قناة سكاي نيوز تعتمد أكثر على المصادر المتنوعة، سواء كانت عربية أو دولية أو مستقلة، مما يعطيها مرونة أكبر في تقديم وجهات نظر متعددة وتحليل أعمق للقضايا الاقتصادية.

أما بالنسبة لقناة العربية، فإن تفضيلها للمصادر غير الرسمية مثل رجال الأعمال العرب والأجانب قد يعكس توجهها نحو تقديم وجهات نظر من القطاع الخاص والاقتصاد العالمي.

وأن هذا التنوع في استخدام المصادر يعكس طريقة إعلامية فاعلة تقوم على تعدد وجهات النظر وتقديم محتوى متنوع للمشاهد، مما يساهم في توسيع فهم القضايا الاقتصادية لدى الجمهور.

مناقشة النتائج:

كشفت نتائج الدراسة أن التغطية الإخبارية للقضايا الاقتصادية جاءت تغطية رسمية ودعائية تكشف تعبير القنوات الأربع عينة الدراسة عن السياسات والتوجهات الاقتصادية للدول التابعة لها.

وأوضحت النتائج بروز الأطر الإعلامية الإيجابية التى تقدم صورة إيجابية للأداء الاقتصادى الحكومى وغياب الأطر الإعلامية السلبية التى تنتقد السياسات والبرامج الإقتصادية.

وتشير النتائج إلى غلبة التغطية الإخبارية التى تستهدف الإخبار والإعلام والدعاية فى حين غيلب الدور الرقابى النقدى والتغطية الإستقصائية والتفسيرية التى تكشف أوجه الفساد والقصور فى الأداء الاقتصادى الحكومى وكشفت النتائج أنه رغم تعدد وتنوع القضايا والموضوعات الاقتصادية إلا أنها تمحورت حول الأبعاد الإيجابية ولم تتطرق إلى الأبعاد والتداعيات السلبية. وفيما يتعلق بتنوع مصادر التغطية الإخبارية

كما إتضح هيمنة المصادر الرسمية والحكومية وغياب المصادر المستقلة التى تقدم الرأى الآخر والتفسير للقصور فى السياسات الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة والتضخم والأسعار وتراكم الديون واختلال الأولوليات فى الإنفاق الحكومى وغياب الشفافية والمساءلة والرقابة السياسية.

وهكذا يتضح أن التنوع الإعلامى كان تنوعًا شكليًا فى الموضوعات والأحدلث والقوالب الإخبارية ولم تعكس التعددية السياسية والرأى والرأى الآخر.

وبذلك تعكس نتائج الدراسة الواقع الاقتصادي والسياسي في مصر والعالم العربي، حيث تظهر كيفية توظيف القنوات الإعلامية للأطر الإعلامية والقيم والمصادر في تقديم صورة معينة تتوافق مع مصالح وتوجهات الحكومات.

ففي مصر، يظهر تركيز قناة النيل للأخبار على الأطر الرسمية مثل "الإصلاح الاقتصادي وفق صندوق النقد الدولي" وقيمة "الحداثة"، وهو انعكاس مباشر للدعاية الحكومية التي تروج لنجاحات برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي أطلقته الدولة منذ ٢٠١٦، والذي تضمن تخفيض الدعم، تحرير سعر الصرف، وجذب الاستثمارات الأجنبية. على سبيل المثال، حملات التوعية التي تركز على "الإنجازات الاقتصادية" مثل إنشاء المدن الجديدة، تطوير البنية التحتية، وبرامج الحماية الاجتماعية، يتم بثها عبر هذه القناة لدعم خطاب الاستقرار والتقدم.

وفي السعودية، تعكس تغطية القنوات العربية والإقليمية مثل قناة العربية استخدام المصادر غير الرسمية، خصوصًا آراء رجال الأعمال، دعمًا للدعاية الحكومية المرتبطة بـ"رؤية السعودية ٢٠٣٠"، التي تركز على تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط. تظهر في التغطية تقارير وإعلانات عن مشاريع ضخمة كمدينة نيوم، وتشجيع القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية، كما تُبرز القنوات دور المرأة في سوق العمل وتعزيز الابتكار، في إطار صورة مستقبلية طموحة تحاول الحكومة نقلها إلى الجمهور.

أما الإمارات، فتُبرز القنوات التي تعتمد على مصادر غير رسمية مثل قناة سكاي نيوز وغيره من القنوات العربية اهتمامها بالإدارة الاقتصادية والتخطيط، وهي صورة تدعم الدعاية الإماراتية التي تروج لنموذجها الاقتصادي المتقدم، القائم على التنوع، الابتكار، والاستثمار في التكنولوجيا والخدمات المالية. على سبيل المثال، الحملات الإعلامية التي تروج لاستضافة إكسبو ٢٠٢٠، وإنشاء المناطق الحرة، وتطوير البنية التحتية الذكية، يتم توظيفها لعرض الإمارات كوجهة اقتصادية عالمية جاذبة.

وتوضح هذه الأمثلة كيف تستخدم القنوات الإعلامية أُطرًا إعلامية وقيمًا إخبارية محددة ومصادر متنوعة في صياغة خطاب اقتصادي يتماشى مع أهداف الدعاية الحكومية، ما يؤكد أن الإعلام الاقتصادي يلعب دورًا حيويًا في تشكيل الوعي العام، ويُعتبر أداة استراتيجية للدول في إدارة صورتها الاقتصادية داخليًا وخارجيًا.

خاتمة

استهدفت هذه الدراسة تحليل التنوع الإعلامي في تغطية القضايا الاقتصادية في النشرات الإخبارية التليفزيونية المصرية والعربية، من خلال عينة عمدية مكونة من ٣٦٠ نشرة إخبارية موزعة على أربع قنوات: النيل للأخبار، القاهرة الإخبارية، العربية، وسكاي نيوز، خلال الفترة من فبراير إلى أبريل ٢٠٢٤. وركزت الدراسة على قوالب المعالجة الإخبارية، وسائل الإبراز، تنوع المصادر، الأطر الإعلامية، القيم الخبرية، وأهداف التغطية، مستندة إلى نظرية تحليل الأطر الإعلامية. أظهرت النتائج تنوعًا ملحوظًا في الأداء الإعلامي، حيث تميزت قناة النيل للأخبار في استخدام قوالب التعليق والحديث الإخباري، والاعتماد على المصادر الرسمية والمصرية، وتغطية القضايا الاقتصادية المحلية، خصوصًا المشروعات القومية والسياحة، واستخدمت أطر التخطيط والإدارة الاقتصادية والعمل والإنجاز، مع تركيز على القيم الخبرية مثل الحداثة والإيجابية. أما قناة القاهرة الإخبارية فتميزت باستخدام الخبر الصحفي والقصة الخبرية، والاعتماد على مصادر دولية مستقلة، وتغطية قضايا مثل الاستثمارات والاتفاقيات الدولية، واستخدمت أطر الإصلاح الاقتصادي والأزمات، واهتمت بالقيم السلبية والتناقض والوضوح. في حين تفوقت قناة العربية في القوالب التحليلية داخل الاستوديو، واعتمدت على المصادر العربية غير الرسمية، وغطت قضايا مثل الدولار والطاقة والصناعة، واستخدمت أطر الدعم الخارجي والأزمات الدولية، وبرزت في أهداف مثل التفسير والنقد والحلول، واهتمت بقيم الآنية والصراع والأهمية. أما قناة سكاي نيوز، فتميزت باستخدام التحليل خارج الاستوديو، والمصادر الدولية غير الرسمية، وركزت على القضايا الدولية مثل التضخم والديون والمساعدات، واعتمدت أطر النتائج والمقارنة والحقائق، وتفوقت في تحقيق هدف الإعلام والإخبار، وبرزت في استخدام قيم مثل التوقيت والصراع. وقد أظهرت الفروض وجود فروق دالة إحصائيًا بين القنوات في تناول القضايا، الأطر الإعلامية، القيم الخبرية، والمصادر، مما يعكس تباين التوجهات التحريرية بين القنوات المصرية والعربية، ويفسر غلبة المحتوى الإخباري التقريري وتراجع الأبعاد التفسيرية والنقدية في تغطية القضايا الاقتصادية.

التـوصيـات

نستخلص من نتائج الدراسة الحالية ومقارنة بغيرها من الدراسات السابقة بمجموعة من التوصيات التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها :

- التركيز على التحليل الإخبارى : قد يكون من المفيد تعزيز التغطية التحليلية للقضايا الاقتصادية من خلال زيادة استخدام القوالب مثل التحليل الإخباري (مقابلة داخل الاستوديو) و التقرير الإخباري.

- تعزيز التوازن في تغطية القضايا المحلية والدولية: قد يكون من المفيد أن تعزز القنوات التي تركز أكثر على القضايا الاقتصادية الدولية (مثل قناة القاهرة الإخبارية و سكاي نيوز) تغطيتها للقضايا المحلية المصرية لتوفير تمثيل شامل للقضايا الاقتصادية في كل من المستوى الوطني والدولي.

- الاهتمام المتوازن بالقضايا الاقتصادية العربية: تحتاج القنوات مثل النيل للأخبار و سكاي نيوز إلى زيادة الاهتمام بالتغطية العربية بما يتماشى مع الأحداث الاقتصادية الهامة في المنطقة.

- دراسة زيادة التفاعل مع الجمهور: بالنظر إلى أن الحث على المشاركة لم يكن الهدف الرئيسي في بعض القنوات، يُوصى بتوسيع التفاعل مع الجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي، وكذلك عبر الاستطلاعات والمناقشات المباشرة. يمكن تعزيز هذه المشاركة من خلال دعوة المشاهدين للمساهمة في النقاشات أو طرح الأسئلة للمحللين والخبراء خلال البرامج الاقتصادية.

- مراجعة استراتيجيات التغطية: القنوات التي تركز على قالب واحد أو عدد محدود من القوالب، مثل قناة العربية، قد تحتاج إلى استراتيجيات أكثر تنوعًا لتلبية احتياجات الجمهور في تقديم الأخبار الاقتصادية.

- زيادة التنوع في المصادر: ينبغي على القنوات زيادة تنوع مصادرها لتشمل المزيد من المصادر المستقلة و المصادر الدولية، مما يسهم في تقديم صورة أوسع وأكثر شمولية للقضايا الاقتصادية.

رابعًا : ما يثيره البحث من دراسات مستقبليه

١- دراسة التنوع الإعلامى فى البوابات الإخبارية المصرية والعربية والدولية.

٢- مقياس جودة المحتوى الاخبارى التليفزيونى.

٣- دراسة توظيف أدوات الذكاء الإصطناعى فى دعم المحتوى الإخبارى التليفزيونى الإقتصادى.

٤- قياس جودة المحتوى الاخبارى الإقتصادى المدعوم بالذكاء الإصطناعى.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

- ابراهيم، نيفين. فرج. (٢٠٢٢م). التغيرات المناخية والأمن الغذائي في مصر. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، (١)، ٢٢١–٢٦٢.
- أبو زيد، فاروق. (٢٠٠٠م)). فن الخبر الصحفي (ط. ٤). القاهرة: عالم الكتب.
- أبو غنيم، إيمان. عبدالله. (٢٠١٩م). التناول الإعلامي للمشروعات القومية بالبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، (١٨)٢ ، أبريل.
- بخيت، مها. مصطفى. (٢٠٢٠م). أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة تحليلية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام.
- بركة، إنجى. (٢٠٢٢م). اتجاهات الجمهور المصري نحو التغطية الإذاعية والتلفزيونية للمشروعات القومية: دراسة مسحية. المجلة العلمية،(١) ٢١، يناير–مارس.
- بركون، كهينة. (٢٠١٧م). المعالجة الإعلامية للقضايا الاقتصادية في الصحافة الاقتصادية الجزائرية: دراسة تحليلية مقارنة رسالة ماجستير، (جامعة الجزائر ٣، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الإعلام).
- حسن، كاروان. محمد. (٢٠١٧م). أثر الإخراج التليفزيوني في جذب اهتمام المشاهدين للنشرات الإخبارية: دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية في قناتي روداو و NRT. كلية الإمارات للعلوم التربوية.
- حسونة، نسرين. محمد. (٢٠١٥م). نظريات الإعلام والاتصال. الدراسات الإعلامية، (٢١).
- خالد، عبدالسلام. محمد.سعيد. (٢٠٢٤م). الأزمات السياسية الدولية وأثرها على الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية. مجلة الأصالة، ٢(١٠)، سبتمبر ٢٠٢٤.
- سيد أحمد، جيهان. (٢٠٢٠م). التعرض للقضايا الاقتصادية عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بمستوى الثقة في الأداء الاقتصادي لدى الجمهور المصري. مجلة البحوث الإعلامية، (٥)، الجزء الثاني، ٥٠٨–٥١١. كلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- الشيخ، عدلات. عبد المعطى. (٢٠١٥). دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية: دراسة تحليلية(رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام).

- عادل، دعاء. (٢٠١٥). أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة في المواقع الإلكترونية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم الصحافة، (٢)، ٢٢٤-٢٦٠.

- عبد المحسن، محمد. رمضان. (٢٠٢٢). اتجاهات الجمهور المصري نحو التسويق الإلكتروني للمشروعات القومية. مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، (٦٤). ١-٢٠.

- عبدالقادر، عيد. رشاد. (٢٠٢٢). الآثار المتوقعة للأزمة الروسية الأوكرانية على الاقتصاد المصري. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٥٢(٤)، ٦٤٩–٦٧٦.

- عطا الله ، راجية. إبراهيم.عوض. (٢٠١٨). أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي (رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون). جامعة القاهرة.

- عفيفي، هديل. محمد. (٢٠١٧). القضايا الاقتصادية كما يعكسها الأهرام الاقتصادي في مرحلة ما بعد ٢٥ يناير. مجلة البحث العلمي في الآداب، (١٨) ، الجزء الأول.

- فؤاد، ريم. (٢٠٢٣). التنوع الإعلامي في بيئة الأخبار المحلية الرقمية: دراسة تحليلية (رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، تخصص صحافة). جامعة المنصورة.

- فيضي، أنمار. وحيد. (٢٠١٦م). التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية. عمّان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- قرني، حياة. بدر.، وآخرون. (٢٠١٦).م رؤية القائمين بالاتصال في مصر نحو مفهوم التنوع الإعلامي وآليات تطبيقه: دراسة كيفية. جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة.

- لطفي، رشا. عادل. (٢٠١٧م). أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة – كلية الإعلام،(٦) ٢٨١-٣١٦.

- المشاعلي، محمد. برهام. (٢٠٠٧م). الموسوعة السياسية والاقتصادية (الطبعة الأولى). دار الأحمدي للنشر.

- مكاوي، حسن.، السيد، ليلى. (١٩٩٨م). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- نبيل، هند- محمد. (٢٠١٥م). دور النشرات والبرامج الاقتصادية بالتليفزيون المصري في ترتيب أولويات الجمهور نحو الموضوعات والقضايا الاقتصادية. المجلة الاجتماعية القومية، ٥٢(١)، ١٤٧-١٥٥.

- الهمشري، محمد. نصر. زكى.السيد. (٢٠٢٤م). الآثار الاقتصادية السلبية على مصر نتيجة حرب إسرائيل على غزة. المجلة القانونية، جامعة القاهرة – كلية الحقوق، فرع الخرطوم، ٢٢(٧)، ٣٠٩١–٣١٢٤.

- ياسر. إيمان بالله. (٢٠٢٣م). التنوع الإعلامي في التغطية الصحفية لصحف جنوب إفريقيا: قضايا فساد المسؤولين نموذجًا: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

المراجع الأجنبية

- Bernardes, C. B. (2011). Information sources in legislative media: Pro-government bias and diversity in news making regarding Brazilian Chamber of Deputies. *Brazilian Journalism Research, 7* (1), 30–47.

- De Vreese, C. H. (2005). News framing: Theory and typology information design. Journal and Document Design Publishing, 14(1), 51–62.

- Haftel, Y. Z., & Nadel, B. (2024). Economic crises and the survival of international organizations. The Review of International Organizations, 19(4), 665-690.

- Humprecht, E., & Esser, F. (2018). Diversity in online news: The importance of ownership types and media system types. Journalism Studies, 19(12), 1825–1847.

- Joris, G., De Grove, F., Van Damme, K., & Marez, L. (2020). News diversity reconsidered: A systematic literature review unraveling the diversity in conceptualizations. Journalism Studies, 21, 1–20. https://doi.org/10.1080/1461670X.2020.1797527

- Loecherbach, F., Moeller, J., Trilling, D., & van Atteveldt, W. (2020). The unified framework of media diversity: A systematic literature review. Digital Journalism, 8(5), 605-642.

- Lonzano, J.-C. (2006). Public policies and research on cultural diversity and television in Mexico. Journal of Broadcasting & Electronic Media, 50(3), 467.

- Mbandlwa, Z. (2023). The impact of the conflict between Russia and Ukraine on the global economy. Lat. Am. J. Pharm, 42, 1.

- Orhan, E. (2022). The effects of the Russia-Ukraine war on global trade. Journal of International Trade, Logistics and Law, 8(1), 141-146.

- Ozili. , Peterson K. (2024). Global economic consequence of Russian invasion of Ukraine. SSRN Electronic Journal. https://doi.org/10.2139/ssrn.4064770

- Parcu, P. L., Brogi, E., & Rossi, L. (2022). Study on media plurality and diversity online. Luxembourg: Publications Office of the European Union.

- Price, V., Tewksbury, D., & Powers, E. (1997). Switching trains of thought: The impact of news frames on readers' cognitive responses. Communication Research, 24(5), 481–506.

- Semetko, H. A., & Valkenburg, P. M. (2000). Framing European politics: A content analysis of press and television news. Journal of Communication, 50(2), 95–96.